



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافيا

تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية/ طرائق تدريس الاجتماعيات

من قبل الطالب

مالك عبد الأمير علي السلطاني

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

أناس حمزة مهدي

٢٠٢١م

الأستاذ الدكتور

رياض كاظم عزوز

١٤٤٣هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ
بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ

صدق الله العظيم

(سورة غافر / الآية: ٦٤)

إقرار المشرفين

نشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تصور مقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) التي قدمها الطالب (مالك عبد الأمير علي خضير) جرت تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات).

المشرف

الأستاذ الدكتور

رياض كاظم عزوز الكريطي

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

اناس حمزة مهدي الجيلوي

بناءً على التوصيات المتوافرة، نرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الأستاذ الدكتور

علي جبار عبد الله الجحيشي

رئيس قسم الجغرافيا

التاريخ / / ٢٠٢١م

الاستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠٢١م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (تصور مقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) التي قدمها الطالب (مالك عبد الأمير علي خضير) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد راجعتها من الناحية اللغوية وصحت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وأسلوبية، وهي الآن مؤهلة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم :

الجامعة :

الاختصاص:

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي

اشهد بأني قرأت هذه الرسالة الموسومة ب(تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) التي قدمها بها الطالب (مالك عبد الأمير علي خضير) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، واجريت التصحيحات المطلوبة، وبهذا أصبحت الرسالة صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

الجامعة:

الاختصاص:

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي

اشهد بأنني قرأت الرسالة الموسومة ب(تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) التي قدمها الطالب (مالك عبد الأمير علي خضير) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، واجريت التصحيحات المطلوبة، وبهذا أصبحت الرسالة صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

الجامعة:

الاختصاص:

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة ب (تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) التي تقدم بها طالب الماجستير (مالك عبد الأمير علي خضير)، وناقشنا الطالب في محتويات الرسالة وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول للحصول على درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) بتقدير () .

الاستاذ الدكتور

حيدر حاتم فالح

رئيساً

الاستاذ المساعد الدكتور

مهدي جادر حبيب

عضواً

الاستاذ المساعد

محمد خضر صكبان

عضواً

الاستاذ المساعد الدكتور

أناس حمزة مهدي الجيلوي

عضواً ومشرفاً

الاستاذ الدكتور

رياض كاظم عزوز الكريطي

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل.

الأستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

العميد

التاريخ: / / ٢٠٢١

الإهداء

الى...

- معلم البشرية، وشفيع الامة، ورافع راية الحق نبينا الاكرم محمد (صلى الله عليه واله).
- ورثة علم النبي، ونور الهداية، والصراط المستقيم ... ال النبي الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم.
- الحقل الذي اغرس فيه بذرة جهدي لأراها شجرة بالثمرات تجود وطني الحبيب.
- من جادوا بأرواحهم ودمائهم لحماية ارض بلادي الطاهرة ... شهداء العراق.
- من وفقني الله بدعواتها بالقبول بدراسة الماجستير، ولم يُمهّلها الاجل كي تبقى لترى ثمرة جهدها ودعواتها ... المرحومة والدتي.
- التاج الذي استظل باسمه ... المرحوم والدي.
- شمس اشرفت بحياتي فأزالت الظلمات عن طرقاتي زوجتي الغالية.
- غرس المستقبل واملي في الحيات ابنائي (علي - فاطمة - رقية).
- الدرر المكنونة في صدر الزمان (اخوتي - اخواتي).
- اصلي الذي اليه اصير وجناحي الذي به اطيّر... ابناء عمومتي.
- الباحثين عن المعرفة والعاملين في محرابها طلاب العلم.

اليهم جميعا اهدي ثمرت جهدي المتواضع هذا

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين، وسبحان من خص الإنسان بالنطق المبين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالعربية من الخلق أجمعين أبو القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

بعد شكر الخالق، أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى أستاذي الذين اشرفوا على بحثي، كل من الأستاذ الدكتور (رياض كاظم الكريطي) المشرف الأول، والأستاذ المساعد الدكتور (أناس حمزة الجيلاوي) المشرف الآخر، لما أبدوه من تقديم النصح والمقترحات التي أغنت البحث فكانوا لي خير أساتذة وموجهين فلهم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان وجزآهم الله خير الجزاء.

ويقف قلبي عاجزاً عن التعبير عن شكري وامتناني إلى لجنة السمنار والمتمثلة بالأستاذ الدكتور حيدر حاتم العجرش رئيساً، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور فراس سليم حياوي، والاستاذ المساعد الدكتورة جنان محمد عبد؛ لما أبدوه من آراء ومقترحات سديدة ساهمت في تطوير العنوان المقدم من قبل الباحث، كما أوجه شكري وامتناني إلى السادة الخبراء والمحكمين؛ لتعاونهم الكبير، ولآرائهم العلمية، وملاحظاتهم القيمة، والتي اغنت اداة البحث.

كما ويسرني ان اتقدم بتوجيه شكري وامتناني الى تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات التربية، والتربية الأساسية، والتربية للبنات في جامعات الوسط التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مجتمع البحث)؛ لما أبدوه من تعاون، ومساعدة، وآراء سديدة ساهمت في تحقيق هدف البحث.

وختاماً أقدم خالص شكري وتقديري الى كل من بذل معي جهداً، او أسدى ليّ معروفاً أو نصحاً أو مشورة، او امدني بمصدر، او تذكرني بدعوة صالحة.

واسأل الله عز وجل أن يجعل بحثي هذا مصدراً نافعا لكل جهة ارادت تطويراً للعملية التعليمية، ولكل فرداً اراد معلومة ينتفع بها في مسيرته العلمية، والحمد لله الذي ووفق وأعان.

الباحث

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تقديم تصور مقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية).

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتحدد مجتمع البحث بتدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات التربية، والتربية الأساسية، والتربية للبنات في جامعات الوسط التابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والبالغ عددهم (٥٠) تدريسي وتدرسية، في حين تكونت العينة الأساسية للبحث من (٣٥) تدريسي وتدرسية، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وباعتماد أسلوب دلفاي في كتابة التصورات المقترحة حددت الاستبانة بستة محاور هي (اهداف - محتوى - أنشطة - معلم - تلميذ - تقييم)، كما تم التحقق من صدق الأداة باستخدام الصدق الظاهري، عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق تدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً، وبعد جمع البيانات تم معالجتها احصائياً باستخدام مربع كاي، واثبتت النتائج صلاحية فقراتها المختارة للغرض الذي اعدت من اجله.

وعن طريق العينة الاستطلاعية، وباستخدام معادلة الفا كرونباخ تم التحقق من ثبات الاداة، حيث ادخلت البيانات في برنامج المعالج الإحصائي Spss وتم استخراج نسبة ثبات جداً عالية بلغت (٠,٨٨)، كذلك تم استخراج صدق الاتساق الداخلي عن طريق معامل ارتباط بيرسون، من خلال تحديد علاقة كل مجال بالمجالات الأخرى، وعلاقة كل مجال بالدرجة الكلية للأداة، وأشارت النتائج الى أن معامل الارتباط للأداة دال معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

بعد التحقق من صدق الاداة وثباتها، طبق الباحث اداة بحثه على العينة الأساسية، وبعد جمع البيانات ومن ثم إدخالها في برنامج المعالج الإحصائي Spss، تم استخراج الوسط المرجح، والانحراف المعياري، والوزن المئوي، وباعتماد الباحث على قيم الوسط المرجح تمكن من التوصل الى هدف البحث الرامي الى (تصور مقترح يمكن من خلاله توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) من خلال اعتماده للفقرات التي تعدت اوساطها المرجحة لعتبة القطع (١,٨٠).

ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها استنتج الباحث بأنه لا وجود لرؤية واضحة يمكن من خلالها توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم في العراق، واوصى بضرورة العمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم، واقترح إجراء المزيد من البحوث في مجال توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية وبقية المواد، للمرحلة الابتدائية والمراحل الدراسية الأخرى.

	ثبت المحتويات	
ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	الآية القرآنية	ب
٢	اقرار المشرفين	ج
٣	اقرار المقوم اللغوي	د
٤	اقرار المقوم العلمي	هـ - و
٥	اقرار لجنة المناقشة	ز
٦	الاهداء	ح
٧	شكر وامتنان	ط
٨	مستخلص البحث	ي - ك
٩	ثبت المحتويات	ل - ن
١٠	ثبت المخططات	ن
١١	ثبت الاشكال	ن - س
١٢	ثبت الجداول	س - ع
١٣	ثبت الرسوم البيانية	ع
١٤	ثبت الملاحق	ع - ف
١٥	الفصل الأول : تعريف بالبحث	١ - ١٤
١٦	اولا : مشكلة البحث	٢-٣
١٧	ثانيا : اهمية البحث	٤-١٠
١٨	ثالثا : هدف البحث	١٠
١٩	رابعا : حدود البحث	١٠
٢٠	خامسا : تحديد المصطلحات	١١ - ١٤
٢١	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٥ - ٧٧
٢٢	المحور الأول: الجوانب النظرية	١٦-٧٠
٢٣	اولاً : التصور المقترح	١٦ - ١٨

٢٤	ثانياً : التعليم الالكتروني عن بعد	١٩ - ٥٦
٢٥	ثالثاً : المواد الاجتماعية	٥٧ - ٦٤
٢٦	رابعاً : المرحلة الابتدائية	٦٥ - ٧٠
٢٧	المحور الثاني : دراسات سابقة	٧١ - ٧٧
٢٨	أولاً : دراسات هدفت الى تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد وتقنياته في التعليم.	٧١ - ٧٤
٢٩	ثانياً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.	٧٤ - ٧٦
٣٠	ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة	٧٧
٣١	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	٧٨ - ٩١
٣٢	أولاً : منهج البحث	٧٩ - ٨٠
٣٣	ثانياً : مجتمع البحث	٨٠ - ٨١
٣٤	ثالثاً : عينة البحث	٨١ - ٨٣
٣٥	رابعاً : اداة البحث	٨٣ - ٨٥
٣٦	خامساً : صدق الأداة	٨٥ - ٨٨
٣٧	سابعاً : ثبات الأداة	٨٨ - ٨٩
٣٨	ثامناً : تطبيق الأداة	٩٠
٣٩	تاسعاً: الوسائل الإحصائية	٩١
٤٠	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٩٢-١٢٤
٤١	الخطوات التي اتبعتها الباحثة في عرضه للنتائج وتفسيرها.	٩٣-٩٤
٤٢	عرض نتائج المحور الاول (الاهداف) وتفسيرها.	٩٤-٩٧
٤٣	عرض نتائج المحور الثاني (المحتوى) وتفسيرها.	٩٧-١٠١
٤٤	عرض نتائج المحور الثالث (الانشطة) وتفسيرها.	١٠١-١٠٥
٤٥	عرض نتائج المحور الرابع (المعلم) وتفسيرها.	١٠٥-١٠٩
٤٦	عرض نتائج المحور الخامس (التلميذ) وتفسيرها.	١٠٩-١١٣
٤٧	عرض نتائج المحور السادس (التقييم الالكتروني) وتفسيرها.	١١٣-١١٨
٤٨	التصور الالكتروني المقترح بصيغته النهائية.	١١٩-١٢٤

٤٩	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٢٥-١٢٨
٥٠	أولاً : الاستنتاجات	١٢٦
٥١	ثانياً : التوصيات	١٢٧
٥٢	ثالثاً : المقترحات	١٢٨
٥٣	المصادر والمراجع	١٢٩-١٣٩
٥٤	أولاً : المصادر العربية	١٢٩-١٣٨
٥٥	ثانياً : المصادر الاجنبية	١٣٨-١٣٩
٥٦	ملخص باللغة الانكليزية : Abstract of the research	B _ C

ثبت المخططات		
ت	اسم المخطط	الصفحة
١	اشكال التعليم الالكتروني عن بعد	٢٦
٢	مبادئ التعليم الالكتروني عن بعد	٢٩
٣	المكونات البشرية لبيئة التعليم الالكتروني عن بعد	٣٨
٤	المكونات المادية لبيئة التعليم الالكتروني عن بعد	٣٩
٥	مصادر اشتقاق اهداف المواد الاجتماعية	٦٢

ثبت الاشكال		
ت	اسم الرسم البياني	الصفحة
١	مقارنة بين التعليم الالكتروني عن بعد والتعليم التقليدي	٢١-٢٢
٢	مراحل تطور نظام التعليم الالكتروني عن بعد	٢٤
٣	الشبكة العنكبوتية	٤١
٤	البريد الالكتروني	٤٢
٥	المحادثة	٤٣
٦	مؤتمرات الفيديو التفاعلية	٤٣

٧	مجموعات النقاش	٤٤
٨	نقل الملفات	٤٤
٩	المدونات	٤٥
١٠	مواقع التواصل الاجتماعي	٤٦
١١	المنصات التعليمية (كلاس روم)	٤٧
١٢	متطلبات توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد	٤٨
١٣	المتطلبات الخاصة بدعم وتمويل نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم	٥١
١٤	تحديات توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم	٥٤
١٥	خصائص النمو لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	٧٠

ثبت الجداول		
ت	اسم الجدول	الصفحة
١	مجتمع البحث والمتمثل بتدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات (التربية، والتربية الأساسية، والتربية للبنات) في جامعات الوسط التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.	٨١
٢	النسبة المئوية وقيمة (كا) ² ودلالاتها الإحصائية بالنسبة لصدق فقرات استبانة التدريسيين.	٨٦-٨٧
٣	نتائج الاتساق الداخلي بين مجالات استبانة التصور.	٨٧
٤	نتائج ثبات الاداة.	٨٩
٥	المحكات المتفق عليها.	٩٣
٦	الايوساط المرجحة، والانحرافات المعيارية، والايوزان المئوية لفقرات المحور الاول (الاهداف).	٩٤-٩٥
٧	الايوساط المرجحة، والانحرافات المعيارية، والايوزان المئوية لفقرات المحور الثاني (المحتوى).	٩٨-٩٩
٨	الايوساط المرجحة، والانحرافات المعيارية، والايوزان المئوية لفقرات المحور	١٠١-١٠٣

	الثالث (الأنشطة).	
١٠٧-١٠٥	الاوراق المرجحة، والانحرافات المعيارية، والاوراق المئوية لفقرات المحور الرابع (المعلم).	٩
١١١-١٠٩	الاوراق المرجحة، والانحرافات المعيارية، والاوراق المئوية لفقرات المحور الخامس (التلميذ).	١٠
١١٧-١١٣	الاوراق المرجحة، والانحرافات المعيارية، والاوراق المئوية لفقرات المحور السادس (التقييم).	١١

ت	ثبت الرسوم البيانية	الصفحة
١	مجتمع البحث وعيناته.	٨٣
٢	الانحرافات المعيارية للمحور الاول (الاهداف).	٩٧
٣	الانحرافات المعيارية للمحور الثاني (المحتوى).	١٠١
٤	الانحرافات المعيارية للمحور الثالث (الأنشطة).	١٠٥
٥	الانحرافات المعيارية للمحور الرابع (المعلم).	١٠٩
٦	الانحرافات المعيارية للمحور الخامس (التلميذ).	١١٣
٧	الانحرافات المعيارية للمحور السادس (التقييم).	١١٨

ت	اسم الملحق	الصفحة
١	تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا، إلى كليتي (التربية، والتربية الاساسية) في الجامعة ذاتها.	١٤١
٢	تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا، إلى كليتي (التربية، والتربية الأساسية) في الجامعة المستنصرية.	١٤٢
٣	تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا، إلى جامعة بغداد (كلية التربية ابن رشد).	١٤٣
٤	تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات	١٤٤

	العليا، إلى جامعة كربلاء (كلية التربية).	
١٤٥	تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا، إلى جامعة القادسية (كلية التربية).	٥
١٤٦	تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا/ إلى كلية التربية للبنات في كل من جامعات (القادسية، بغداد، العراقية)، وكلية التربية في الجامعة العراقية في الطارمية.	٦
١٤٧	استبانة آراء تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات حول الجوانب التي يجب إن يتضمنها التصور المقترح.	٧
١٥٤-١٤٨	استبانة التصور المقترح بصيغتها النهائية.	٨
١٥٥	أسماء السادة المحكمين.	٩
١٦٤-١٥٦	التكرارات لمحاوَر استبانة التصور (اهداف، محتوى، أنشطة، معلم، تلميذ، تقييم).	١٠

الفصل الأول

التعريف بالبحث

(Definition of Research)

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem).

ثانياً: أهمية البحث (The Importance of the Research).

ثالثاً: هدف البحث (Aim Of the Study).

رابعاً: حدود البحث (Research Limitation).

خامساً: تحديد المصطلحات (Of The Terms) Definitions.

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem)

في ظل التطور الكبير الذي شهده العالم في مجال العلوم والتكنولوجيا، أصبحنا نعاني اليوم من كثرة المصطلحات المتعلقة بالتقنية، وخاصة في المجال الإلكتروني، ويعد مصطلح التعليم الإلكتروني عن بعد من أبرزها، ويعتمد هذا المصطلح اعتماداً كبيراً على التقنية الإلكترونية الحديثة، وعلى الرغم من عمره القصير جداً ألا أنه شهد تطوراً كبيراً في المجال التخطيطي والتنفيذي وفي العديد من الدول المتقدمة، لكنه لم يشهد ذلك التطور في معظم الدول النامية، من بينها العراق. (فضل الله، ٢٠١٠: ٣٢٥)

فرغم التطور الكبير والمتسارع الذي شهده العالم منذ بداية القرن الحالي، والذي بلغ أوجه في العقود الأخيرة، والتقدم العلمي والتكنولوجي والتقني في نواحي الحياة المختلفة، إلا إن التعليم في العراق لازال يعاني من ضعف؛ نظراً للظروف الصعبة التي مر ويمر بها البلد، والبقاء على الأساليب والطرائق التقليدية في التعليم. (جبر، ٢٠١٢: ٥٠٢)

فعندما لم تعد تلك الأساليب والطرائق المتبعة في التعليم قادرة على تحسين الواقع التعليمي، أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوع آخر من التعليم يكون قادراً على تخطي سلبات النظام التعليمي السابق، وبما أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعد نظاماً جديداً من الأنظمة التعليمية فرضته المتغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم في عصرنا هذا، وما يتمتع به مزايا كثيرة يفكر إليها النظام التعليمي السابق؛ لذا أصبحت عملية توظيفه في الميدان التربوي والتعليمي من الاتجاهات الحديثة التي عملت بها العديد من المؤسسات التعليمية لتحسين واقعها التعليمي. (العجروش، ٢٠١٧: ٥)

إلا أن نجاح عملية توظيف نظام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم تتوقف على مدى ملائمة البيئة التعليمية لمتطلبات توظيفه، وهذا ما لم يكن متوفراً في البيئة التعليمية العراقية، فالبنية التحتية من أجهزة ومعدات ووسائل غير متوفرة، وإن توفرت فبشكل محدود، ولا تتلائم مع متطلبات توظيفه، زيادة على أن الكثير من الأجهزة والمختبرات التي تم تجهيزها لغرض التدريب على استخدام وسائله وتقنياته قد استهلكت قبل أن يتم استثمارها بشكل حقيقي، أو استخدمت لأغراض أخرى. (الخرزرجي وعباس، ٢٠١٨: ٢٥٠)

ويرى الباحث أن توقف الدوام الرسمي في معظم المؤسسات التعليمية، في أغلب دول العالم، بما فيها المؤسسات التعليمية العراقية، نتيجتاً لتسجيل إصابات بفيروس كوفيد 19 دفع بالجهات المعنية إلى

اتخاذ اجراءات وقائية احترازية للحد من انتشار الوباء والسيطرة عليه، لكن صعوبة تطبيق جميع تلك الاجراءات والتعليمات في ظل النظام التعليمي الاعتيادي حتم على المؤسسات المعنية ايقاف العمل بذلك النظام واستئناف العملية التعليمية عبر نظام التعليم الالكتروني عن بعد، والذي اتبعته عدة دول في مدة حذر التجوال، ومن بينها العراق.

لذا فرضت الجهات المختصة (وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي) اتباع نظام التعليم الالكتروني عن بعد بشكل مفاجئ في التعليم، من دون مراعاة للبنية التحتية اللازمة لتوظيفه، وللخبرات والمؤهلات التي يمتلكها كل من المعلمين والتلامذة لاستخدام وسائله وتقنياته؛ فالظرف الاستثنائي الذي مر به كل من العراق والعالم حتم على الجهات المعنية تبني نظام التعليم الالكتروني عن بعد ليصبح خياراً لا بديل عنه حتى في حال عدم توفر الظروف الملائمة لتوظيفه، لذا سيواجه في ظله المعلمون والتلامذة تحديات كبيرة لمواكبة ذلك التحول المفاجئ.

من خلال احساس الباحث بالحاجة الملحة لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في الوقت الراهن، وحداثة توظيفه في تدريس تلك المواد وفي تلك المرحلة بالتحديد، وصعوبة تطبيق نظام التعليم الالكتروني عن بعد بوسائله وتقنياته المتطورة والحديثة على مرحلة عمرية مبكرة كالمرحلة الابتدائية، واستشعاراً من الباحث بالمسؤولية كونه معلماً للمواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية واطلاعه على جميع ما تم ذكره من مشاكل وعقبات تحد من نجاح عملية توظيف النظام في تدريس تلك المواد ولتلك المرحلة، بالإضافة الى كونه باحثاً وبيحث عن مشكلة حقيقية معاصرة تتوجب حلاً، هذه العوامل وغيرها دفعت بالباحث الى تقديم تصور مقترح يمكن من خلاله توظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

ومن خلال ما سبق ذكره تلخصت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي:

(ما التصور المقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟)

ثانياً: أهمية البحث (The Importance of the Research)

يتميز عصرنا الحالي بالثورة العلمية والتكنولوجية، وهذا يتطلب الاهتمام بتنمية قدرات التلامذة وإمكاناتهم ومساعدتهم على مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية، إذ أصبح العقل البشري هو الاستثمار الأول للدول المتقدمة فأقوى الدول هي التي تحسن عملية استثمار أبنائها، ولتحقيق التنمية البشرية واستثمار القدرات اعتمدت الأمم على التربية وعدتها الأداة الأساسية في تحقيق التطور الاجتماعي والثقافي ووفقاً للأهداف والفلسفة التي تعمل بموجبها. (اللقاني، ١٩٧٩: ٨٦)

لذا تعد التربية العنصر الأول في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في العصر الحالي، فهي تسعى إلى تنشئة تلميذ منتج متسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية كي تدفع به إلى المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع الذي يعيش فيه، وبذلك تعد المحرك الأساس لكل عملية تقدم وتطور يشهدها المجتمع، ولكي تسعى التربية إلى تحقيق أهدافها لابد من تربية عملية تزود التلميذ بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمي مهاراته الأساسية واتجاهاته العلمية وطرائق تفكيره، مما تجعله قادر على فهم بيئته ومواجهة المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية وحلها على وفق المنهج السليم. (الحديدي، ٢٠١٢: ٤)

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن التربية هي المسؤولة عن بناء شخصية التلميذ؛ فهي تمثل العمل المنسق والهادف للاهتمام بالتلميذ الذي أصبح يمثل محور العملية التعليمية والهدف الأساس لها، من أجل إعداد أعداداً جيداً للحياة، كما أن التربية تتخذ من التعليم وسيلة واداة رئيسية لتحقيق غاياتها. (ملحم، ٢٠٠٦: ٢٠)

فالتعليم يعتبر الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة، من خلال تزويد التلميذ بالخبرات والميول والمهارات التي تساعد على النجاح في حياته العملية والعلمية ومواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل، لذا فقد اتجهت اغلب الدول المتقدمة إلى الاهتمام بالتعليم كونه نظاماً من الانظمة المخطط لها يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تتم من خلال تفاعل ركائز التعليم الثلاثة (المعلم، والتلميذ، والمنهاج)؛ لذا لا يكون التعليم ذا تأثير فاعل إلا إذا صمم بطريقة متسلسلة ومنظمة، ونفذ من قبل مؤسسات تعليمية مختصة. (مرعي والحيلة، ٢٠١٠: ٢٧٥)

وقد اهتم الدين الإسلامي اهتماماً كبيراً بالتعليم، فهذا رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يدخل ذات يوم إلى المسجد فوجد فيه مجلسين، أحدهما قوم يدعون إلى الله، وفي الآخر جماعة يعلمون الناس فقال (أما هؤلاء فيسألون الله فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيعلمون الناس، وإنما بعثت معلماً. (الابراشي، د.ت: ١١)

كما ان التعليم لا يتم في الغالب الا بوجود مؤسسات رسمية تأخذ على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، من خلال الدور الكبير الذي تقوم به في تربية وتعليم أبناء المجتمع، كي تعد للمجتمع جيلاً متعلماً عارفاً لمبادئ مجتمعه وتقاليده. (الخولي، ٢٠٠١: ١١٦)

ويرى الباحث أن المدارس تعتبر من اهم تلك المؤسسات، حيث تُعد مؤسسات (تربوية، تعليمية، اجتماعية) أنشئها المجتمع لتعمل جاهدة في القيام بحاجة من حاجاته الأساس، ألا وهي إعداد أفرادها إعداداً صالحاً وتطبيعهم اجتماعياً، كي يتمكنوا من التكيف مع ذلك المجتمع، ويواكبوا عصر التقدم العلمي والتكنولوجي.

فالمدارس هي الأماكن التي ظهرت لتحمل مسؤولية تربية الأبناء، فبعدما ازدادت المعارف والعلوم الإنسانية وتطورت الحياة، كان لابد من إن توكّل هذه المهام لمؤسسة مختصة بكفيلة بالحفاظ على التراث العلمي والمعرفي وتعمل على تنميته وتطويره، كما إن التطور دخل على المدارس مع تطور الحياة وتعقيدها، فبعدما كان دورها في السابق يتركز على تنفيذ المنهاج من خلال حشو أدمغة التلامذة بكم هائل من المعلومات، أصبحت وظيفتها اليوم تتركز على حاجات كل من التلامذة والمجتمع وتعمل على تلبية جميع متطلباتهم، موظفة في ذلك أفضل الطرق والوسائل. (الطيبي، ٢٠٠٩: ١٨)

وتتجلى الأهمية الكبيرة للمدارس في المرحلة الابتدائية بشكل خاص؛ فيها تبذر البذرة الأولى لشخصية التلميذ، فإذا كانت الخبرات التي تُكسبها المدرسة في تلك المرحلة إلى التلميذ سوية، تنشئ فرد سوي متكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به، وإذا كانت تلك الخبرات غير سوية، ترك ذلك أثراً ضاراً على كل من التلميذ، والمجتمع، فخبرات الطفولة تحفز جذور عميقة في شخصية الفرد، لأن الفرد في هذه المرحلة يعتبر كائناً قابلاً للصقل والتشكيل. (الدليمي، ٢٠٠٠: ٩)

لذا عدت المرحلة الابتدائية القاعدة الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لأفراد المجتمع، حيث تأخذ على عاتقها تزويد التلامذة بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصياتهم، وكلما كانت تلك

القاعدة قوية وراسخة، كان البناء قوياً ومتماسكاً؛ لذا أولت اغلب الدول أهمية كبيرة لهذه المرحلة وللمنهاج المدرسي الذي يدرس فيها. (فلاته، ١٩٨٥: ١٠)

حيث يُعد المنهاج المدرسي أداة كل من التربة، والمدرسة، والمعلم، لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لتلك المرحلة، كذلك تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ، وبناء سلوكه وتعديله لتكوين المواطن الصالح الذي يريده المجتمع. (عبد العزيز، ١٩٧٤: ١٤٩)

ويرى الباحث أن مهمة تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لا تتم إلا بوجود منهاج مدرسي معد إعداد متقن، على يد خبراء ومختصين، اخذين بالحسبان حاجات كل من التلميذ وقدراته، وثقافة المجتمع ومتطلباته.

فالمنهاج يعتبر انعكاساً للواقع الاجتماعي والفكري السائد في البيئة والمجتمع، وبالتالي فمن الطبيعي إن يأخذ بجميع المتغيرات الحاصلة في الحسبان، ويسعى إلى تحقيق الأهداف المستحدثة في المجتمع نتيجاً للتحويلات الفكرية والثقافية، وفي جميع المجالات، ولا يُعد المنهاج تابع للمجتمع فحسب، بل يُعد عامل مهياً لعملية التغيير والتطوير الاجتماعي، بحيث يتيح للمجتمع توظيف جميع المستجدات العالمية المعاصرة لصالحه؛ لذا تعددت وتنوعت المناهج المدرسية. (جبر، ٢٠١٣: ٦٠)

انطلاقاً من ذلك نستنتج بان هنالك العديد من المناهج والتي تصب اغلب جهودها في خدمة التلميذ والمجتمع، وتختلف هذه المناهج في ما بينها من حيث الاهداف والمحتوى، كون أن لكل منهاج أهداف تربوية وتعليمية يروم تحقيقها من خلال ما يرد في محتواه، ويعتبر منهاج المواد الاجتماعية من أهم تلك المناهج، لما لهذا المناهج من أهداف تربوية واجتماعية سامية يروم تحقيقها. (عطية، ٢٠٠٨: ٦٦)

فمنهاج المواد الاجتماعية يحتل مكاناً مرموقاً وسط تلك المناهج، حيث ازداد الاهتمام به من ناحية (التخطيط، والتصميم، والبناء، والتطوير)؛ لأدراك المؤسسات التربوية والتعليمية أهمية ذلك المنهاج في بناء شخصية التلميذ المتكاملة والمنتجة، والمنتكيفة مع المجتمع. (الأمين، ١٩٩٠: ٧)

حيث يشكل منهاج المواد الاجتماعية ميداناً رحباً من الميادين الرئيسية في برامج التعليم المختلفة؛ لما يزر به من مهارات واتجاهات وقيم ومعارف متنوعة، كما يؤدي ذلك المنهاج دوراً بارزاً في

تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والاجتماعية العامة التي تسعى المدارس إلى تحقيقها، وكذلك يعمل على إعداد التلميذ للمراحل الدراسية القادمة. (الزبد وعبيدات، ٢٠١٠: ٢٢)

كما له الدور الفاعل في إعداد مواطن ذو رؤية عالمية وقادر على تحمل المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع، عن طريق ما يكونه لديه من وعي وفهم للقضايا الاجتماعية المعاصرة، ومساعدته على تكوين مفاهيم جديدة حول الذات وتطويرها، ويعمل أيضاً على تعليمه طرائق دراسة المجتمع وأساليبها. (تيرنر، ٢٠٠٥: ٧)

وعلى هذا الأساس يُعدّ منهاج المواد الاجتماعية من المناهج المهمة والضرورية والتي لا بد من ان تُدرس في اغلب المراحل الدراسية سيما مراحل الدراسة الأولى (المرحلة الابتدائية)؛ لما له من أهمية كبيرة وبالغة في تنشئة مواطناً صالحاً محباً لوطنه متكيفاً مع مجتمعه، مستذكراً لتأريخ بلاده معتزلاً بأمجاد أمته، عارفاً لأهم خصائص بلاده الاقتصادية والسياسية والجغرافية، موظفين بعملية التدريس تلك أفضل واحداث الانظمة التعليمية، من اجل تحقيق الأهداف والوظائف التربوية والاجتماعية لتلك المواد. (السكران، ٢٠٠٠: ٢٢)

ويرى الباحث أن القائم على تنفيذ المنهاج، وتحقيق الأهداف، وإدارة العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية هو المعلم، حيث يعتبر المحرك الرئيسي لكل ما يحدث من أنشطة وتفاعلات، لذا اعتبر المعلم بداية ونهاية ما يجري من تفاعلات بين ركائز التعليم الثلاث (مجتمع، تلميذ، مادة تعليمية).

لذا اصبح المعلم لا يُعدّ مجرد ناقل للمعرفة، وإنما يمثل ما هو أكثر من ذلك بكثير، فهو يحمل اتجاهات وقيم ووجهات نظر خاصة حول التلميذ وطبيعته وإمكاناته، والإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه ومتطلباته، وتقع على عاتقه مسؤولية تربيته وتعليمه، هذا بالإضافة إلى إنه يعتبر عضو عامل وصاحب مهنة في مجتمع، وهذا المجتمع له فلسفة تنعكس على الفكر التربوي السائد فيه، وبالتالي يجب ان يكون على وعي وبصيرة بإبعاد ومغزى ذلك الفكر وقادراً على تمثيله، كما يجب ان يتخصص في إحدى مجالات المعرفة وتدرسه لمستويات تعليمية معينة، كتدرسه لمادة التربية الاسلامية ، او المواد الاجتماعية... الخ. (جبر، ٢٠١٣: ٣٤)

ولمعلم المواد الاجتماعية مكانة مركزية في العملية التربوية والتعليمية؛ لطبيعة المواد التي يدرسها، واتساع مجالاتها، والنتائج التعليمية التي يتطلب منه تحقيقها، فهو الأساس في أي جهود أو

محاولات تبذل في خطط الإصلاح والتطوير التربوي؛ نضراً لما تسهم به مادته في تحقيق أهداف التربية، كالتنشئة الاجتماعية، والوطنية، والثقافية، وبناء القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها، والمساهمة في خدمة المجتمع وتربية أبنائه. (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٧٨)

كما ان له الأثر الكبير في بناء شخصية تلامذته، فيتعلمون منه طريقة تحملهم المسؤولية، والطريقة التي يشعرون فيها بأنفسهم، وطريقة تعاملهم مع الآخرين، والوظائف التي يتقلدونها وطريقة أدائهم لهذه الوظائف، والدافعية والاتجاهات الصحيحة، والأشياء التي يتمنونها وكيفية التعامل مع هذه الأشياء، والنظر إلى التراث والتعلق به، وتعاملهم مع البيئة التي يعيشون فيها، وتعاملهم مع الافراد اللذين ينتمون الى مجتمعات وثقافات وأجناس وقوميات ومجموعات عرقية مغايرة؛ لذلك لم يعد دور معلم المواد الاجتماعية ملقناً للمعرفة فحسب، بل اصبح دوره مهياً لجو تعليمي واجتماعي، وموجه ومرشد، ووسيط فاعل بين المدرسة والتلميذ والمنهاج والمجتمع؛ لذا اتجهت معظم الدول المتقدمة الى أعداده وتأهيله وتدريبه على احدث التقنيات والانظمة التعليمية التي من الممكن ان يوظفها في مجال تخصصه، كي يحقق افضل النتائج التربوية والتعليمية. (تيرنر، ٢٠٠٥: ٢٤)

وينطلق ذلك الاتجاه من أساس إن للتقنية الحديثة دور كبير في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم وإنجاحها، وبما ان الانترنت وادواته يعتبر قمة ما انتجته تلك التكنولوجيا، لذا اصبحت عملية توظيفه في الميدان التربوي والتعليمي ضرورة لا بد منها وعبر نظام التعليم الالكتروني عن بعد؛ لما يتمتع به من ميزات عديدة كقدرته الكبيرة على تخطي عقبة المسافات الواسعة، وايصال المادة التعليمية إلى التلميذ بأقصى سرعة، مع المحافظة على جودتها النوعية، وتخطي سلبيات النظام التعليمي السابق. (السنبلي، ٢٠٠٢: ١٦٤)

ففي ظل النظام التعليمي الاعتيادي سيواجه كل من التلامذة ومعلميهم بعض المشاكل والعقبات وخصوصاً وقت ظهور الوبئة وانتشار بعض الامراض الفيروسية المعدية، وحدثت الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير والفيضانات، إذ تؤدي تلك الظواهر إلى تعطيل الدوام الرسمي في المدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى، وما تنتجه من عواقب وخيمة على التلامذة، تحرمهم من حقهم الأساسي في التعليم، كذلك ما ينتج عن تلك الظواهر من خوف وإجهاد وارق وقلق واكتئاب لدى كل من التلامذة والمعلمين. (chang,2013,p117)

وللحفاظ على سلامة كل من التلامذة ومعلميهم وتجنبيهم تلك المخاطر التي قد يتعرضون اليها جراء تلك الظروف الاستثنائية، ومن اجل استئناف العملية التعليمية وعدم ايقافها، يتطلب الأمر إيجاد الحلول والبدائل، واعتماد نظام تعليمي بديل للنظام التعليمي الاعتيادي يكون قادراً على تخطي العقبات، ولعل نظام التعليم الالكتروني عن بعد يعتبر البديل الافضل؛ لما تتمتع به وسائله وتقنياته من ميزات كبيرة تجعل منه قادراً على تحقيق الاتصال التعليمي بشكل يومي، وفي اي وقت، ومن اي مكان بين طرفي العملية التعليمية (معلم - تلميذ)، وقد عول الباحثون والدارسون كثيراً على هذا النظام الجديد لتدارك الموقف ومواصلة العملية التعليمية في الوقت الراهن عبر استخدام تقنياته، في ظل عدم القدرة على مواصلتها عبر نظام التعليم الاعتيادي، إذ من المتوقع إن يؤدي هذا النظام دوراً كبيراً وفاعلاً في تحقيق حاجات كل من التلامذة والمجتمع. (حمدان، ٢٠٠٠: ١٤)

وفي هذا الصدد يرى الباحث ان نظام التعليم الالكتروني عن بعد يعد من ابرز المستحدثات التربوية والتعليمية التي خرجت عن الأطر الاعتيادية للتربية وأنظمتها، وبالرغم من ذلك كله فإن التعليم الالكتروني عن بعد كصيغة تكنولوجية تربوية حديثة مازال بحاجة إلى توظيف تكنولوجيا التعليم والتي لم يتم توظيفها بشكل حقيقي، ويمكن ان يتحقق ذلك الغرض من خلال تصورات علمية مقترحة لتوظيف النظام التعليمي الجديد في التعليم، لتعتبر تلك التصورات اللغة الأساس التي يمكن من خلالها التعامل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ومستجدات العملية التعليمية؛ لما يمكن ان تقدمه من خطوط عريضة يمكن السير عليها من اجل تذليل العقبات التي تعيق توظيف النظام التعليمي الجديد في العملية التربوية والتعليمية وتحد من فاعليته في تحقيق الاهداف، ومن اجل تحقيق السيطرة الشاملة على كل عناصر العملية التعليمية، في الوقت الذي افتقر فيه البحث العلمي المحلي على وجه الخصوص الى مثل هكذا نوع من البحوث والدراسات.

وفي ضوء ما تقدم ذكره، تتجلى اهمية البحث الحالي من:-

١ - أهمية التعليم الالكتروني.

٢ - أهمية توقيت إجراء البحث، كونه قد اجري في وقت كان النظام التربوي والتعليمي بأمس الحاجة إلى هكذا نوع من البحوث؛ للاستفادة منها في عملية التوظيف الجديدة لذلك النظام في العملية التعليمية.

٣ - أهمية المواد الاجتماعية، باعتبارها مواد أساسية تسهم في بناء الفرد عقلياً واجتماعياً وثقافياً.

٤ - أهمية المرحلة الابتدائية، بصفقتها مرحلة التعليم الأساس يتزود فيها التلميذ بأساسيات العلوم والمعارف والآداب، وكل ما من شأنه العمل على تيسر عملية اندماجه بالمجتمع.

٥ - أهميته للبحث العلمي، كونه من البحوث الأولى في هذا المجال، فقد يفتح أفقاً جديدة أمام الباحثين الراغبين في دراسة توظيف نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، او احد تقنياته في العملية التعليمية.

ثالثاً: هدف البحث (Aim Of the Study)

هدف البحث الحالي إلى:

تصور مقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

رابعاً: حدود البحث (Research Limitation)

١ - حدود مكانية: وتمثلت بكليات (التربية، والتربية الاساسية، والتربية للبنات) في جامعات الوسط التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمتمثلة بكليات التربية والتربية الاساسية في جامعتي (بابل، والمستنصرية)، وكليات التربية والتربية للبنات في جامعات (بغداد، والقادسية، والعراقية) وكلية التربية في جامعة (كربلاء).

٢ - حدود بشرية: تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات، معلمي المواد الاجتماعية.

٣ - حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٤- حدود موضوعية: كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

خامساً: تحديد المصطلحات (Definitions) (Of The Terms)

١- التصور المقترح Proposed perception

عرفه كل من:

- زين الدين (٢٠١٣) بأنه: " تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كيفية أو كمية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين، وهو ليس مصطلحاً جديداً وإنما فكرة رائدة تهدف إلى تحقيق نتائج البحث الذي تم في الماضي والحاضر بتصوير وضع جديد في المستقبل ". (زين الدين، ٢٠١٣: ٦)

يعرفه الباحث اجرائياً بأنه: رؤية علمية وتكنولوجية مخطط لها وقابلة للتنفيذ يقدمها الباحث من خلال دراسته، تهدف إلى المساعدة على إنجاح عملية توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، عن طريق دراسة الوضع الراهن وتحديد معوقات التطبيق ووضع الحلول المناسبة والخطط الكفيلة بتجاوزها.

٢- التعليم الالكتروني عن بعد (Distance Education)

عرفه كل من:

أ - إسماعيل (٢٠٠٩) بأنه: " ذلك النوع من التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة كمبيوتر ومواقع انترنت وفيديو تفاعلي وبرامج محادثة واتصالات تليفونية وتلفزيون تعليمي، لإحداث التفاعل بين هيئة التعليم والتلميذ، حيث لا يستلزم تواجدهما في نفس المكان، فهو يتصف بالفصل المكاني والزمني بينهما، مما يمكنهم من استكمال تعليمهم في أي وقت ومن أي مكان ". (إسماعيل، ٢٠٠٩: ٥٦)

ب - المجيد (٢٠١٥) بأنه: "التعلم بوساطة الانترنت وتطبيقاته على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعليم تزامني (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلم غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة) ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجات التلميذ وتتناسب مع قدراته وامكاناته". (المجيد ومزهر، ٢٠١٥: ١٤)

ج - اليونسكو (٢٠٢٠) بأنه: " عملية نقل المعرفة إلى التلميذ في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال التلميذ إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى التلميذ عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون التلميذ بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه". (اليونسكو، ٢٠٢٠: ١٤)

- يعرفه الباحث اجرائياً بأنه: عملية نقل المعلومات والمعارف إلى التلميذ بواسطة أجهزة الاتصال الالكترونية الحديثة، يكون فيه التلميذ محور العملية التعليمية، ويقتصر دور المعلم على الاشراف والتوجيه والتنظيم، ويتم ذلك عن بعد ودون الحاجة إلى حدوث لقاء مباشر بين طرفي العملية التعليمية (معلم، تلميذ).

٣- التدريس: (Teaching)

عرفه كل من:

أ - حمدان (١٩٨٦) بأنه: " عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية". (حمدان ، ١٩٨٦: ٢٣)

ب - مسعود (٢٠١٧) بأنه: " كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تعليمي معين، وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلميذ على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف". (مسعود، ٢٠١٧: ٢)

ج - العجروش (٢٠١٧) بأنه: "عملية تفاعلية من العلاقة والبيئة لاستجابة المتعلم (التلميذ) اذ تمثل هذه الاستجابة اهمية جزئية لتحقيق التعلم، ويتم الحكم عليها في التحصيل النهائي من نتائج التدريس وهو ما يعرف بتعليم المتعلم، ففي التدريس يتم تشكيل بيئة المتعلم بنحو يمكن من تعلم ممارسة سلوك محدد او الاشتراك فيه على وفق شروط او استجابة لظروف محددة". (العجروش، ٢٠١٧: ١٢)

يعرفه الباحث اجرائياً بأنه: جميع الجهود المبذولة من قبل المعلم من أساليب، وأنشطة، وطرائق تدريس، والتي يقوم بها داخل غرفة الصف أو خارجها، من اجل إيصال المعارف والمعلومات والمهارات إلى التلميذ، لإحداث تغيرات مرغوبة في قدراته وإمكاناته وسلوكه، وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة، وتخضع لعملية التقويم.

٤- المواد الاجتماعية:

عرفها كل من:

أ - جامل (٢٠٠٠) بأنها: "مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وتطلعاته، وماضيه وحاضره ومستقبله، وتعني بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية، وعلاقات الإنسان ببيئته من ناحية أخرى، والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات". (جامل، ٢٠٠٠: ١١)

ب - آل عمرو (٢٠٠٣) بأنها: " مجموعة مستقاة من العلوم الاجتماعية صيغت ونظمت محتوياتها في منهج دراسي لغرض التدريس ولتحقيق أهداف المواطنة لدى التلميذ، وتشمل المفاهيم والنظريات والعمليات في كل من التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية الوطنية وغيرها من فروع العلوم الاجتماعية حسب أهداف التربية ونظام التعليم". (آل عمرو، ٢٠٠٣: ١٨)

ج - (العساف ٢٠١٥) بأنها: " مجموعة المواد المتعلقة ب(التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية) والتي تعني بدراسة الإنسان من حيث علاقات الأفراد والجماعات بعضهم بعض، والعلاقات التي تظهر بين الإنسان وبيئته، والمشكلات الناتجة عن جميع هذه العلاقات". (العساف، ٢٠١٥: ١١٤١)

يعرفها الباحث اجرائياً بأنها: المواد التي تتكون من موضوعات دراسية وضعت وفق أسس علمية وموضوعية من قبل جهات مختصة، تحقيقاً لأهداف تربوية مرسومة ومكتوبة، لنتناول دراسة التراث الاجتماعي والثقافي من عادات وتقاليد وأعراف وقيم، ودراسة للعلاقات الإنسانية والبيئية، وواقع المجتمع وأماله وتطلعاته ومشكلاته وقضاياها وماضيه وحاضره ومستقبله وانجازاته ومكتسباته ومرافقه وميادينه الوطنية، وحب الوطن وارتباط الأفراد به.

٥- المرحلة الابتدائية:

عرفها كل من:

أ - عبود (١٩٩٤) بأنها "مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة، والتي تكفل للتلميذ التمرس والتدريب على طرائق التفكير الصحيح وأساليبه، وتؤمن له الحد الأدنى من المعلومات والخبرات والمهارات، وتسمح له بالاستعداد والتهيؤ للحياة، وتساعده كمواطن على لعب دور فاعل داخل إطار التعليم النظامي، سواء كان ذلك في مناطق حضرية أو ريفية، داخل نطاق التعليم النظامي أو خارجه". (عبود، ١٩٩٤: ٩٩)

ب - الشبلي (٢٠٠١) بأنها: "المستوى الأول من مرحلة التعليم الاساس في العراق والتي تعمل على جعل التلميذ عضواً فعالاً في مجتمعه". (الشبلي، ٢٠٠٢: ٣١)

ج - وزارة التربية العراقية (٢٠١١) بأنها " مرحلة عامة إلزامية مدتها (ست سنوات) تشمل جميع أبناء الوطن من جميع أطيافه وقومياته للتزود بأهم الأساسيات اللازمة من التعليم والخبرات والمعلومات والمهارات لإعداد التلميذ إعداداً عقلياً وبدنياً وجدانياً واجتماعياً ليكون مواطناً صالحاً ذو اتجاهات سليمة، كما إنها تمثل القاعدة الأولى لبداية السلم التعليمي في العراق والتي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم". (وزارة التربية، ٢٠١١: ٣)

يعرفها الباحث اجرائياً بأنها: المرحلة التي تشاطر فيها المدرسة الدور مع الأسرة في عملية التنشئة والتربية والتعليم، ويتعلم فيها التلامذة الآداب، والعلوم، والفنون، والمعارف، والمهارات، وكل ما يتعلق بثقافة المجتمع وتقاليد وآدابه، ويتم فيها توثيق الروابط بين التدريب والتعليم في إطار واحد متكامل.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول/ جوانب نظرية (theoretical aspects):

أولاً: التصور المقترح.

ثانياً: التعليم الالكتروني عن بعد.

ثالثاً: المواد الاجتماعية.

رابعاً: المرحلة الابتدائية.

المحور الثاني/ دراسات سابقة:

أولاً: دراسات قدمت تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد وتقنياته في التعليم.

ثانياً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.

المحور الاول/ جوانب نظرية

تناول البحث في هذا المحور الجوانب النظرية التي تضمنها عنوان البحث الحالي والتي تمثلت ب (التصور المقترح، التعليم الالكتروني عن بعد، المواد الاجتماعية، المرحلة الابتدائية) وفي ما يلي عرضا لكل منهما:

أولاً : التصور المقترح

يمكن القول بأن التصور المقترح عبارة عن اطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، وبالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنه إن يوجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلائم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته، ومن الخطأ الاعتقاد بأن التصور من بنات أفكار الباحث بل هو تخطيط مستقبلي بني على نتائج فعلية ميدانية، ومتى ما ورد في العنوان ما يشير إلى التصور (تصور مقترح، تصور مستقبلي، صيغة مقترحة، نموذج مقترح، دراسة مستقبلية، خريطة مدرسية، دراسة استشرافية... الخ) توجب على الباحث كتابة بحثه على وفق احد أساليب كتابة التصورات المقترحة في البحوث العلمية وبما يتلائم مع طبيعة بحثه. (زين الدين، ٢٠١٣: ٦-٧)

ومن ابرز الأساليب الكيفية في بناء التصورات المقترحة في البحوث العلمية هي:

١- أسلوب دلفاي:

الفلسفة التي يقوم عليها الأسلوب هو اعتماده على رأي مجموعة من الخبراء في مجال موضوع البحث وتتم المناقشة غير المباشرة بحيث يُبدي كل عضو رأيه بعيداً عن تأثير الآخرين، ويستخدم هذا الأسلوب في مجالات التصور المستقبلي لأي نظام في حال (تحديد الأهداف، التنبؤ، تحديد الحاجات، صنع السياسات). (زين الدين، ٢٠١٣: ٧)

٢- أسلوب تحليل النظم:

هو فلسفة وطريقة منهجية للتعامل مع الطرق المعقدة على مستوى متكامل يشمل تفاصيل يمكن التعامل معها واتخاذها كأساس لتأسيس نظام جديد وتحديث نظام حالي.

ويتكون أسلوب تحليل النظم من (مدخلات - عمليات - مخرجات)

ولاستخدام أسلوب تحليل النظم لابد من إتباع عدة خطوات هي :-

أ - التعرف على النظام من حيث حدوده وأهدافه: فالنظام هو شبكة من العلاقات بين مدخلات، وعمليات ومخرجات، تتجه نحو هدف واحد أو مجموعة من الأهداف.

ب - تحديد مدخلات النظام وكيفية قياسها: وتتمثل مدخلات النظام بمجموعة من العوامل المادية والبشرية مثل الأدوات التعليمية، التجهيزات والمنشآت، القيادات الإدارية، البرامج والقرارات الدراسية، الخدمات المقدمة إلى التلامذة، النواحي الرقابية.

(زين الدين، ٢٠١٣: ١٣-١٥)

٣- أسلوب بيرت:

هو شكل أو نظام لمراجعة وتخطيط ورقابة البرامج، يشتمل على مجموعة من الأنشطة موضوعة في نظام معين، لتحقيق الهدف في اقل وقت وجهد وتكلفه، وتقوم فكرة هذا الأسلوب على :-

أ- تحديد الهدف النهائي المراد تحقيقه للبرنامج موضوع الدراسة.

ب - تحديد المراحل (الأحداث)، والعمليات (الأنشطة والمهام).

ج - تمثيل الأحداث والأنشطة للبرنامج في شكل شبكة توضح العلاقات الارتباطية بين المراحل والأنشطة، سواء كانت هذه الأحداث متصاحبة أو متوازية.

د. إدخال تعديلات متعلقة بالزمن المتوقع فيه انجاز كل نشاط، كذلك تكلفته، بالإضافة إلى الوقت اللازم لإتمام المشروع.

(زين الدين، ٢٠١٣: ١٥-١٧)

٤- أسلوب السيناريو:

هو استشراف المستقبل من خلال التصورات المستقبلية أو الاحتمالات المتوقعة والتي توضع في صورة بدائل تشتمل على العديد من السياقات والتداعيات والأطروحات التي تُبنى عليها النماذج والأنماط المستقلة، ومن خطوات بناء التصور وفق هذا الأسلوب هي:

أ. التعرف على النظام، وعلى العناصر الرئيسية فيه، والتي تعتبر ضرورية في وصفه، وهذه الخطوة تعتبر وصفا إجرائيا للنظام.

ب - تحديد المرحلة الزمنية التي يستغرقها النظام كي يعمل، حيث يبدأ السيناريو بالوقت الراهن وعادة ما تكون مدته من ٥ الى ٣٠ سنة.

ج - التعرف على المكونات الخارجية لبيئة النظام، من منطلق إن النظام لا يعمل بمعزل عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

د - تحليل ما سبق من صيغ احتمالية للحصول على بعض الأفكار حول نموذج السيناريو المطابق للواقع، وهو موضوع بحاجة إلى إعادة فحص من قبل الخبراء ذوي الصلة بموضوع السيناريو.

(زين الدين ، ٢٠١٣ : ١٨-١٩)

ويرى الباحث أسلوب دلفاي هو الأسلوب الانسب والذي يمكن اتباعه في اجراءات البحث الحالي.

ثانياً : التعليم الالكتروني عن بعد:

تمهيد

ارتبط التعليم التقليدي منذ القدم بشخص المعلم وبمكان واحد هو الصف الدراسي، ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة جعلت القائمين على العملية التربوية والتعليمية يعيدوا النظر في ذلك النموذج، وأصبحوا يبحثون عن طرق وأساليب يمكن من خلالها توظيف تلك التكنولوجيا في الميدان التربوي والتعليمي لتحقيق أفضل النتائج التعليمية وبأقل وقت وجهد ممكنين. (المنتشري، ٢٠١١: ١٠)

وفي ظل تلك المتغيرات السريعة والظروف المتباعدة للسوق واجه نظام التعليم تحديات كبيرة في ما يتعلق بتقديم الفرص التعليمية، وللتغلب على تلك التحديات اتجهت العديد من المؤسسات إلى تطوير برامجها التعليمية عن طريق توظيف نظم حديثة ومتطورة في عملية التعليم والتعلم كان من أهمها نظام التعليم الالكتروني عن بعد، الذي تميز عن باقي الأنظمة التعليمية بقدرته على إيصال المادة التعليمية إلى التلميذ عندما تكون هناك مسافة مادية فاصلة بينه وبين المعلم، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه، ويعتبر هذا النظام التعليمي من أكثر الأنظمة التعليمية حداثة إذ يقدم البرنامج التعليمي لأفراد تفصلهم ظروف معينة عن موقع الدراسة، وأصبح التعليم بواسطته يعتمد على وسائل تكنولوجية حديثة كالحاسوب واللوحات والهواتف الذكية. (مقدادي، ٢٠٢٠: ١٠٠)

١- فلسفة التعليم الالكتروني عن بعد:

ينطلق التعليم الالكتروني عن بعد من عدة مسلمات نذكر أهمها:

أ- **تعليم جماهيري:** حيث يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة لجميع الفئات، ولا يلزم طرفي العملية التعليمية (معلم، تلميذ) بوقت ومكان محددين، وكما يتناسب مع طبيعة حاجات المجتمع وأفراده، ولا يعتمد على المواجهة المباشرة، بل على نقل المعرفة أو التعليم بوسائط تعليمية وتقنية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية تغني عن حضور التلامذة إلى الصفوف الدراسية. (الفريجات، ٢٠١٤: ٢٣٤)

ب - مواكب للتطور العلمي والتكنولوجي: ففي العصر الحالي عصر تفجير المعرفة، أصبحت المعارف تتضاعف كل ثلاث سنوات تقريباً، وبوجود هذا الكم الهائل من المعارف، أصبحت أساليب التعليم التقليدية التي تؤكد على دور المعلم على حساب دور التلميذ، كما وتؤكد على الحفظ والاسترجاع، وعقد الامتحانات للتأكد من حفظ التلامذة للمعلومة واسترجاعها وقت الحاجة، واستخدام طرائق التعليم التقليدية، كالمحاضرة والإلقاء وغيرها من الممارسات والتي سادة لعقود طويلة لم تعد ذات جدوى. (حسام ومحمد مازن، ٢٠٠٩: ١١٤)

ج - التعليم حق لجميع افراد المجتمع: ينطلق نظام التعليم الالكتروني عن بعد من مبدأ ديمقراطية التعليم، ويؤكد على ضرورة توفير فرص التعليم لكل من يرغب فيه، بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والزمنية والمكانية، فالتعليم أصبح حق لكل إنسان غنياً كان أم فقيراً، كبيراً كان أم صغيراً. (الفريحات، ٢٠١٤: ٢٣٥)

د - تخطي بعض العقبات: أصبح التعليم اليوم باهظ التكاليف، بحيث لا تستطيع كل الفئات المحرومة من نيل حصتها منه، وبما إن تكلفت هذا النظام التعليمي تكون كبيرة فقط في بداية انطلاقه؛ لتأمين ما يحتاجه من أجهزة ومستلزمات ضرورية، وبمرور الوقت وحين تكون البنية التحتية جاهزة لتوظيفه يصبح أقل تكلفة، وبذلك يكون أكثر ملائمة لشرائح عديدة من المجتمع، لاسيما أولئك الذين تمنعهم ظروفهم الجغرافية أو الاقتصادية من الالتحاق بالمدارس النظامية. (إسماعيل، ٢٠٠٩: ٥٠)

هـ - تحقيق التعلم الذاتي: يُمكن نظام التعليم الالكتروني عن بعد التلميذ من التعلم بمفرده، أو بمساعدة ذويهِ، فلقد انقضى عهد الاعتماد الكلي على المعلم، فالاعتماد على المعلم في كل صغيرة وكبيرة يقلل من شأن التلميذ ودوره في العملية التعليمية، وقد أثبتت الدراسات إن ما يتعلمه التلميذ بنفسه أفضل بكثير مما يتعلمه التلميذ اعتماداً على المعلم. (طعيمة، ٢٠٠١: ٥)

٢- التعليم الالكتروني عن بعد والتعليم التقليدي:

من خلال قراءات الباحث عن التعليم الالكتروني عن بعد والتعليم التقليدي، تمكن من الخروج بشكل بين فيه جوانب الاختلاف بين كل من النظامين، والشكل رقم (١) يوضح ذلك.

ت	التعليم الالكتروني عن بعد	التعليم التقليدي
أ	تكالفته العالية وخاصة في بداية توظيفه؛ لتهيئة البنية التحتية اللازمة وتوفير أجهزة ومعدات حديثة قادرة على تأمين عملية الاتصال التعليمي.	تكالفته اقل، فلا يتطلب إلى تكلفة مادية كبيرة؛ نظراً للوسائل والادوات البسيطة المستخدمة فيه.
ب	يزيد دافعية التلميذ ونشاطه وفاعليته؛ لأنه يقدم بصور وأشكال متعددة، ويعتمد على التعليم الذاتي وعلى مفهوم تقويم التعليم.	غالباً ما يكون فيه دور التلميذ سلبياً، فيكتفي بتلقي المعلومات من المعلم دون إن يبذل أي جهد في البحث والاستقصاء.
ج	يمكن من خلاله التغلب على عنصر الزمان والمكان، حيث تتيح التقنيات الالكترونية الحديثة المستخدمة فيه الى كل من المعلم والتلميذ مواصلة دروسهم في أي وقت ومن أي مكان.	يتطلب حضور كل من المعلم والتلميذ في وقت واحد، ومكان واحد ليكون التعليم وجهاً لوجه.
د	يُقدّم نوع جديد من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على دور التلميذ في اكتساب ومعالجة المعرفة.	يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ليكون المعلم محور العملية التعليمية.
هـ	تتطلب عملية توظيفه الى تدريب طرفي العملية التعليمية (معلم، تلميذ) على استخدام الأجهزة والمعدات الالكترونية اللازمة لتأمين عملية الاتصال.	لا يتطلب التدريب الذي يتطلبه التعليم الالكتروني عن بعد، نظراً لبساطة الوسائل والادوات المستخدمة فيه.
و	يمكن من خلاله تعليم اكبر عدد ممكن من التلامذة ومناياك وأنحاء متفرقة.	يقتصر على عدد محدد من التلامذة ممن تسعهم غرفة الصف.
ز	يتركز دور المعلم فيه على الإرشاد والتوجيه.	يكبر فيه دور المعلم ليكون هو الناقل والملقن للمعلومات الواردة في المقر.

ح	يتيح للتلميذ التواصل مع المعلم وطرح الأسئلة والنقاش في أي وقت شاء ومن أي مكان، ويتم ذلك من خلال البريد الإلكتروني أو غرفة المحادثة... الخ.	يتم التواصل بين المعلم والتلميذ بوقت محدد هو وقت الحصة الدراسية، وبمكان محدد هو غرفة الصف، واللذان لا يسعان في الغالب لتغطية المادة التعليمية واستيعاب الاعداد المتزايدة للتلامذة.
ط	يكون المحتوى التعليمي أكثر إثارة ويقدم على هيئة صور ثابتة ومتحركة ورسومات ولقطات ومقاطع فيديو ومقرر الكتروني وكتب الكترونية.	يقدم المحتوى التعليمي على هيئة كتاب مطبوع فيه نصوص تحريرية ورسومات، وهي تخلو في الغالب من الدقة الفنية.
ي	سهولة تحديث وتطوير المادة التعليمية وتضمينها بكل ما هو جديد.	المواد التعليمية لا تُطور ولا تُحدَّث وتبقى كما هي لسنوات عدة.
ك	يراعي الفروق الفردية ويعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي القدرات الإبداعية والناقدة لدى التلامذة.	يقدم التعليم بطريقة شرح واحدة غير مراعية للفروق الفردية بين التلامذة.
ل	دور الأسرة فيه كبير ويتركز على تقديم التوجيه والإرشاد والمساعدة على استخدام تقنياته.	يقل فيه دور الأسرة ويكبر فيه دور المدرسة؛ كون التعليم يتم داخل المدارس وبعيداً عن الجو الأسري.
م	يتم التسجيل والمتابعة والإدارة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقة الكترونية وعن بعد.	تتم جميع العمليات الإدارية والتقويمية بطريقة حضوره داخل المدرسة.
ن	يهتم بتقديم التغذية الراجعة والفورية.	لا تُعطى للتغذية الراجعة تلك الأهمية اللازمة والمطلوبة.

شكل (١)

مقارنة بين التعليم الإلكتروني عن بعد والتعليم التقليدي (اعداد وتصميم الباحث)

وقد أكد الكثير من المختصين بالشأن التربوي والتعليمي عدم وجود فروق في التحصيل العلمي بين التلامذة اللذين تلقوا تعليمهم عن بعد وبين إقرانهم الذين تعلموا بالصفوف المدرسية، فتوفر كل من المعلم الجيد القادر على استخدام تقنيات النظام استخدام مهني، والتلميذ المدرب على استخدام تلك التقنية في عملية اكتسابه للمعلومة، والمجتمع الواعي والعارف بأهمية تقنيات ذلك النظام والمساهم في عملية توظيفها في تعليم ابنائه، والبنية التحتية المهيئة، كل ذلك سيساعد على تحقيق أفضل النتائج العلمية وإثراء العملية التربوية والتعليمية. (الخفاجي، ٢٠١٥: ٣٣)

٣- تطور نظام التعليم عن بعد:

بدأ التعليم عن بعد عبر المراسلة والذي يتم بواسطة البريد الاعتيادي، حيث كان يمثل الوسيط في نقل المواد المطبوعة أو المكتوبة باليد بين طرفي العملية التعليمية، ومع التقدم الزمني الذي رافقه تقدم متزايد في التطور التقني والتكنولوجي احدث تغيرات وتطورات كبيرة على النظم التعليمية بأنواعها وخاصة نظام التعليم الالكتروني عن بعد، حيث يعتمد هذا النظام التعليمي اعتماداً كبيراً على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فقد تنوعت وسائل الاتصال بين المعلم والتلميذ، لتدخل فيها وسائل وتقنيات متعددة اصبحت تكون بتقدم الزمن اكثر تقدماً. (الخفاجي، ٢٠١٥: ١٧)

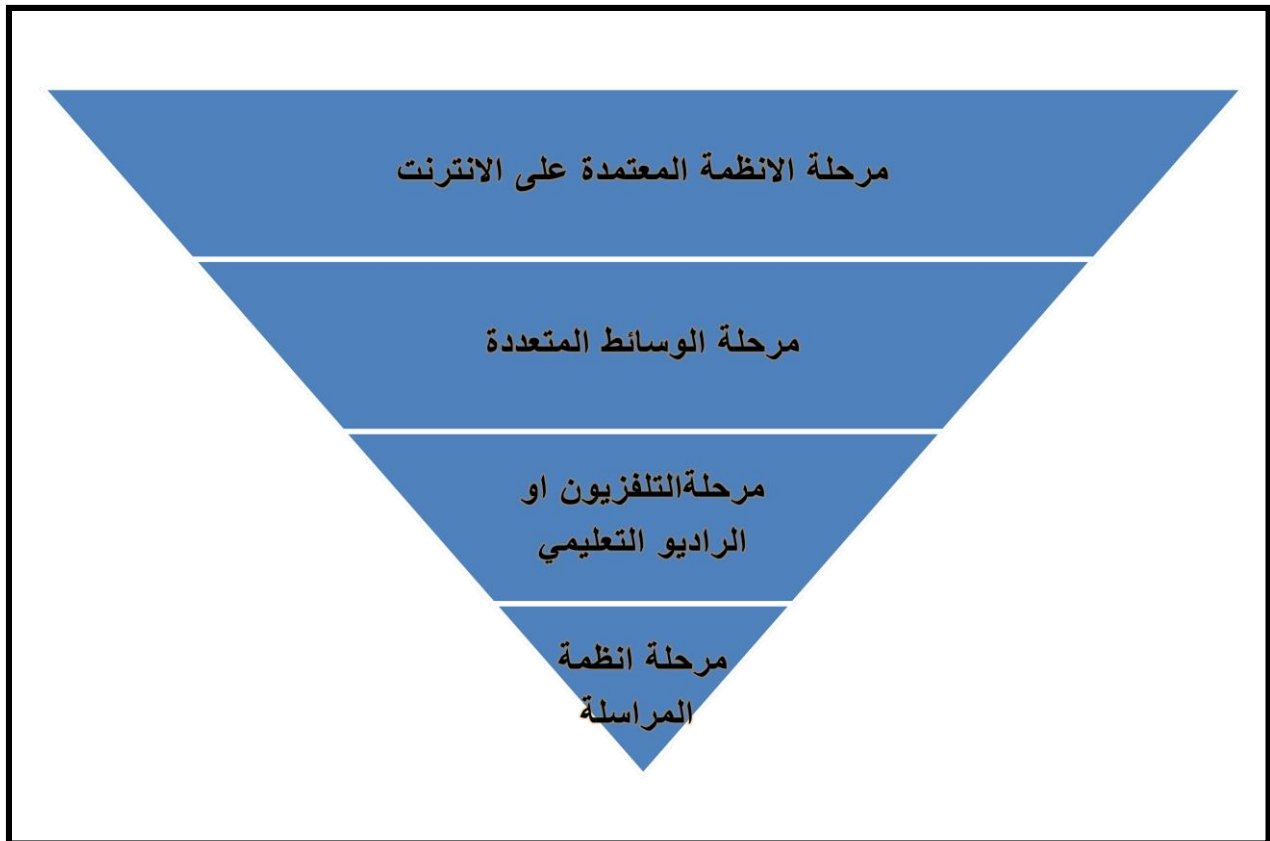
وفي تتبعنا للتطور التاريخي للتعليم عن بعد أصدرت اليونسكو UNESCO عام (٢٠٢٠) تقريراً يبين إن التعليم عن بعد مر بأربعة مراحل لكل مرحلة نموذجها التنظيمي الذي يتضمن نوع معين من وسائل الاتصال التي قد استخدمت لنقل المادة التعليمية بين طرفي العملية التعليمية (معلم، التلميذ)، وتمثلت هذه المراحل في الآتي:

أ - مرحلة انظمت المراسلة (Correspondence Systems): والتي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر ولازالت موجودة في كثير من البلدان النامية، وتعتمد تلك الأنظمة على المواد المطبوعة والإرشادات المصاحبة لها والتي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية، ويكون البريد العادي وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية.

ب - مرحلة التلفزيون والراديو التعليمي (Educational TV & Radio Systems): حيث استخدم في هذه المرحلة تقنيات متعددة مثل الستلايت أو المحطات الفضائية والتلفزيون الخطي، والراديو كوسائل للتواصل وتقديم الدروس الحية المباشرة أو المسجلة.

ج - مرحلة انظمت الوسائط المتعددة (Multimedia Systems): في هذه المرحلة استخدمت العديد من التقنيات كوسيط اتصالي، من أبرزها النصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية.

د - مرحلة الأنظمة المعتمدة على الانترنت (Interne-based Systems): أصبحت المواد التعليمية في هذه المرحلة متضمنة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة الكترونية تُنقل إلى الأفراد بوساطة جهاز الحاسوب مع توافر إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الالكترونية ويمكن من خلال تلك الأنظمة توفير التفاعل بين المعلم والتلميذ من جهة، وبين التلميذ وزملائه من جهة أخرى سواء بطريقة متزامنة (Synchronous) من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو، أو غير متزامنة (Asynchronous) باستخدام البريد الالكتروني ومنتديات الحوار.



شكل (٢)

مراحل تطور نظام التعليم الالكتروني عن بعد (تصميم الباحث)

٤- أشكال التعليم الالكتروني عن بعد:

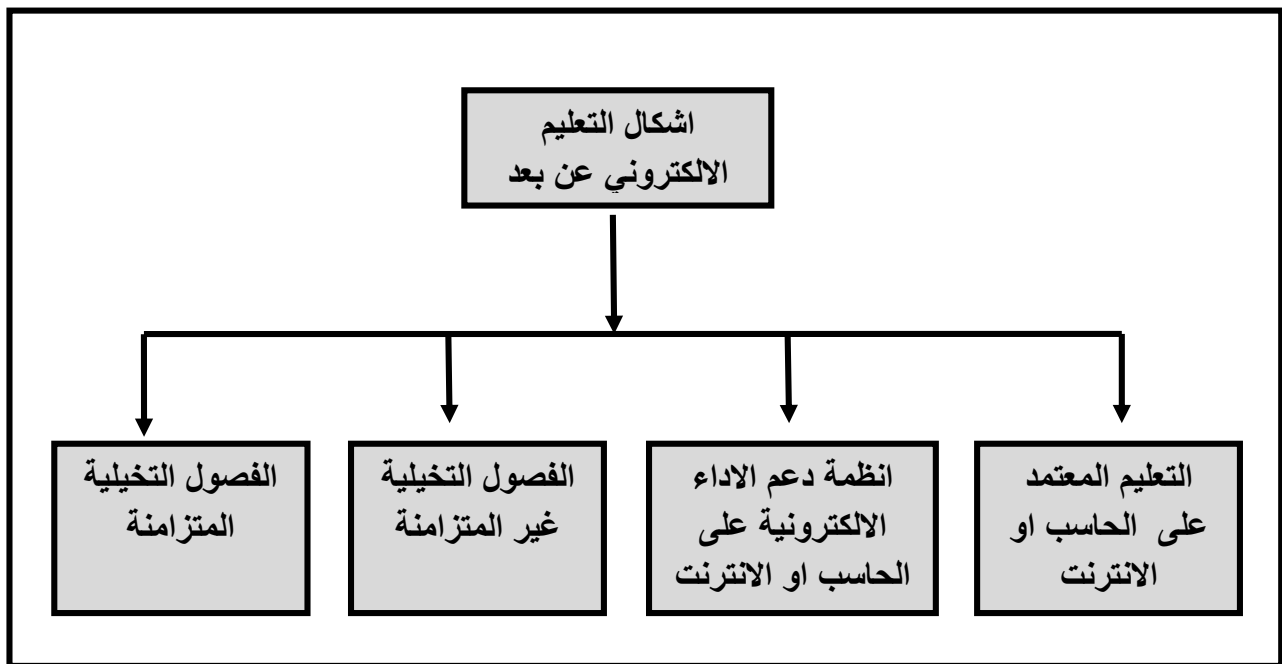
يأخذ التعليم الالكتروني عن بعد اشكالاً متعددة تعتمد على الوسائل التكنولوجية المستخدمة فيه ودور كل من المعلم والتلميذ في العملية التعليمية، وقد صنف كل من (شحاته، ٢٠٠٩: ٢٥ - ٢٩) و(عبد الحي، ٢٠١٠: ٧٤-٧٦) نظام التعليم عن بعد إلى النماذج التالية:-

أ - **التعليم المعتمد على الانترنت Web/Computer-based training**: يعتبر هذا النموذج نسخة مطورة من التعليم المعتمد على الحاسب، حيث يعتمد النموذجان على استخدام نماذج الوسائط المتعددة من استخدام للفيديو ودمج للصوت والصورة ووجود تفاعل مع المادة التعليمية، ومن ميزاتِه هو إمكانية استخدامه بأي وقت، ومن اي مكان، وبوجود المعلم أو عدمه، كما يمتاز بسهولة تعديل المادة التعليمية وإمكانية الإضافة عليها أو الحذف منها.

ب . **أنظمة دعم الأداء الالكترونية على الحاسب أو الانترنت Web/Electronic performance Support Sys**: هي عبارة عن بيئة الكترونية متكاملة، يمكن إن توفر المعلومات للتلميذ، وتتميز بالتنظيم الجيد الذي يتيح للتلميذ سهولة الوصول للمعلومات والبرامج والصور والأدوات والبيانات، وكذلك تقديم المساعدة والنصيحة لتمكين التلميذ من انجاز المستويات المطلوبة من الأداء في أسرع وقت ممكن، كما لو يحصل معك لو كنت في مصنع وحصل عطل لآلة فبإمكانك الذهاب إلى جهاز الحاسب والاستعلام عن كيفية إصلاحه والبحث عن الحلول.

ج - **الفصول التخيلية غير المتزامنة Web/Virtual Asynchronous Classroom**: تعتمد على اللقاء المعلم والتلامذة عن طريق الانترنت في أوقات مختلفة لإجراء الدروس وتبادل المعلومات، وأداء الواجبات، وما يميز هذا النوع من التعليم إنه يُمكن التلامذة المتباعدين جغرافيا على تعلم نفس المعلومات ولكن لا يجتمعون في الوقت نفسه، على خلاف التعليم التقليدي الذي يتم وجها لوجه، ومن اهم الأدوات المستخدمة في الفصول التخيلية غير المتزامنة البريد الالكتروني، وخدمة النقاش على الانترنت.

د - **الفصول التخيلية المتزامنة Web/Virtual Synchronous Classroom**: وتعتبر من أكثر أنواع التعليم عن بعد تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي كل من المعلم والتلميذ على الانترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن)، ومن اهم الادوات المستخدمة فيه هي المشاركة في البرامج، المؤتمرات عبر الفيديو، المؤتمرات عبر الصوت.



مخطط (١)

اشكال التعليم الالكتروني عن بعد (تصميم الباحث)

٥ - الثوابت الأساسية لنجاح توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم:-

أ - اعداد المادة التعليمية الكترونياً وبمستوى يتلائم مع قدرات واحتياجات التلامذة.

ب - اختيار برامج تعليمية ذات مستوى متقدم، تلبي احتياجات التلامذة، مع العمل على تحسين مستواها وتطويرها بشكل دائم.

ج - اختيار وسائل الاتصال المناسبة، لتأمين عملية الاتصال التعليمي بين المعلم والتلميذ.

د- التقويم الدائم للتلميذ وتقديم التغذية الراجعة، وإشعاره بمدى إفادته من هذا النظام التعليمي؛ لتعزيزه ودفعه نحو الاستمرار.

هـ - التأكد من أن عملية التفاعل بين التلميذ والمادة قد تمت بنجاح؛ وذلك إن سلبية الاتصال تبطل فاعلية هذا النظام.

(الزند، ٢٠٠٤: ٤٧٠)

٦- الحاجة إلى نظام التعليم الالكتروني عن بعد:-

تظهر الحاجة إلى توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد كوسيط اتصالي بين كل من المعلم والتلميذ من عدة جوانب كما أوردها كل من (سعادة، ٢٠٠٣: ٣٤) و (Edwards,2005,p25) و (الحفاوي، ٢٠٠٦: ٥) و (درويش، ٢٠٠٩: ٨٢) و (الدهشان، ٢٠١٠: ٣٤) (الخفاجي، ٢٠١٥: ٢٦) نذكر اهمها:

أ - توافقه مع التقدم العلمي والتكنولوجي والتراكم المعلوماتي، فأصبح من الضروري توظيفه في العملية التربوية والتعليمية للاستفادة من ميزات، ولإحاطة بالكم المعلوماتي المتزايد.

ب - نتائج البحوث العلمية التي أكدت على إن الحاجز المكاني ليس له تأثير سلبي على التحصيل التعليمي.

ج - ظهور فلسفات تعليمية تركز على التلميذ، وتعطي لنشاطه أهمية كبيرة في العملية التعليمية.

د - الثورة التكنولوجية والتي تمثلت بظهور شبكات الانترنت وأجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وغيرها من أجهزة وتقنيات تكنولوجيا المعلومات.

هـ - ارتباطه بفلسفة التعليم المستمر وتزايد قبول مفهوم التعليم مدى الحيات، لتلبية طموحات جميع الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس.

و- الإسهام في خدمة المجتمعات التي لم تحصل على كفايتها من التعليم، واستيعاب التزايد المستمر في أعداد التلامذة.

ز- تسهيل مهمة التقييم والاختبار حيث تتعدد فيه طرق التقييم، ويتيح للمعلم إتباع أكثر من طريقة.

ح - تقليل الأعباء بالنسبة لكل من المعلم والتلميذ، حيث يوفر للمعلم والتلميذ الكثير من الوقت والجهد.

ط - فعالية وكفاءة التعليم الالكتروني عن بعد في تطوير العملية التعليمية.

ي - كسر الحواجز النفسية بين المعلم والتلميذ، وإشباع حاجات التلميذ، ومراعاة خصائصه المختلفة.

ويرى الباحث إن من أبرز دواعي توظيف نظام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم، هو من أجل استئناف العملية التعليمية وملء الفجوة التي يسببها إيقاف العمل بنظام التعليم الاعتيادي نتيجة لبعض الظروف الاستثنائية والتي توجب على الجهات المعنية إيقافه، كما قد يحصل وقت ظهور بعض الأوبئة والأزمات الطارئة التي تمر بها البلدان، حيث يصبح وصول كل من المعلم والتلميذ إلى المدرسة أمراً في غاية الصعوبة.

٧- مبادئ نظام التعليم الإلكتروني عن بعد:

لنظام التعليم الإلكتروني عن بعد عدة مبادئ أوردها كل من (السرطان، ٢٠٠٧: ١٩) و (عامر، ٢٠٠٧: ٢٧) و (دراكة، ٢٠٠٨: ٢٠) و (عثمان، ٢٠١٠: ٧) و (القصاص، ٢٠١٠: ٨) و (اليونسكو، ٢٠٢٠: ١٦) نذكر أهمها:

أ - **التنوع:** يوفر نظام التعليم الإلكتروني عن بعد بيئة تعليمية متنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة لكل من المعلم والتلميذ، ليختاروا منها ما يناسبهم من مواد ومواضيع وأنشطة تعليمية، إضافة إلى التنوع في طريقة عرض المحتوى التعليمي، وأساليب التعليم، واليات التقييم، مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.

ب - **الجودة:** يسهم في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية بإتباع نماذج التصميم التعليمي وأصول التدريس.

ج - **الإتاحة:** يتيح الفرص التعليمية للجميع بغض النظر عن الظروف الزمنية والمكانية والموضوعية، وذلك باستخدام وسائط تعليمية مثل الفيديو والحاسوب والهاتف.

د - **تحكم التلميذ:** يعطي إلى التلميذ الدور الأكبر مما يُعطى له في التعليم الاعتيادي، ويجعل منه محور العملية التعليمية.

هـ - **اختيار أنظمة التوصيل:** يتيح لكل من المعلم والتلميذ اختيار أنظمة التوصيل المناسبة لظروفهم واحتياجاتهم.

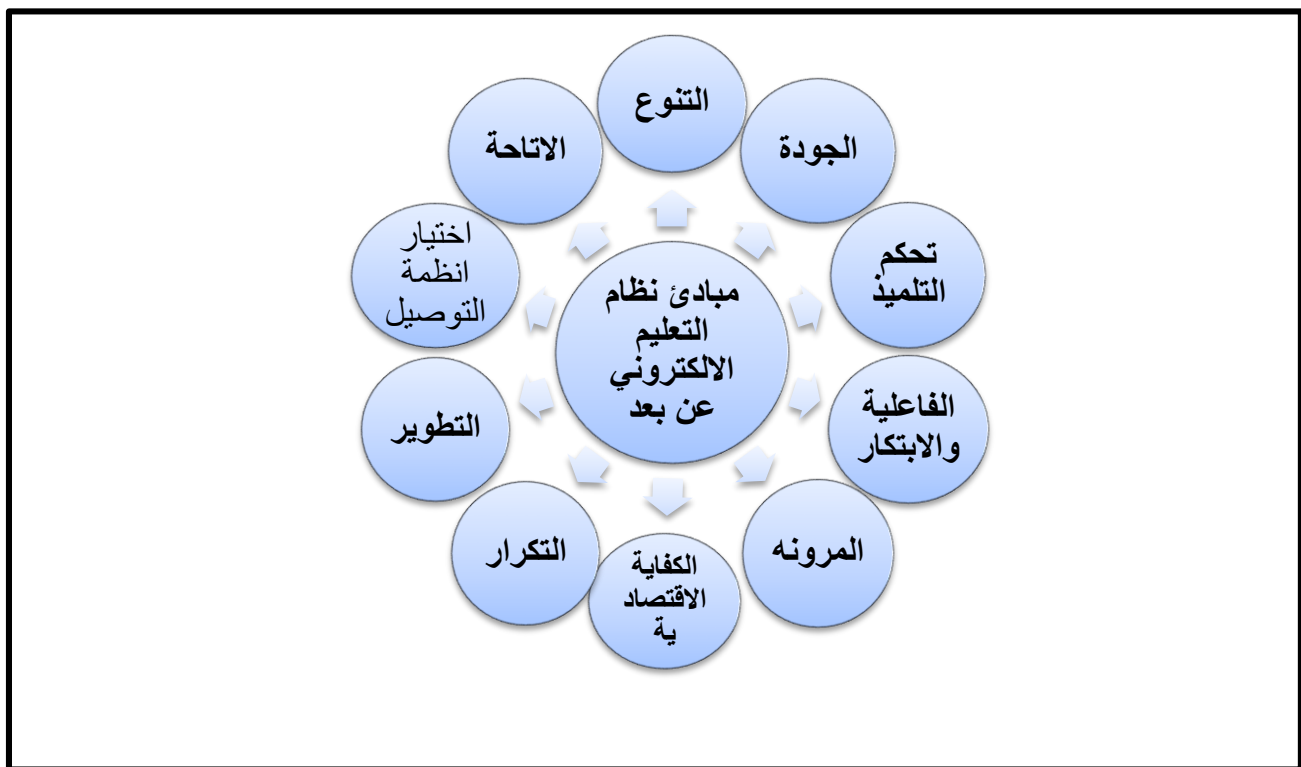
و- **الفاعلية والابتكار**: فهو ذو تأثير يوازي أو يفوق التعليم التقليدي وبالخصوص عند استخدام تقنياته ووسائل اللازمة بكفاءة، كما يقدم للتلميذ المنهج بطريقة مبتكرة.

ز- **التطوير**: يساعد على تطوير قدرات ومهارات كل من المعلم والتلميذ على استخدام الأجهزة والمعدات الالكترونية التي تستخدم فيه، من خلال تدريبهم على كيفية استخدام هذه التكنولوجيا، كما يوفر لهم فرصة الاطلاع على العديد من المواقع والبرامج التي تقدم مخططات للدروس، ودروس نموذجية للمادة التعليمية ولكيفية توظيف التكنولوجيا في تعلمها.

ح - **المرونة** : يمكن باستخدامه تخطي الحواجز الزمنية والمكانية، ويتم ذلك بفعل النظام أو بفعل التقنيات الحديثة المستخدمة فيه، مما يلبي الاحتياجات التعليمية والتربوية للتلميذ.

ط - **التكرار**: يتيح للتلميذ إمكانية الرجوع للمادة التعليمية في أي وقت شاء، من خلال ابقاء المادة متاحة على البرامج والصفوف التعليمية.

ي - **الكفاية الاقتصادية**: لا يترتب على كل من المعلمين والتلامذة عند استخدام النظام التعليمي الجديد ترك أعمالهم، أو تحمل نفقات التنقل.



مخطط (٢)

(من تصميم الباحث)

مبادئ نظام التعليم الالكتروني عن بعد

لنظام التعليم الالكتروني عن بعد العديد من الأهداف التربوية والتعليمية التي يروم تحقيقها وقد أوردتها كل من (سالم، ٢٠٠٤: ٢٩٤-٢٩٥) و(حجي، ٢٠٠٤: ٣٤) و(سرحان، ٢٠٠٧: ٢٨٦-٢٨٧) و(حسين، ٢٠٠٨: ٢٩) و(حسام ومحمد مازن، ٢٠٠٩: ١١٧) و(Watkins,2009,p571) و(فخري ومنال، ٢٠١٣: ١٧) و(الحنيطي، ٢٠٢٠: ٣) نذكر اهمها:

أ - إكساب التلامذة والمعلمين المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في عملية التعليم والتعلم.

ب - تعزيز العلاقة بين أولياء أمور التلامذة والمدرسة، وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

ج - خلق بيئة تفاعلية، والتنوع في الخبرات ومصادر المعلومات، ويتم ذلك من خلال التقنيات الالكترونية الحديثة للنظام.

د - تشجيع التلامذة على التعلم التعاوني من خلال القيام بمشاريع تعليمية جماعية.

هـ - إعداد جيل من التلامذة والمعلمين قادر على التعامل مع التقنية الحديثة، ومواكب للتطورات العلمية والتكنولوجية المتصاعدة.

و- نمذجة العملية التعليمية، والدروس بواسطته تقدم بصورة نموذجية من خلال الإعداد النموذجي لخطة الدرس وتضمينها كل ما هو حديث من تقنيات الصوت، والصور، والفيديوهات.

ز- تخفيف الضغط المتزايد على المدارس في ظل التزايد الواضح في أعداد التلامذة.

ح - توظيف إمكانيات تكنولوجيا الاتصال في خدمة العملية التربوية والتعليمية؛ وذلك بتوظيف تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها في تقديم برامج التعليم عن بعد.

ط - مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، والاستفادة منها في تحقيق أفضل نتائج علمية بأقل وقت وجهد ممكنين.

ي - نشر الثقافة التقنية في المجتمع، وخلق مجتمع قادر على مواكبة مستجدات العصر.

٩- أهمية نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية:

لنظام التعليم الالكتروني عن بعد أهمية كبيرة بالنسبة لكل من المعلم والتلميذ والمادة التعليمية:

أ - أهميته بالنسبة للمعلم:

تؤدي عملية توظيف النظام في التعليم إلى زيادة قدرة المعلم وتحسين أدائه في إدارة المواقف التعليمية وتحقيق الأهداف وذلك من خلال الاتي:

- يغير دوره من ناقل وملقن للمعلومات، إلى مخطط ومصمم ومشرف ومقوم للتعليم.
- ينمي قدراته على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عرضه للمادة التعليمية، لتحقيق أفضل النتائج بأقل وقت وجهد ممكنين.
- يوفر له الوقت والجهد من خلال أجرائه لعمليات التقويم والتعرف على النتائج بأقصى سرعة.
- يوفر له العديد من الوسائل التي تساعده على إثارة دافعية التلامذة للقيام بنشاطات تعليمية واكتشاف حقائق جديدة.
- يساعده على تخطي حدود الصف الزمنية والمكانية .

(نبهان، ٢٠٠٦: ٧٥)

ب - أهميته بالنسبة للتلميذ:

يؤدي استخدام نظام التعليم الالكتروني عن بعد إلى زيادة مهارات التلميذ وتحسين قدراته على اكتساب المعلومة ويتم ذلك من خلال الاتي:

- إثارة اهتمامه وتشويقه للدرس.
- تشجيعه وتحفيزه على المشاركة الفاعلة في المواقف التعليمية المختلفة.
- يسهل عملية اكتسابه للمعلومات والخبرات التعليمية.

- يوفر له كل من الوقت والجهد.

- ينمي لديه القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم والتعليم.

(السرطان، ٢٠٠٧: ١٩)

د - أهميته بالنسبة للمادة التعليمية:

يؤدي استخدام نظام التعليم الالكتروني عن بعد إلى إثراء المادة التعليمية وتبسيطها ويتم ذلك من خلال الآتي:

- تبسيط وتوضيح المادة التعليمية.

- المساعدة على ابقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن التلميذ.

- ابقاء المادة التعليمية متاحة ويستطيع كل من المعلم والتلميذ الرجوع إليها وقت ما أرادوا ذلك.

(نبيهان، ٢٠٠٦: ٧٦)

١٠ - خصائص نظام التعلم الالكتروني عن بعد:

ينفرد نظام التعليم الالكتروني عن بعد بمجموعة من الخصائص أوردها كل من (حيدر وحسنين، ١٩٩٩: ١٩-٢١) و(منصور، ٢٠٠١: ١٩٩) و(سالم، ٢٠٠٤: ٢٩٢) و(زيتون، ٢٠٠٥: ٢٩) و(عبد العاطي، ٢٠٠٩: ٢٣) و(رجب، ٢٠١٠: ٢٨) ونذكر منها:

أ - يعد تعليم مرّن ومظهر من مظاهر سيطرة التلميذ وتفاعله الذاتي، ويُسهّل على التلميذ مهمة اكتسابه للمعلومة.

ب - الفصل الظاهر بين كل من المعلم والتلميذ، فهو يحقق عملية الاتصال بين طرفي العملية التعليمية من دون الحاجة إلى حصول مواجهة فيما بينهما وجها لوجه كما يحصل في التعليم التقليدي.

ج - يمكن بواسطته استيعاب أعداد كبيرة من التلامذة يصعب استيعابها في حال اعتماد نظام التعليم الاعتيادي.

د - يُدار الكترونياً حيث توجد إدارة الكترونية مسؤولة عن تسجيل التلامذة ومتابعتهم.

هـ - سهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية المستخدمة فيه.

و- تتعدد فيه وسائل الاتصال المستخدمة بين كل من المعلم والتلميذ، حيث وفرت التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها في عملية التعليم الالكتروني عن بعد.

ز - يتيح للمؤسسات التعليمية فرصة استخدام برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم مقررات تعليمية وتحديد أساليب تقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.

ح - اشتراك التلميذ بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية، ففي ظل نظام التعليم عن بعد يعتبر التلميذ هو محور العملية التعليمية.

ط - يتيح للمؤسسة التعليمية وللمعلم تحديد واختيار طريقة الاتصال التعليمي المناسبة.

١١- مميزات نظام التعليم الالكتروني عن بعد:

يتميز نظام التعليم الالكتروني عن بعد بالعديد من الميزات وكما أوردها كل من (الموسى، ٢٠٠٠: ١٥) و(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠١: ٨) و(Young,2004,20) و(عطية، ٢٠٠٨: ٢٨٧) و(المجيد والمزهر، ٢٠١٥: ٧٤) و(حسيني، ٢٠٢٠: ١١) و(عبد السلام، ٢٠٢٠: ٢٦). ونذكر أهمها:

أ - يزيد من فرص المساهمة في وجهات النظر المختلفة بالنسبة للتلامذة، من خلال المنتديات الفورية، كمجالس النقاش وغرف الحوار، حيث يتيح لهم الفرص لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المطروحة مما يزيد من فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات ودمجها مع الآراء الخاصة بالمعلم مما يساعد في تكوين أساس متين عند التلامذة، فتتكون عندهم المعرفة والآراء السديدة وذلك من خلال ما اكتسبوه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

ب - إمكانية تحويل وتعديل طريقة التدريس بما يتناسب مع الموقف التعليمي والفروق الفردية بين التلامذة، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم

تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره يتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة ومتعددة.

ج - يتيح للمعلمين فرصة التقويم الفوري والسريع، كما يتيح للتلامذة السرعة في التعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.

د - يزيد من فرص اتصال التلامذة مع بعضهم، ومع معلمهم، وذلك من خلال تيسير عملية الاتصال ما بين هذه الأطراف من خلال مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار...الخ.

هـ - تتنوع فيه أساليب التدريس والتقييم.

و- يسهم في رفع مستوى الجودة في العملية التعليمية بإتباع نماذج ومبادئ التصميم التعليمي وأصول التدريس.

ز- توفر بيئاته التعليمية المرونة الكبيرة في التعليم، عن طريق توفير تعليم مرن ومفتوح وموزع، فتجد التعليم تجاوز حجرات الصف وتجاوز الزمن المحدد في اليوم المدرسي، وتجاوز المحتوى محدودية الكتب والمصادر المتوافرة داخل المدرسة إلى فضاء أرحب يحكمه توافر معلمين وإداريين مؤهلين للتعامل مع بيئاته الحديثة.

ح - يسهم في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني وبذلك تتقل التعليم من بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية وتبعده عن البيئة المصطنعة التي تجعل التعليم والتعلم يعزل التلامذة داخل قاعات وجدول دراسية ومواد تعمق من مفهوم الفصل والتجزئة في الواقع الفعلي الممارس في التعليم الاعتيادي.

ط - يعمل على تلبية احتياجات التلامذة ويمكنهم من لعب دور أكثر ايجابية، وينقلهم إلى التعليم النشط والفعال.

ي - يوفر إمكانية التطوير الوظيفي والمهني لزيادة كفاءة المعلمين وجعلهم قادرين على مواكبة التطورات السريعة في مجال تخصصاتهم، حيث ييسر لهم عملية التعليم، كما يساهم بتنمية قدراتهم المهنية من خلال ما يطلعون عليه من بحوث ودراسات.

١٢- المآخذ على نظام التعليم الالكتروني عن بعد:

على الرغم من كل ما تم ذكره من أهداف وأهمية وخصائص ومميزات لنظام التعليم الالكتروني عن بعد، إلا انه لا يخلو من بعض المآخذ والسلبيات والتي يكون المتضرر الأكبر منها هو التلميذ، وقد أورد تلك المآخذ والسلبيات كل من (الشهران، ٢٠٠١: ٩٤) و(الدهشان، ٢٠١٠: ٥٣) و(الشهراني، ٢٠١٠: ٣٣) و(الخفاجي، ٢٠١٥: ٣٣) ونذكر اهمها:-

أ - حرمان التلامذة من الحياة المدرسية ودورها الكبير في إكسابهم الكثير من النشاطات و الخبرات الاجتماعية التي من شأنها بناء الشخصية لديهم.

ب - الاعتماد الكلي على التعليم عبر الانترنت، وما ينتج عنه من أثار نفسية واجتماعية غير مرغوبة، كالانطواء الاجتماعي، والعزوف عن المعاملة الحقيقية وجها لوجه، والعصبية.

ج - لا يتناسب مع التلامذة عديمي الدافعية والذين لا تتوفر لديهم القدرات والإمكانيات اللازمة لتنظيم عملية التعليم.

د - غياب القدوة والتأثر بالمعلم.

هـ - يصعب بواسطته اكتشاف المواهب والقدرات لدى بعض التلامذة.

و - يصعب بواسطته تنمية القدرات اللفظية.

ز- الملل الذي يصيب التلامذة من جراء الجلوس ولعدة ساعات أمام الأجهزة الالكترونية.

ح - شعور بعضهم بالضيق أو الإرباك في ما يخص كيفية استخدام وسائله وتقنياته، أو بشأن بعض الأنشطة التعليمية.

ط - ضعف المستوى التقني المستخدم فيه يؤدي إلى ضعف عملية التواصل بين طرفي العملية التعليمية (معلم، تلميذ) وبالتالي ضعف في فاعلية النظام في تحقيق الاهداف التعليمية.

ي - لا يركز على جميع الحواس لدى التلامذة، بل يركز على حاستي السمع والبصر فقط.

ك - ارتفاع تكاليف توظيفه، لما يتطلبه من تجهيزات ومعدات إلكترونية حديثة باهظة التكاليف وخاصة في بداية تطبيقه.

ل - تأثيراته السلبية على صحة كل من التلامذة والمعلمين؛ نتيجة لجلوسهم لساعات عديدة أمام الشاشات الإلكترونية.

م - حاجته إلى الكوادر المدربة من أجل تصميم وتطوير وسائله وتقنياته.

ن - يضعف فيه التفاعل الإنساني بين كل من المعلم والتلميذ.

١٣- البيئة التعليمية لنظام التعليم الإلكتروني عن بعد:

لابد من توفير بيئة تعليمية مناسبة لتوظيف نظام التعليم الإلكتروني في التعليم، فنجاح أي نظام تعليمي يتوقف بشكل كبير على البيئة المناسبة لعملية توظيفه، وتتكون البيئة التعليمية هنا من مكونات أساسية (بشرية)، وتجهيزات أساسية (مادية):

ـ المكونات الأساسية (البشرية) وتتكون من:

أ - التلميذ: يمثل التلميذ في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد محور العملية التعليمية، ويتطلب امتلاكه لمهارات التعلم الذاتي، والمعرفة المسبقة لاستخدام التقنيات التي تستخدم لتأمين عملية الاتصال التعليمي.

ب - المعلم الإلكتروني: وله الدور الكبير في تخطيط وتنفيذ ومتابعة عملية التعليم عن بعد والإشراف عليها وتقويمها، ويجب إن تتوفر لديه مهارات استخدام التقنيات الحديثة من حاسب آلي، وانترنت، وبريد إلكتروني... الخ، كما أن للمعلم في ظل نظام التعليم الإلكتروني عن بعد أصبح له عدة أدوار منها دور الشارح للدرس، باستخدامه للوسائل التقنية من شبكة انترنت وتقنيات أخرى، ودور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية، عن طريق طرح الأسئلة والاتصال بالتلامذة، ودور المحفز على توليد المعرفة والإبداع، من خلال تشجيعه للتلامذة على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة التعليمية وطرح آرائهم ووجهات نظرهم.

(المصري وممدوح، ٢٠١٨: ١٨٩)

ج - طاقم الدعم التقني: هو الجندي المجهول الذي يعمل وراء منظومة التعليم عن بعد، يتركز دوره في الأساس على معالجة أي خلل أو خطأ قد يحدث أثناء وبعد عملية الاتصال التعليمي بين المعلم والتلميذ ويصعب عليهم معالجته، ويجب إن يكون متخصص في الحاسب الآلي، ولديه المعرفة الكاملة في بروتوكول الشبكات، والشبكات المحلية، والشبكات الواسعة، ونقل الملفات عبر الانترنت، وأنظمة التشغيل وغيرها من برامج ونظم الكترونية تدخل في عملية توظيف النظام في التعليم. (الشرييني وياسر، ٢٠٠٣: ٥٧)

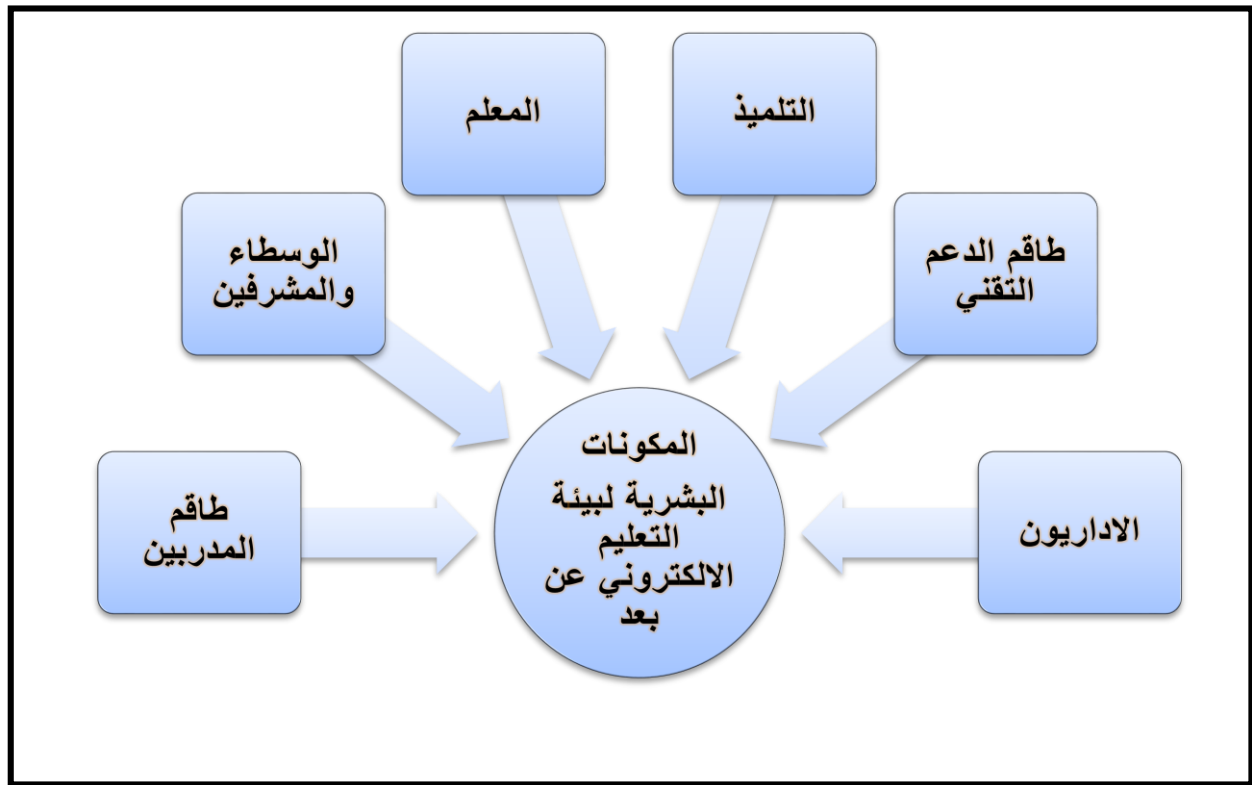
د - الوسطاء والمشرفين: عندما يكون أعداد التلامذة المستفيدين من هذا النظام التعليمي كبيراً يلجأ المنظمون للعملية التعليمية إلى تقسيمهم إلى مجموعات، يشرف على كل مجموعة وسيط يلعب دور الإرشاد والإشراف والوساطة بين المعلم والتلامذة.

هـ - الإداريون: يكون دورهم هو تنظيم العملية التعليمية وحل المشكلات التنظيمية، وهم حلقة الوصل بين جميع الأطراف.

و- طاقم المدربين: يتركز دورهم على تدريب كل من المعلمين والتلامذة على استخدام التقنية اللازمة لتأمين عملية الاتصال التعليمي.

(الخريسات ومحمد، ٢٠١٣: ٥)

ويرى الباحث أن اولياء الامور من المكونات البشرية الأساسية والمهمة والتي تساعد على إنجاح عملية توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تعليم تلامذة المرحلة الابتدائية؛ كون التلامذة في هذه المرحلة وفي هذا السن المبكر غير قادرين على التعامل بشكل كامل مع التقنية الحديثة التي تؤمن لهم عملية الاتصال التعليمي، وحتى في حال امتلاكهم لمهارات استخدام تلك التقنيات فمن دون مراقبة وإشراف اولياء الامور سيستخدمونها لأغراض اللعب واللهو وليس للأغراض التعليمية.



مخطط (٣)

المكونات البشرية لبيئة التعليم الالكتروني عن بعد (تصميم الباحث)

- التجهيزات الأساسية الواجب توفيرها لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم وتكون من:

أ - الأجهزة: هنالك الكثير من الأجهزة التي من الممكن استخدامها في عملية توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم نذكر أهمها:

- الأجهزة الخدمية: وتتبع الطاقم الإداري.

- أجهزة المعلم: هو الجهاز الذي يستخدمه المعلم، ويكون متصل بالشبكة العنكبوتية، لإرسال المادة العلمية.

- أجهزة التلميذ: جهاز متصل بالشبكة العنكبوتية يستخدمه التلميذ لاستقبال المادة العلمية.

ب - البرمجيات: وتشمل جميع البرمجيات اللازمة لإرسال واستقبال المادة التعليمية، والحوار بين المعلم والتلميذ.

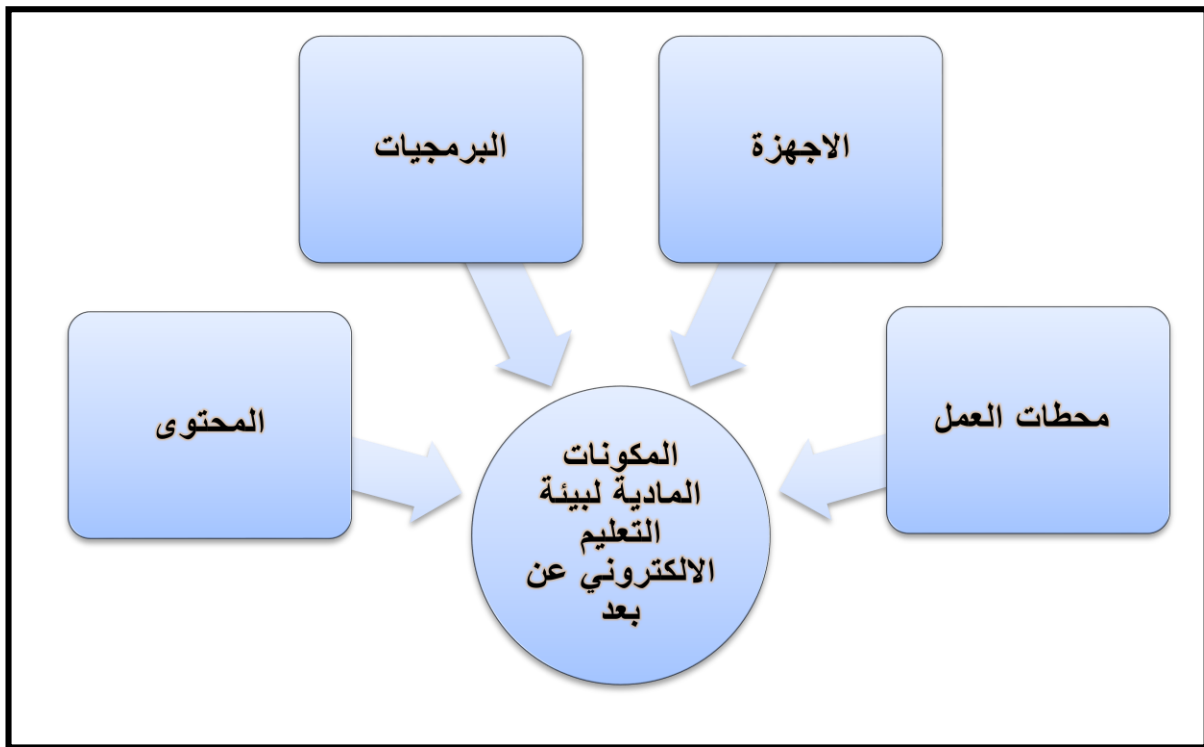
ج - محطات العمل: وتشمل محطات العمل كل من:

- محطة عمل المعلم: المقر الذي يستخدمه المعلم أثناء الدرس الالكتروني.

- محطة عمل المتعلم: المقر الذي يستخدمه المتعلم (التلميذ) أثناء الدرس الالكتروني.

(عبد الحي، ٢٠١٠: ٧٧)

د - المحتوى : هو المادة التعليمية المعدة بشكل الكتروني بواسطة تقنيات وبرمجيات خاصة، وتحتوي على نصوص وأفلام وفيديوهات واليات تفاعلية متعددة.(فخري ومنال، ٢٠١٣: ٥٦)



مخطط (٤)

المكونات المادية لبيئة التعليم الالكتروني عن بعد (تصميم الباحث)

١٤- التقنيات التي من الممكن استخدامها لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم:

هنالك العديد من الوسائل والتقنيات المهمة التي من الممكن استخدامها لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم نذكر اهمها:

أ - الشبكة العنكبوتية (شبكة الويب العالمية)(**world wide web(www)**: شبكة الويب هي إحدى خدمات شبكة الانترنت العالمية الأكثر شيوعاً، وتعتمد على استخدام النصوص فائقة التداخل **hypertext** وعلى نطاق واسع عبر الانترنت، وتهدف إلى الوصول إلى كل الوثائق المتاحة على مواقع وصفحات الانترنت، وتقدم شبكة الويب لمستخدميها أدوات عديدة من المواد المختلفة المتكاملة، مثل الرسومات، والنصوص، والصور، والفيديوهات، والصوت، وكل ما هو متاح ومتوفر على شبكة الانترنت من مادة علمية تفيد كل من المعلم والتلميذ.

ومن أهم استخدامات الشبكة العنكبوتية في مجال التعليم الالكتروني عن بعد ما يأتي:

- نشر المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية والتدريبية والدروس العامة على الشبكة **Online Courses**.
- تساعد على الدخول إلى المكتبات العالمية المنتشرة على الشبكة والاستفادة منها.
- تتيح للمعلم الاطلاع على مواقع الاختبارات وبنوك الأسئلة للاستفادة منها في إعداد الاختبارات وتطبيقها.
- توفر العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم الاطلاع عليها والاستفادة منها.
- توفر العديد من مصادر المعلومات وتسهل عملية الوصول إليها ومنها (المجلات الالكترونية، المواقع التعليمية، الموسوعات، القواميس، قواعد البيانات).

(عبد الرؤوف، ٢٠١٤: ١٠٩)

ويرى الباحث ان الشبكة العنكبوتية (شبكة الانترنت) تعتبر الوسيلة الرئيسية في عملية توظيف باقي تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في العملية التعليمية.



شكل (٣)

الشبكة العنكبوتية (الانترنت)

ب - البريد الإلكتروني E-mail: من أكثر أدوات الانترنت استخداما في عملية التعليم الالكتروني عن بعد؛ لما يقدمه من إمكانيات لنقل وتبادل الملفات سواء كانت نصية، أو صور، أو رسومات، أو أفلام، أو مقالات، كما يوفر إمكانية التفاعل بين التلامذة انفسهم، وبينهم وبين معلمهم وبصورة غير متزامنة من خلال الرسائل النصية.

ومن أهم استخدامات البريد الإلكتروني في العملية التعليمية ما يلي:

- إرسال المعلم للواجبات والتكليفات والاختبارات الى التلامذة ومن ثم استقبالها منهم بعد حلها وإعادتها مصححة إليهم وذلك خلال فترة زمنية قصيرة جداً، دون الحاجة للانتظار لوقت الدرس القادم بعد عدة أيام، كما يُمكن التلامذة من إبداء آراءهم والتحقق والاستفسار.

- قيام تلامذة الصف الواحد أو الصفوف الأخرى في المدرسة الواحدة أو المدارس الأخرى بتبادل المعلومات الدراسية وإجراء المناقشات وتقديم المساعدة لبعضهم البعض في الموضوعات الدراسية أو غيرها من الموضوعات.

— ييسر عملية التواصل ما بين المعلمين لتبادل الخبرات والمعلومات، وخطط الدروس، والاختبارات والبرمجيات وغيرها من أدوات التعليم.

— قيام المعلمين والتلامذة بالاتصال بالخبراء في المجالات المختلفة والاستفادة من خبراتهم وآرائهم في مجال المعرفة الإنسانية عامة ومجال التربية والتعليم خاصة.

— يمكن عن طريقه اعلام التلامذة ببعض التعليمات، وتكليفهم ببعض الواجبات، او مواعيد الاختبارات...الخ.

(عبد الحميد، ٢٠١٨: ٢٠)



شكل (٤)

البريد الالكتروني (الانترنت)

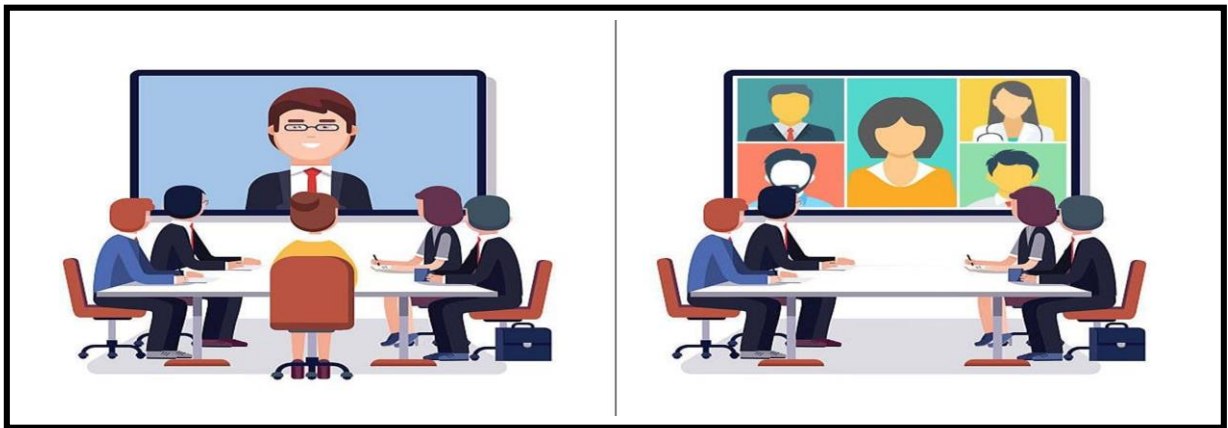
ج – المحادثة Chatting: تتيح المحادثة الالكترونية للتلامذة المناقشة والحوار المتزامن مع بعضهم البعض ومع المعلمين، لتبادل أطراف الحوار على المواقع في الوقت نفسه، كما تتيح هذه الأداة من خلال البرامج الجاهزة المناقشة والتفاعل صوت وكتابة، وقد تضاف إليها الصورة، كما أتاحت إمكاناتها المتطورة إمكانية عمل بث مباشر للصور وإمكانيات تبادل ملفات الصور، والملفات الصوتية، والوثائق، كما تتيح إمكانية طرح الأسئلة والإجابة عنها بصورة فورية، وتقديم التغذية الراجعة المصاحبة للإجابة، وتتميز أيضا بإتاحة الفرصة الى كل من المعلم والتلميذ في اختيار وتصميم بيئة تعليمية بما يتماشى مع مزاجهم وميولهم. (العواودة، ٢٠١٢: ٣٥)



شكل (٥)

المحادثة (الانترنت)

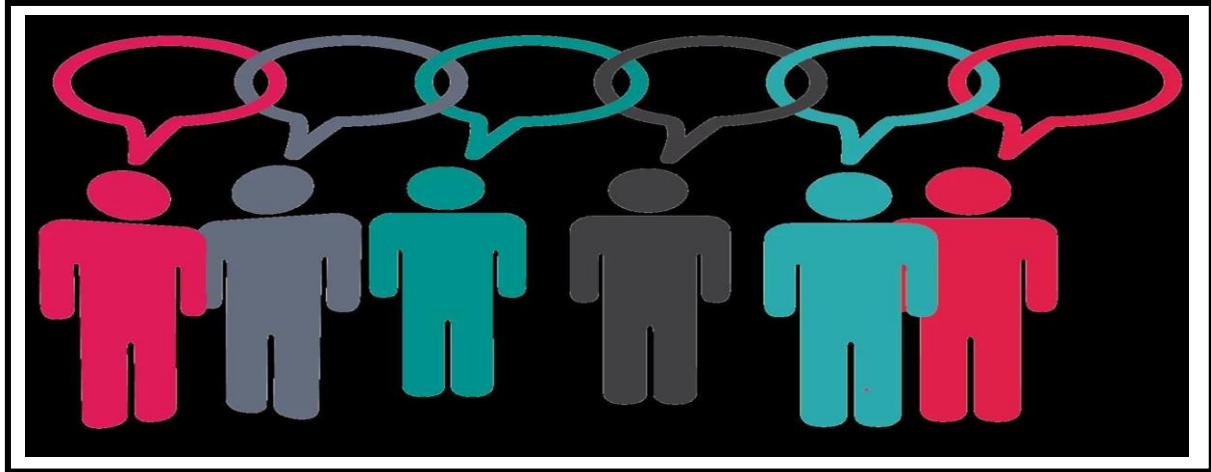
د - مؤتمرات الفيديو التفاعلية **Interactive Video conferencing**: تعمل مؤتمرات الفيديو التفاعلية على تنفيذ اتصال مسموع ومرئي بين كل من المعلم وتلامذته وبين التلامذة أنفسهم، ليتم مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات والمعلومات، وتبادل الملفات والوثائق مع مشاهدة بعضهم البعض في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والفهم للمادة التعليمية، وتستخدم مؤتمرات الفيديو في مواقف وأنشطة التعليم الالكتروني على الخط Online لما لها من أهمية ودور فعال في المساعدة على ربط التلامذة بمعلميهم على اختلاف أماكنهم الجغرافية؛ وذلك من خلال خدمة الاتصال المرئي المسموع في الوقت نفسه، بالإضافة إلى تمكينهم من تبادل الملفات والمخططات والخرائط والصور والرسومات أثناء الاشتراك في المؤتمر. (الموسى، ٢٠٠٥: ٢٠٣)



شكل (٦)

مؤتمرات الفيديو التفاعلية (الانترنت)

هـ - مجموعات النقاش **News Groups**: هي إحدى أدوات الاتصال الكتابي ألا تزامني، عبر شبكة الانترنت، بين مجموعة من التلامذة، وبين التلامذة ومعلميهم، حيث تتيح الفرصة امامهم لمزيد من النقاش حول موضوع معين خارج نطاق الصف؛ مما يجعل المناقشة أكثر عمقاً واثراءً. (سالم، ٢٠١٠: ٣٥-٣٦)



شكل (٧)

مجموعات النقاش (الانترنت)

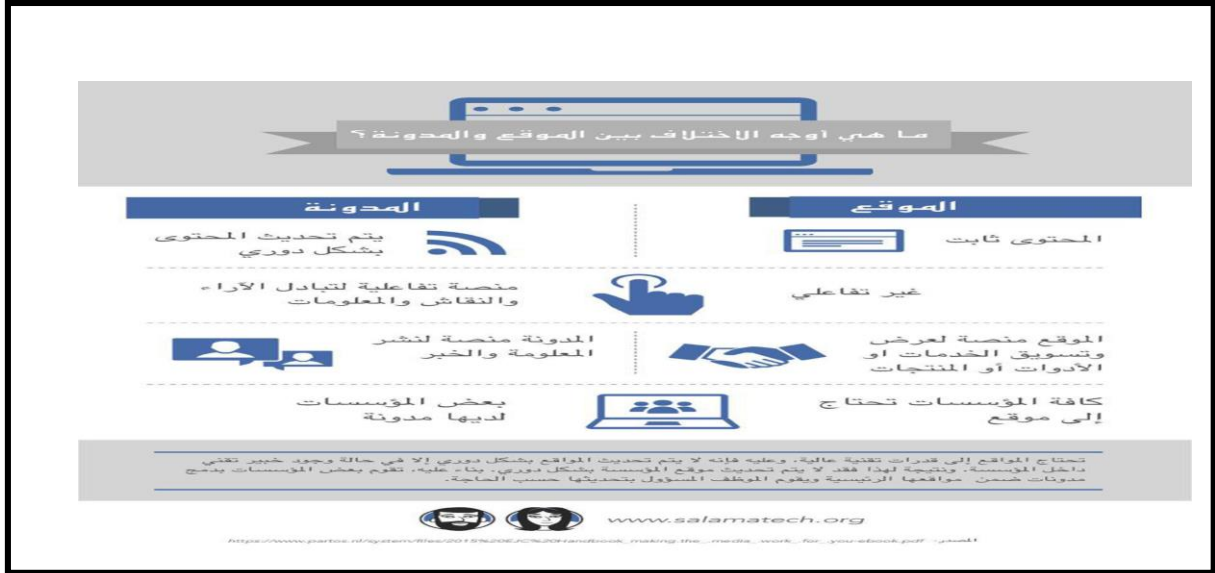
و- نقل الملفات **File Exchange**: تتيح هذه الأداة الى كل من المعلم والتلميذ فرصة ارسال واستقبال الملفات من والى كمبيوتر مستخدم (زميل - مدرسة - مكتبة ...الخ) متصل معه عن طريق شبكة الانترنت، وتستخدم ايضاً لأرسال الواجبات والتقارير من التلميذ إلى المعلم وقيام المعلم بالتعليق عليها وإعادتها إلى التلميذ، كما ستخدمها المعلمين لجلب الكتب والمراجع والأبحاث العلمية من المكتبات والمؤسسات الالكترونية والاستفادة منها. (غانم، ٢٠٠٩: ٤٤-٤٥)



شكل (٨)

نقل الملفات (الانترنت)

ز- **المدونات Blogs**: عبارة عن صفحة عنكبوتية تشمل مدونات مختصرة ومرتببة ترتيباً زمنياً تصاعدي، بحيث تكون المعلومات الأكثر حداثة في المقدمة ليطلعها المستخدم، وتتميز بسهولة إنشائها ونشرها، وسهولة تحديثها، وتتيح للتلامذة والمعلمين فرص التفاعل في كل مادة من المواد المنشورة، بالإضافة إلى حداثة معلوماتها. (فخري ومنال، ٢٠١٣: ٢٠١٠)



شكل (٩)

(الانترنت)

المدونات

ح - **مواقع التواصل الاجتماعي**: ان مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد متعددة نذكر الاله منها:

- **الفيس بوك Face book**: يعد موقع الفيس بوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً ونمواً وأكثرها شعبية على شبكة الانترنت، حيث يسمح لمستخدميه (التلامذة، المعلمين) بإنشاء صفحات خاصة بهم والانضمام إلى الصفحات التي تنظمها المدرسة، وذلك من اجل الاتصال والتفاعل وتبادل المعلومات، وكذلك يتيح للتلامذة متابعة ما ينشر على الصفحات التعليمية العامة، وكذلك الصفحات الخاصة بمعلميهم. (الدحود، ٢٠١٢: ٣٦)

- **تويتر Twitter**: يقدم لمستخدميه خدمة تدوين مصغر، حيث يسمح لهم بإرسال تحديثات Tweets عند حالتهم بعد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية. (علي، ٢٠١٤: ٤٢٩)

- **يوتيوب:** موقع على شبكة الانترنت، يتيح لمستخدميه (معلمين، ادارة مدرسية) فرصة انشاء قنوات على الموقع ونشر الدروس التربوية والتعليمية عبرها. (الدحودح، ٢٠١٢: ٣٣)



شكل (١٠)

مواقع التواصل الاجتماعي (الانترنت)

ويرى الباحث ان هناك برامج ومواقع الكترونية اخرى يمكن توظيفها في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد، مثل برنامج الواتساب، والفايبر، والماسنجر...الخ.

ط - المنصات التعليمية:

هنالك الكثير من المنصات التعليمية التي من الممكن استخدامها في توظيف نظام التعليم

الالكتروني عن بعد في التعليم نذكر اهمها:

- منصة **Google Classroom**: في تموز ٢٠١٣ اطلقت شركة Google منصة تعليمية تستخدم فيها التكنولوجيا لخدمة التعليم عبر الصفوف الافتراضية وتطبيقات الويب، وكانت الخدمة متاحة لعدد

محدود، وتحتاج دعوة لتسجيل الدخول، وبعد فترة تقرر فتح الخدمة لكافة مستخدمي تطبيقات Google للتسجيل فيها والاستفادة منها، وتقدم هذه المنصة عدة خدمات للمعلم والتلميذ منها (نشر الواجبات، اعطاء الدرجات، التواصل، ارشفة الدروس، التعلم عبر الجوال، حفظ الوقت، التقويم الدراسي). (الباوي، ٢٠١٩: ١٤٧)

— منصة Edmodo: منصة مجانية توفر للتلامذة والمعلمين بيئة امنة للاتصال وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة الى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، وتجمع بين مزايا الفيس بوك والبلاك بورد. (العنيزي، ٢٠٠١: ٢٠١)

— منصة زوم: توفر خدمة اتصال سمعي ومرئي وادوات اتصال اخرى، تستخدم لأغراض للتعليم والتدريب وعقد الاجتماعات والمقابلات وغيرها من الوظائف، حيث تقدم الفرصة لعقد او جدولة الدروس والاجتماعات عبر الانترنت (اون لاين) وذلك من خلال اتاحة الفرصة لإنشاء الغرف والصفوف الالكترونية التي يتم عقد الاجتماعات والدروس عبرها، ويمنح لكل صف الكتروني رقم تعريفى خاص به، ويمكن دعوة الاشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفى او الرابط او ارسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعدها يمكن تشغيل كلاً من الصوت والكاميرا او الاثنين معاً، ليتم عقد الاجتماعات (الدرس الالكتروني) عبره. (تطبيق زوم، ٢٠٢٠: ٦)



شكل (١١)

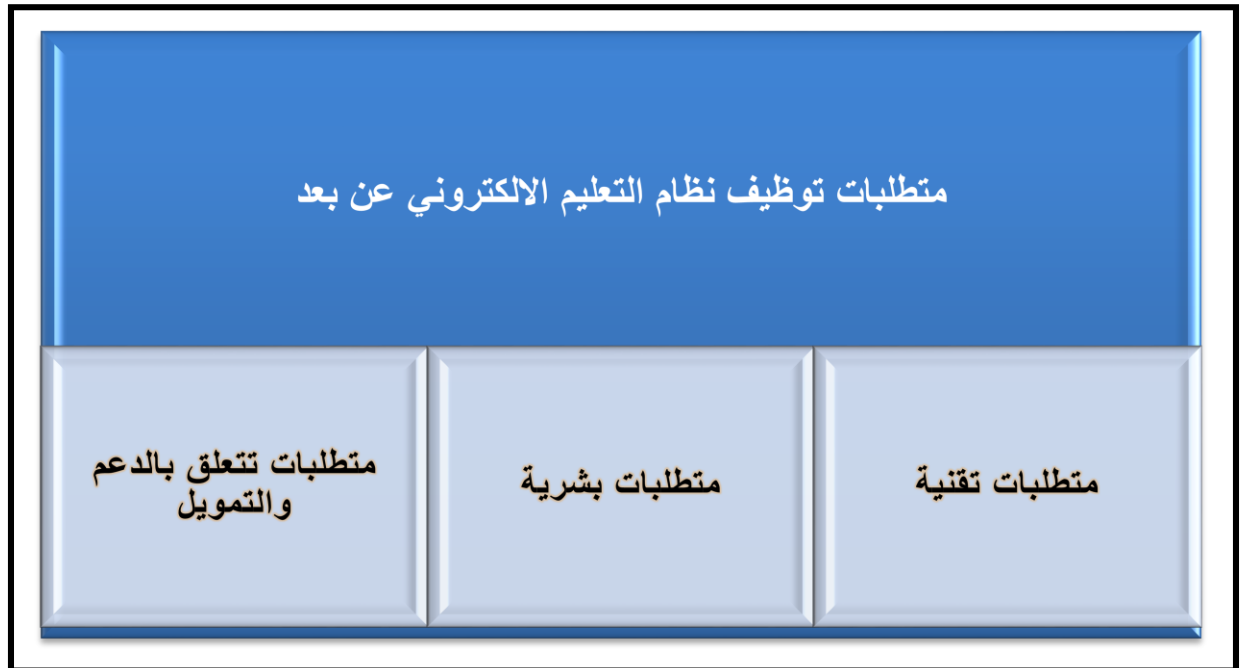
المنصات التعليمية (كلاس روم، مودل، زوم) (الانترنت)

١٥- متطلبات توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم:

التعليم الالكتروني عن بعد مفهوم واسع ومعقد ويؤثر على الكثير من النواحي الحياتية ويتطلب تضافر عناصر مختلفة لتحقيق أهدافه، وهو ليس كما يظن البعض مجرد عملية نقل المحتوى أو المعلومات من الوسط الورقي إلى الوسط الالكتروني، وفي هذا السياق يجب إن تسعى وزارة التربية والتعليم إلى الحصول على الدعم اللازم لوفير المتطلبات الضرورية لتوظيفه من خلال الشراكة مع الوزارات المعنية والجهات الداعمة والقطاع الخاص.

كما ان نجاح توظيف النظام في العملية التعليمية وتحقيق أهدافه متوقف على عدة اعتبارات يتعلق بعضها بالتلميذ، والبقية تتعلق بالمؤسسة التعليمية من حيث إدارتها وتنظيمها وتمويلها والعناصر البشرية العاملة بها من حيث كفايتها العلمية والمهنية والبرامج الدراسية والمقررات الدراسية المنفذة لها، والوسائط التعليمية من حيث توفرها والكفاية في استخدامها وأساليب التقويم والمتابعة للتلامذة المستفيدين من النظام.

ويمكننا إن نقسم تلك المتطلبات إلى مطلباً (متطلبات مادية (تقنية)، ومتطلبات بشرية، و متطلبات تتعلق بالدعم والتمويل)



شكل (١٢)

متطلبات توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم (الباحث)

أ - المتطلبات التقنية: وتتكون من :-

– **الأجهزة الحديثة والدعم الفني:** إن عملية الاتصال بين كل من المعلم والتلميذ تتطلب أجهزة وتقنيات حديثة قادرة على تأمين ذلك الاتصال التعليمي، كالحواسيب الكرونية والهواتف الذكية، بالإضافة إلى البرمجيات التي تسهل التعامل مع المحتوى التعليمي. (عبد الحميد، ٢٠٠٦: ٣)

– **شبكة عالية القدرة (Broadband Network):** لضمان قدرة نقل عالية للمعلومات تضمن سرعة تنزيل الملفات والتطبيقات وتبادل البيانات، كما تكون قادرة على توفير اتصال جيد بين كل من المعلم والتلميذ، وبين التلميذ وزملائه الآخرين، ومن دون أي ضعف أو انقطاع في عملية الاتصال.

– **البرمجيات التعليمية:** والتي توفر تطبيقات لإدارة التعليم وإدارة المحتوى الإلكتروني والتحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة.

(سعادة، ٢٠٠٧: ٨٧)

ب - المتطلبات البشرية :

وان توفرت جميع المتطلبات المادية اللازمة للوصول إلى نظام تعليم إلكتروني متكامل فيبقى العنصر الأهم هو العنصر البشري، فلا بد من توفر عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على متابعة النظام المترامي الأطراف وضمان انسيابية المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة، وليس ذلك فحسب، بل يجب أن يكون المعلم والموظف قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي وإبداع وبشكل يخدم العملية التعليمية، فدور الإبداع في أساليب التعليم واستغلال التقنيات ليس غاية للحصول على المعرفة وحسب، بل أيضا توليدها بحيث يصبح جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم والتعليم. (عبد العزيز، ٢٠٠٨: ١٤٩)

كما تتطلب عملية توظيف النظام تخصيص معلم لكل مجموعة، يعمل كمشرف ومرشد أكاديمي لهذه المجموعة إلى جانب أداء مهام أخرى، فيتولى متابعة التلامذة ويرشدهم ويوجههم ويقدم لهم ما يحتاجونه من خدمات تتعلق بتعليمهم، كذلك يتواصل معهم عن طريق وسائل الاتصال المتاحة من هاتف وفاكس وبريد إلكتروني... الخ، حيث يساعد هذا التواصل على كسر عزلة التلامذة، ويجعلهم يشعرون

بالانتماء إلى المؤسسة التربوية ويتفاعلون فيها، كذلك يساعدهم على فهم المادة العلمية وتنمية مهاراتهم في حل المشكلات. (عبد الحي، ٢٠١٠: ١٠٠)

ج - متطلبات تتعلق بالدعم والتمويل:

هنالك العديد من المتطلبات التي تتعلق بالدعم والتمويل والتي من شأنها المساعدة على انجاح توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم ونذكر اهمها:

- توفير التخصيص المالي: التعليم الالكتروني عن بعد نظام عالي التكلفة في حال تم توظيفه في العملية التعليمية؛ لذا يجب ان يرصد له ميزانية كافية لتغطية جميع متطلباته، فالجزء الأكبر من ميزانيته تخصص لتغطية نفقات إعداد البرامج الدراسية ومكافآت هيئة التدريس والإداريين وتهيئة البنية التحتية، إلا أن هذه التكاليف وبمرور الوقت سرعان ما تأخذ بالتناقص إلى أن تصبح مقبولة.

- التوعية بنظام التعليم الالكتروني عن بعد: يحتاج التلميذ قبل التحاقه بهذا النظام التعليمي إلى التوعية والتثقيف، ويتم ذلك عن طريق إعلامه بأهمية النظام في تنميته كفرد وتنمية مجتمعه، كذلك تعريفه بالتعليم عن بعد من حيث (مفهومه، أهدافه، أنماطه، خصائصه، وسائطه) ويتحقق ذلك من خلال نشرات وبرامج إعلامية وثقافية وتعليمية في كل من الإذاعات المسموعة والمرئية، بالإضافة إلى إلقاء الدروس وعقد الندوات التثقيفية.

(عبد الحي، ٢٠١٠: ٩٥)

- توفير الدعم القانوني والتشريعي: وتبرز اهميته في المساعدة على دعم المؤسسة التعليمية، وحمايتها من الاختراقات الالكترونية، وانتهاك حقوق النشر، والحفاظ على النظام العام، وتأمين خطط الوزارة وسياساتها وممارساتها لتحقيق الأهداف، سواء كانت للمنفعة العامة أو الخاصة. (الاحمري، ٢٠١٥: ٢٧)

- التشجيع على مواصلة الدراسة عبر النظام التعليمي الجديد: يحتاج التلميذ إلى التشجيع والتحفيز من قبل (المعلمين، الأسرة، الأصدقاء، المجتمع) على مواصلة تعليمه عبر نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وللمؤسسات التربوية والتعليمية الدور الكبير أيضاً في ذلك من خلال سن التشريعات المشجعة والميسرة لمواصلة تعليم التلامذة عبر تقنيات النظام التعليمي الجديد، ويتحقق ذلك بعدة طرق منها دفعها للتكاليف المادية الضرورية لتيسير عملية التعليم تلك، وتخصيص مبالغ مالية كافية من ميزانيته لتغطية

الأنشطة التعليمية والتدريبية، وعقد اتفاقيات تعليم وتدريب فني ومهني بين المؤسسة وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة، وإنشاء وحدات تتولى الإجابة عن الاستفسارات الشفوية والتحريرية الموجهة من قبل المؤسسات أو الأفراد حول برامج التعليم الإلكتروني عن بعد. (عبد العزيز، ٢٠٠٨: ١٥٢)

- التدريب على استخدام وسائله وتقنياته:

تعتبر بداية مرحلة توظيف نظام التعليم الإلكتروني عن بعد مرحلة مريكة، ولا تخلوا من الصعوبة بالنسبة لكل من المعلم والتلميذ، فأغلب التلامذة في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياتهم غير قادرين على استخدام التقنيات الإلكترونية اللازمة لتأمين عملية الاتصال التعليمي، ويتطلب ذلك من المدرسة وذويهم توفير التدريب اللازم كي يصبحوا قادرين على الاعتماد على الذات في عملية اكتسابهم للمعلومة، كذلك الحال بالنسبة لمعظم المعلمين، فهم بحاجة ماسة الى التدريب اللازم لتطوير مهاراتهم على التدريس باستخدام التقنيات الحديثة لنظام التعليم الإلكتروني عن بعد، كي تصبح دروسهم التي يلقونها عبر نظام التعليم الإلكتروني عن بعد أكثر فاعلية في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية. (عبد الحي، ٢٠١٠: ٩٧)



شكل (١٣)

المتطلبات الخاصة بدعم وتمويل نظام التعليم الإلكتروني عن بعد (الباحث)

كما يتطلب توظيف النظام في العملية التعليمية إحداث تغير جذري في نمط التفكير لكل من المعلم والتلميذ، فلا بد من وضع استراتيجية للتغير والتحول من النظام التعليمي القديم الى النظام الجديد، ويتطلب ذلك وضع أسس وأنظمة لإدارة هذا التغير، لتجنب الفوضى والتشتت وتبعثر الجهود، ولهذا لابد من وضع استراتيجية ديناميكية يتم تعديلها حسب المتغيرات التقنية والاقتصادية من اجل احداث ذلك التغير. (عبد العزيز، ٢٠٠٨: ١٤٩)

ويرى الباحث انه من الخطأ ان نوظف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في العملية التربوية والتعليمية على وفق خطة أو استراتيجية او تصور تم بنائه أو تطويره في الدول المتقدمة أو حتى في الدول النامية؛ نظراً للفاوت في الطبيعة السياسية، والتركيبية الاجتماعية، والمقومات الاقتصادية بين الدول والشعوب، فمن الأجدي بنا مراجعة استراتيجيات التعليم الالكتروني المختلفة، والاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال توظيف النظام وتقنياته في التعليم، للاستفادة من مواطن التشابه واخذ العبر والدروس من تلك التجارب، كذلك دراسة البيئة التعليمية الخاصة بنا، للتحقق من مدى ملائمتها لمتطلبات توظيف النظام، بعدها توضع استراتيجية، او خطة، او تصور خاص بنا يتناسب وخصوصية بيئتنا وامكانيات كل من التلامذة والمعلمين.

١٦- التحديات التي تواجه عملية توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم:

من الواضح إن اغلب التحديات التي تقف عائقاً أمام نجاح عملية توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في العملية التعليمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتطلبات اللازمة لتحقيق الهدف، إلا إننا أثرنا فصلها ليتم توضيحها بشكل أفضل، وفي ما يلي تقسيم للتحديات وحسب طبيعتها:

أ - **التحديات المتعلقة بالتقنية والبنية التحتية:** من أكثر التحديات التي تحد من نجاح توظيف النظام في العملية التربوية والتعليمية، هي محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على انشاء شبكات واسعة، وتوفير أعداد كافية من الأجهزة والمعدات الحديثة تكون قادرة على تأمين عملية الاتصال التعليمي، إضافة إلى ما تتطلبه تلك التقنية من تحديثات مستمرة خاصة وان تكنولوجيا الاتصال والإعلام تشهد تطورات وتحولات متعددة و سريعة مما يجعل من الصعب اقتناء تلك التكنولوجيا والاجهزة الالكترونية الحديثة، بالإضافة الى حاجتها الى تيار كهربائي مستمر لتشغيلها، أما من ناحية البرمجيات، فيمثل تعدد

البرمجيات والتطبيقات الالكترونية وضرورة التماثل فيما بينها، بالإضافة الى قلة التطبيقات المتوفرة باللغة العربية، عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة، من هنا كان على وزارة التربية والتعليم التنسيق مع الوزارات ذات العلاقة، وخاصة مع وزارت التعليم العالي والبحث العلمي، والاتصالات، والإعلام، من اجل إنتاج برمجيات محلية تراعي خصوصيات المعلم والتلميذ والمجتمع. (اليونسكو، ٢٠٢٠: ٢٠)

ب - التحديات المالية :

إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال للاستثمار فيها، وبالتالي نقص في التمويل لهذا القطاع، بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وإنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية، وقلة الحوافز المشجعة للتحويل الى النظام التعليمي الجديد، وعدم وجود فنيين ومختصين في مجال صيانة تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وعدم توفر دورات تدريبية تعمل على تنمية قدرات ومهارات كل من الكادر التعليمي والتلامذة على استخدام تقنيات النظام، كل ذلك يشكل تحدي حقيقي امام عملية توظيف النظام في العملية التعليمية، لذا كان على الجهات المعنية إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال رصد المبالغ المالية الكافية، ودعم المشاريع، وتنشيط العلاقات، وتوسيع الشراكة ما بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيا الإعلام وقطاع التعليم، من اجل دعم النظام وتطويره. (عبد العزيز، ٢٠٠٨: ١٥٠)

ج - التحديات المتعلقة بالبيئة التشريعية: لضمان سلاسة التحول من التعليم الاعتيادي إلى التعليم الالكتروني عن بعد، لابد من تطوير القوانين والتعليمات والتشريعات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليتلائم مع التطورات العصرية السريعة، كما يجب ان توفر القوانين الغطاء ألالزم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والاهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق توظيف النظام. (زيتون، ٢٠٠٥: ٧٠)

د - التحديات المتعلقة بالموارد البشرية: تشكل حركة التغيير والاتجاه نحو نظام التعليم الالكتروني عن بعد تحدي إلى الكثير من المعلمين الذين اعتادوا التدريس على وفق النظام الاعتيادي، وكذلك بالنسبة للمجتمع الذي اعتاد على ايكال مسؤولية تعليم الابناء بشكل كامل الى المدرسة، وبالتالي سيواجه هذا الاتجاه الرفض وعدم القبول من قبل فئات كبيرة من الكوادر التعليمية، وبالتالي لابد من سياسة التوعية والتثقيف والتحفيز والحزم من اجل تقبل هذا التغيير. (عبد الحميد، ٢٠٠٦: ٣٢)

وهناك الكثير من التحديات البشرية اوردها كل من (زيتون، ٢٠٠٥: ٦٨) و(اسماعيل، ٢٠٠٩: ٦٤) و(العتيبي، ٢٠٢٠: ١٥٧) و(اليونسكو، ٢٠٢٠: ١٩) نذكر اهمها:

- انعدام الحماس لدى اغلب الهيئات التعليمية من مدرء ومعلمين للتحول من النظام التعليمي الاعتيادي إلى نظام التعليم الالكتروني عن بعد.
- عدم توفر القناعة الكافية لدى اغلب المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور بالنتائج التي سوف يحققها هذا النظام.
- تخوف اغلب المعلمين من توظيف النظام في التعليم؛ نتيجةً لاعتقادهم بأنه سوف يقلل من دورهم في العملية التعليمية.
- افتقار نسبة كبيرة من المعلمين والتلامذة للخبرة الكافية للتعامل مع الوسائل والتقنيات المستخدمة في عملية توظيفه.
- الضعف في إجادة اللغة الانكليزية لمعظم المعلمين، مما يشكل عقبة كبيرة أمام استخدامهم للتطبيقات والبرامج الالكترونية الحديثة المتوفرة بتلك اللغة.



شكل (١٤)

تحديات توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم (الباحث)

ويرى الباحث ان تلك التحديات وغيرها يجب إن يقابلها سعي وجهود حثيثة من قبل القائمين على العملية التعليمية؛ لضمان عدم عزل التلميذ عن مصادر المعرفة، وإتباع طرق بسيطة تنسجم مع طبيعة الإمكانيات المتاحة، كالبث التلفزيوني وبرامج تعليمية أخرى، كما يجب الاستفادة من الخدمات التعليمية التي تقدمها بعض المنظمات العالمية التي تهتم بالتربية والتعليم.

١٧- معوقات توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم بالعراق:

يواجه نظام التعليم الالكتروني عن بعد في العراق مشاكل ومعوقات كثيرة قد تقف عائقا امام عملية توظيفه وتحد من نجاحه في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ومن اهم تلك المعوقات:

- أ - ضعف البنية التحتية، وضعف التمويل اللازم لإعادة تأهيلها.
- ب - صعوبة التحول من الطريقة الاعتيادية بالتعليم والتي تقوم على أساس إلقاء المحاضرة من قبل المعلم، واستنكار المعلومات من قبل التلميذ، إلى الطريقة الحديثة في التعليم وهي طريقة التعليم الالكتروني عن بعد، القائمة على النقاش والحوار والتحليل للمعلومات.
- ج - عدم وجود قوانين لحفظ حقوق التأليف والنشر.
- د - غياب الوعي الكامل لدى معظم أفراد المجتمع العراقي بثقافة وخصائص هذا النظام التعليمي.
- هـ - صعوبة تطبيق وسائله وأدواته في التقويم، فلا زالت معظم الاختبارات أو ربما جميعها تجري بالطرق الاعتيادية، فهي وان طبقت الكترونياً في بعض المؤسسات التعليمية فلم يكن تطبيقها بمستوى الطموح، وبالتالي لم يُوفّر إلى التلميذ اختبارات مهنية تساعد على تحديد إمكاناته بشكل دقيق.
- و- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية المحلية الخاصة بتوظيف النظام.
- ز- المناهج المدرسية التي لا تتناسب مع هذا النظام، فهي صممت لتدرس بالطرق الاعتيادية.

(جبر، ٢٠١٢: ٥٠٩)

ويرى الباحث ان البيئة التعليمية في العراق غير مهيئة لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد، فالتقطعات المستمرة والضعف العام في شبكات الانترنت، وعدم توفر التيار الكهربائي المستمر، والنقص في الاجهزة والمستلزمات الضرورية لتوظيفه، وعدم توفر المهارات اللازمة لاستخدام تقنياته من قبل كل من التلامذة والمعلمين، هذه العوائق وغيرها ستكون حجرة عثرة امام توظيف النظام وتحد من نجاحه في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وربما تؤدي ذلك الى فشل عملية توظيف النظام، اذا لم توضع الحلول السريعة والتصورات العلمية من اجل تذليل تلك العقبات وانجاح عملية توظيف النظام في العملية التعليمية.

ثالثاً: المواد الاجتماعية

١- العلاقة بين مصطلح المواد الاجتماعية والمصطلحات الاخرى ذات الارتباط:

ظهرت الكثير من المسميات والمصطلحات المتعلقة بالمواد الاجتماعية، فمنهم من أطلق عليها المواد الاجتماعية، ومنهم من أطلق عليها العلوم الاجتماعية، وبعضهم ذهب إلى مصطلح الدراسات الاجتماعية، وقد يكون هنالك تشابه بين هذه المصطلحات في جوهرها، لكنها تختلف بحسب الهدف والمحتوى وطريقة البحث، فهناك عدة آراء توضح العلاقة بين تلك المصطلحات نذكر منها:

يرى اللقاني (١٩٩٠) ان المواد الاجتماعية هي الدراسات الاجتماعية مع وجود بعض الفوارق بين المصطلحين، منها إن المواد الاجتماعية تركز على المادة في الأساس، والدراسات الاجتماعية تركز على التلميذ وما يبذله من جهود في دراسته لتلك المواد، كما إن مفهوم المواد الاجتماعية يتجه إلى عدد من المواد هي التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، بينما تتجه الدراسات الاجتماعية إلى تلك المواد ومواد أخرى، وان أي مؤلف كتاب مدرسي في مجال المواد الاجتماعية أو الدراسات الاجتماعية يرجع إلى مصادر العلوم الاجتماعية وهي مصادر أصيلة يرجع إليها المختصون. (اللقاني، ١٩٩٠: ١٤)

كما بين كل من الكلزة ومختار (١٩٨٥) بأن هناك اتفاق على إن العلوم الاجتماعية كالدراسات الاجتماعية من ناحية إنها تعالج نفس الميدان، ميدان العلاقات الاجتماعية من زاوية مختلفة، وبالتالي فان مجالات العلوم الاجتماعية هي نفسها مجالات الدراسات الاجتماعية والمواد الاجتماعية، إلا أن الفرق بينهما يكمن في أن العلوم الاجتماعية تهتم بالبحث في المعلومات والحقائق مهما بلغت درجت تعقيدها أو تشابكها، بينما تتناول المواد الاجتماعية أو الدراسات الاجتماعية نفس المعلومات أو الحقائق بشكل مبسط. (الكلزة ومختار، ١٩٨٥: ٢٢)

ويشير كل من إبراهيم واحمد (١٩٩٥) إلى إن المواد الاجتماعية هي العلوم الاجتماعية مبسطة ومعدلة لأغراض التربية، أي أنها المصدر الذي تلجأ إليه المواد الاجتماعية في استقاء المعلومات المناسبة للتلميذ. (إبراهيم واحمد، ١٩٩٥: ٢٠)

ويذهب الباحث مع رأي كل من إبراهيم واحمد.

إذا فالمواد الاجتماعية تعتبر من المواد الدراسية المتطورة والتي تتطور بتطور المجتمعات والبحوث والدراسات العلمية، وتعتبر من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ولما يثار من مشكلات وتحديات، كما تهتم تلك المواد بدراسة المجتمع الإنساني من حيث علاقة أفرادهِ وجماعاته بعضهم ببعض الآخر، وعلاقتهم ببيئتهم، والمشكلات التي نشأت و تنشأ عن جميع هذه العلاقات. (إبراهيم واحمد، ١٩٩٥: ١٧)

كانت المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية مواد يتم تعلمها إذا ما توفر الوقت الكافي، حيث كانت الأولوية تُعطى لموضوعات القراءة والرياضيات واللغة في حين كانت النظرة من قبل التربويين والمجتمع إلى هذه المواد على إنها مواد اقل أهمية قياساً بمواد القراءة والرياضيات واللغة فهي مواد جوهرية يجب تعلمها قبل كل شيء، ففي السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن المنصرم بان اثر تلك النظرة بشكل سلبي على دراسة المواد الاجتماعية بمختلف المراحل وفي المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، وقد أكدت الدراسات التي قام بها كل من جروس و وهان عام ١٩٧٧ على أن تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية كاد يتلاشى في تلك الفترة. (تيرنر، ٢٠٠٥: ١٠)

ويؤكد الباحث على ان المواد الاجتماعية التي تُدرس بالمرحلة الابتدائية في العراق تتمثل بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، ويمكن إعطاء لمحة موجزة عن كل منهما:

فالتاريخ يعرفه اللقاني (٢٠٠٦) "العلم الذي يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد، ويتتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشاكله، ويساهم في إيضاح منابع الحاضر الذي نعيش فيه، ويحدد اتجاهات المستقبل". (اللقاني، ٢٠٠٦: ٢٥)

أما الجغرافيا فيعرفه الفرا (١٩٩٧) "العلم الذي يدرس سطح الأرض وغلافه الجوي من حيث التباين والتشابه والتكامل وتحليل العلاقات المتبادلة بين مختلف ظواهر سطح الأرض من بشرية وطبيعية". (الفرا، ١٩٩٧: ١٤)

كما تتناول عملية التحليل تلك علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية، وأساليب تفاعله معها وطبيعة ذلك التفاعل، فهي احد العلوم التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري، فلا يمكن اعتباره علماً طبيعياً قائماً بذاته أو علماً إنسانياً مستقلاً. (أبو سريع، ٢٠٠٨: ٣٤)

أما التربية الوطنية فيعرفها خضر (٢٠٠٦) " المادة التي تهتم بأعداد التلميذ للحيات العامة أعداً ينسجم مع القيم الدينية والاجتماعية والقومية والإنسانية السائدة في مجتمعه، وهي بالتالي تركز على القيم التي يجب إن يكتسبها التلميذ حتى يكون مواطن صالح يؤدي دوره الكامل في خدمة نفسه وأمتة ووطنه، وكما تغرس فيه حب الوطن والتضحية في سبيله". (خضر، ٢٠٠٦: ٤٨)

ويؤكد الباحث على ان عملية تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في العراق تقتصر على الصفوف الثلاثة الأخيرة من تلك المرحلة، وقد أخضعت تلك المناهج لعمليات التحديث والتطوير ولمرات عدة، كان ابرزها عملية توحيد كل من التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية بمنهاج واحد هو منهاج الاجتماعيات.

ويرى الباحث انه وعلى الرغم من عمليات التطوير والتحديث الكبيرة التي طالت محتوى المواد الاجتماعية، وطرائق تدريسها، والوسائل التعليمية المعدة لها، إلا إنها مازالت لا تحضي باهتمام الجهات المعنية من وزارة، ومجتمع، وإدارة مدرسية، ومعلمين، وتلامذة، فمازالت النظرة القديمة سائدة على هذه المواد باعتبارها مواد ثانوية من حيث الأهمية، واعطيت الأولوية لمواد القراءة والرياضيات واللغة.

٢- أهداف المواد الاجتماعية:

إن عملية تحديد أهداف المواد الاجتماعية تعتبر ركيزة أساسية في التخطيط للعملية التعليمية؛ لأنها العنصر الأهم لعناصر المنهاج المدرسي، وان العناصر الأخرى كالمحتوى، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس تعتمد عليه اعتمادا كبيرا، وهي بمثابة منارات يهتدي بها المعنيون على مستوى التخطيط والتنفيذ، وان اختيارها بصورة سليمة يساعد على تصميم معايير مناسبة لاختيار المحتوى، والخبرات التعليمية والتعلمية، وطرائق التدريس، وإنجاح عملية التقويم. (السكران، ٢٠٠٠: ٧٥)

وقد حدد المجلس القومي للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية عام ١٩٨٩ الهدف الرئيسي لتلك المواد، بأنه إعداد التلميذ وتجهيزه بالمعرفة، ومساعدته على فهم الماضي بوصفه ضرورة ملحة لمواجهة مشاكل الحاضر والتخطيط للمستقبل، وتمكينه من المشاركة في عالمه من خلال علاقاته بإفراد مجتمعه، وبالمؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلد الذي يعيش فيه. (تيرنر، ٢٠٠٥: ١١)

وتستمد أهداف المواد الاجتماعية من مصدرين رئيسيين، أولهما أهداف المرحلة والتي تعكس الأهداف العامة للتربية مع تكيفها بما يتلائم مع متطلبات النمو لتلك المرحلة، وثانيهما أهداف منهاج المواد الاجتماعية في النظام التعليمي والتي تعكس طبيعة المجال ومدى ما يمكن إن يسهم به في تحقيق أهداف المرحلة. (الأحمد، ١٩٩٥: ٤٧)

وقد أورد كل من (مشروع مبارك القومي، ١٩٩٥: ٤٤) و(خضر، ٢٠٠٦: ٣٤) أهداف تدريس المواد الاجتماعية نذكر أهمها:

- أ - تعميق انتماء التلامذة لوطنهم وحضارتهم وتأكيد ولائهم الوطني وتنميته والاعتزاز به.
- ب - ترسيخ الإيمان لديهم وحثهم على الاعتزاز بدينهم وقيمهم السماوية والاجتماعية، واحترام عقائد الآخرين وشعائهم ومقدساتهم.
- ج - إكسابهم كيفية المشاركة في تحقيق الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي، وتأكيد الاستقلال الوطني، وتعزيز مسيرة التنمية والإنتاج والاعتماد على الذات.
- د - تنمية أسلوب التفكير العلمي والقدرة على تحليل المعلومات، واتخاذ القرارات، وإكسابهم طرق التعامل وحل المشكلات، واعتماد منهج التفكير.
- هـ - مساعدتهم على التعامل مع التحديات الجديدة وأولها الانفتاح على علوم المستقبل وتطبيقاتها اليومية وحثهم على التدريب على المهارات العلمية المرتبطة بتكنولوجيا العصر.
- و- تعليمهم مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية وما يرتبط بها من مكونات ثقافة البدن ورعايته.
- ز- إكسابهم القدرة على المشاركة الايجابية في عمل الجماعة، والجهد التعاوني والتكافلي، والقدرة على إدراك العلاقة بين الحق والواجب، وبين العطاء والمسؤوليات في إطار من تحقيق الحرية وإقرار الديمقراطية وتعميق احترام النفس واحترام الآخرين والإحساس بالمسؤولية.
- ح - ترسيخ مبدأ الاعتزاز بالتراث وفهم واقع المجتمع وهويته والإلمام بالجهود المبذولة لتنميته، وإصلاح بيئته والتطلع إلى المزيد من أفاق تقدمه، وذلك في إطار المتغيرات والمعارف العلمية والتكنولوجية للحضارات العالمية.

ط - تشجيع النشاط الحر التلقائي المنظم، وتأكيد المبادرة الشجاعة، والرغبة بالاكشاف والاعتزاز بالنفس.

ي - تقوية الروابط التي تربطهم مع بعضهم وتنمي قدراتهم وخبراتهم في مجال حياتهم اليومية.

٣- مصادر اشتقاق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية:

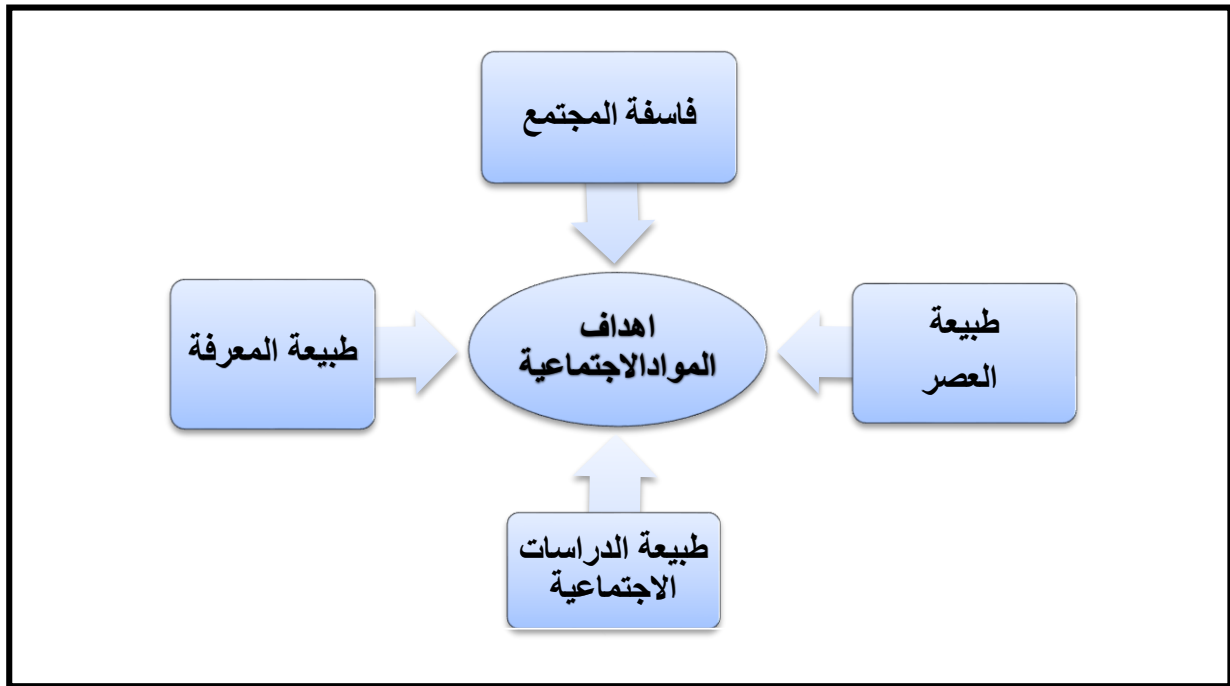
أ - **فلسفة المجتمع وأهدافه:** يعتبر المجتمع بفلسفته وتوجهاته وثقافته وواقعه ومشكلاته مصدر رئيسي من مصادر اشتقاق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ويحقق أي مجتمع فلسفته من خلال نضمه السياسية، والدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، وتكون هذه النظم فلسفة المجتمع من خلال المؤسسات التابعة لها، فالنظام الديني يحقق فلسفته من خلال المؤسسات الدينية، والنظام التربوي يحقق فلسفته من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية والمتمثلة بالمدارس والمعاهد والكليات، كذلك الحال بالنسبة للنظم الأخرى.

ب - **طبيعة التلميذ وخصائصه:** يعتبر التلميذ محور العملية التربوية والتعليمية في النظام التعليمي الحديث، لذا أصبح من الضروري المعرفة الواعية بخصائص النمو لديه في كل مرحلة من المراحل العمرية التي يمر بها، وخاصة في المراحل الأولى (مرحلة التعليم الابتدائي) ومن كل النواحي العقلية، والجسمية، والاجتماعية، ومعرفة المشكلات المصاحبة لكل مرحلة من هذه المراحل، وتشمل أيضاً شروط التعلم الجيد والمتمثلة بالدافعية، والنضج، كما يشتمل على نظريات التعلم، وأنواع التفكير.

ج - **طبيعة العصر:** من خلال الاستجابة الدائمة والسريعة لعمليات التطور العلمي والتكنولوجي، والتغيرات السريعة الحاصلة في العلاقات الاجتماعية، والقيم، والمعايير، ونتائج البحوث العلمية.

د - **طبيعة المعرفة:** أصبحنا اليوم نعيش في عصر الانفجار المعرفي بكل ما يفرضه من تحديات تواجه مناهجنا التربوية والتي أصبحت عاجزة عن ملاحقة جميع تلك التطورات، لكن يجب علينا مواكبة ولو الجزء المهم منها.

هـ - **طبيعة الدراسات الاجتماعية:** تعتبر الدراسات الاجتماعية من أهم المواد التي تهتم بتنمية القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوب فيها. (خضر، ٢٠٠٦: ٣٢)



مخطط (٥)

مصادر اشتقاق اهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية (الباحث)

٤- أهمية المواد الاجتماعية :

تتبع أهمية المواد الاجتماعية من دراستها للإنسان وارتباطها بالبيئة، واهتمامها بالمجتمع وأماله وتطلعاته ومشكلاته وماضيه وحاضره ومستقبله، فالمواد الاجتماعية تعتبر من أكثر المواد مساعدة للإنسان على مواجهة مشاكل الحياة، لتمكينه من التكيف مع واقعه وبيئته ومجتمعه مما يزيد من ثقته بنفسه وزيادة قدراته على التحكم بظروفه، كما إنها تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود، وعن طريق أوجه النشاط المتصل بدراستها تساعد على نمو التلميذ نمواً متكاملًا. (ابوسريع، ٢٠٠٨: ١٥)

وترتبط هذه المواد بين البعدين المكاني والزمني، وتتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعتها الاجتماعية كما هو واضح من مسمياتها، كل هذا جعل من المواد الاجتماعية بيئة خصبة تسهم بدور

كبير في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع، كما تساعدهم على معرفة التطورات الاجتماعية والاقتصادية والحضارية والثقافية المختلفة لمجتمعهم، وللمجتمعات الأخرى. (عبد المنعم، ٢٠٠٦: ٢٣)

وقد اورد كل من (السكران، ٢٠٠٠: ٢٢) و(الغبيسي، ٢٠٠١: ٤٢)، أهمية تدريس المواد الاجتماعية لتلامذة المرحلة الابتدائية بعدد من النقاط نذكر منها:

أ - تنمي في نفوسهم مبدأ حب الوطن والتضحية في سبيله، مما يولد لديهم الانتماء إلى الوطن والعمل الجاد من اجل النهوض به.

ب - تنمي لديهم الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم.

ج - تجعلهم قادرين على إدراك العلاقة التي تقوم على التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته الطبيعية، وبينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه، والمشكلات الناتجة عن هذا التفاعل وأساليب مواجهة هذه المشاكل.

د - تنمي لديهم المهارات والمبادئ والقيم والاتجاهات.

هـ - تجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤولية نحو الوطن والمجتمع.

و- تساعد على إعداد تلامذة المرحلة إلى المرحلة التي تليها.

ز- تعرفهم بالإرث الحضاري والثقافي الذي خلفه الأجداد وكيفية المحافظة عليه.

ح - تعرفهم بأهم المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تؤثر على حياتهم في الوقت الحاضر.

ط - تعرفهم بميادين العمل المختلفة في بلادهم وإكسابهم الطرق السليمة للوصول إليها والعمل فيها.

ي - تنمي لديهم الشعور بوحدة بلدهم من خلال وحدة المجتمع بجميع أطيافه وقومياته ومكوناته.

٥ - الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم المواد الاجتماعية:

هناك العديد من الوسائل التعليمية التي تستخدم في عملية تدريس المواد الاجتماعية ومن أهمها الخرائط، النماذج، العينات، السبورة الالكترونية، الفانوس السحري (جهاز عرض الصور المعتمة)، جهاز العرض فوق الرأس (جهاز عرض الشفافيات)، جهاز عرض الشرائح الشفافة، جهاز التسجيل الصوتي، الفيديو، الرسوم التوضيحية، الرسوم البيانية، جهاز عرض الأفلام الثابتة، جهاز عرض الأفلام المتحركة (السينمائية)، الكرة الأرضية، اللوحات، الأطالس، التمثيل، الحاسب الآلي. (سعادة، ١٩٩٠: ٣٢)

ويرى الباحث ان لتلك الوسائل اهمية كبيرة في تدريس المواد الاجتماعية وتحقيق اهدافها وخاصاً ما يمكن استخدامه منها في عملية التعليم الالكتروني عن بعد، فنجد ان معلم المواد الاجتماعية إذا لم يواكب التطور التربوي والتكنولوجي ولم يستخدم الوسائل والتقنيات الحديثة بالتعليم، واعتمد الطرق الاعتيادية في سرد المادة التعليمية، سوف يجعل منها مادة مملة وجامدة ومحبطة للتلميذ، الأمر الذي يخالف المفهوم الأصيل لتدريس المواد الاجتماعية والذي يؤكد على نقل أجزاء مهمة من السلوك البشري وباستخدام وسائل البحث والاستقصاء، بهدف مساعدة التلميذ على تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات، وتمكينه من اتخاذ القرارات ومده بالقيم التي تساعد على ذلك، مما يجعل منه عضواً نشطاً في الدرس وفي المجتمع، الأمر الذي يعزز رغبته في التعليم.

رابعاً : المرحلة الابتدائية:

تعد المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم الرسمي والتي تتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر من عمره، فتعده بالرعاية الجسمية والروحية والفكرية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه، وكما تعتبر هذه المرحلة من اخطر المراحل العمرية في حيات الإنسان؛ لأنها المدة الواقعة بين الطفولة المبكرة والتي يكون فيها الطفل أشبه بالعجينة أو المادة الأولية القابلة للتشكيل وبين مرحلة البلوغ التي تعد من مراحل النمو الفسيولوجي العضوي، لذا يجب ان تكون المحور الذي تدور حوله فلسفة التعليم، وأهدافه، والمناهج، وطرائق التدريس، وبرامج إعداد المعلمين. (فلاته، ١٩٨٥: ١٠)

١- خصائص المرحلة الابتدائية:

تتفرد المرحلة الابتدائية بمجموعة من الخصائص اوردتها كل من (زيدان، ١٩٨٧: ٤٦) و(حلمي ومحمد، ١٩٨٧: ٨٩) و(الحقل، ١٩٩٥: ٤١) و(الدليمي، ٢٠٠٠: ٩) نذكر اهمها:

أ- تلعب هذه المرحلة دوراً كبيراً في تشكيل شخصية التلميذ، إذ ينتقل فيها من المجتمع الأسري الذي يتصف بالبساطة إلى المجتمع المدرسي الأكثر اتساعاً واتصالاً بالحيات، وهنا يجد التلميذ نفسه لأول مرة يخضع لنظام يفرض عليه غير والديه، كما تتيح له الفرصة كي يتعامل مع بيئة جديدة ذات نظم وقوانين وواجبات، وفيها اخذ وعطاء وعلاقات ومنافسات.

ب - تتكفل هذه المرحلة برعاية التلميذ ككائن بشري اجتماعي وما تتيح له من الفرص، لإشباع الحاجات وتنمية القدرات.

ج - تُعد التطبيق العملي لسياسة الدولة في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ولجميع المواطنين.

د - يقتصر تعليم عدد غير قليل من التلامذة على نهاية هذه المرحلة، ومن ثم يختطون طريقهم بالحيات وفي البيئة التي يعيشون فيها مستفيدين مما قد اكتسبوه من أساسات علمية ومعرفية تساعد على تسهيل أمورهم الحياتية.

هـ - تعتبر القاعدة التي يركز عليها إعداد النشء للمراحل التالية من حياتهم، فالتقدم في أي مجال والتوسع فيه يعتمد على مدى قوة وصلابة القاعدة التي يتم البناء عليها، وان قاعدة التعليم العام وركيزته الأساسية هي المرحلة الابتدائية؛ لتأثيرها الفاعل على المراحل المختلفة التي تليها، وهنا تكمن أهميتها.

و- تعتبر مرحلة الدراسة الرسمية الأولى للتلميذ، وهي الخطوة الأولى له على طريق التربية الطويل والذي أصبح اليوم لا ينتهي عند مرحلة معينة، بل مستمر مع استمرار حياته، وهذا ما جعل المعنيين بالتعليم والمؤسسات التربوية في مختلف الدول يولون اهتماماً واسعاً لرعاية التلميذ في هذه المرحلة.

٢- أهداف المرحلة الابتدائية :

تسعى المرحلة الابتدائية إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي اوردها كل من (فلاته، ١٩٨٥: ١٣) و(حجي، ٢٠٠٠: ٣٦٦) نذكر اهمها:

- أ - إكساب التلميذ القدرات والمهارات والعادات والقيم والاتجاهات الأساسية والضرورية له كإنسان.
- ب - إكساب التلميذ وسائل تحصيل المعرفة من قراءة وكتابة وحساب.
- ج - إكساب التلميذ أولويات المعرفة وأساسياتها، وهو قدر ليس بقليل؛ كونه يشكل أساساً ضرورياً للتعلم في مراحل التعليم التي تليها.
- د - صقل معالم شخصية التلميذ وتحديد إطارها العام.
- هـ - وضع بذور التربية النظامية في جميع الجوانب.
- و- إعداد التلميذ للحياة العامة في المجتمع الذي يعيش فيه.
- ز- المساهمة الفاعلة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة للمجتمع.

كما وضعت اللجنة الدولية للتربية باليونسكو أهدافاً أساسية للتعليم بالمرحلة الابتدائية تمثلت بالتالي:-

أ- التعليم للمعرفة: أي إكساب التلميذ أدوات الفهم.

ب - التعليم للعمل: كي يتسنى له التأثير في بيئته.

ج - التعليم للتكيف مع الآخرين: كي يتشارك مع أقرانه ويتعامل معهم في جميع الأنشطة الاجتماعية.

د - التعليم لتحقيق الذات: وهو توجه أساس يستخلص من التوجهات الثلاث السابقة.

(سعد، ١٩٨٧: ٢٢٩)

ويرى الباحث ان المرحلة الابتدائية في العراق من أهم المراحل التعليمية، وتحظى باهتمام جميع الجهات المعنية والمجتمع؛ كونها الركيزة الأساسية وقاعدة البناء التعليمي في البلد وفيها يتربى النشء ويتعلموا القراءة والكتابة والحساب، والآداب والعادات والتقاليد والقيم وكل ما هو ضروري ومهم ويساعدهم على التكيف مع الاقران، والاسرة، والمجتمع، وتستفيد من هذه المرحلة معظم فئات المجتمع؛ كون التعليم فيها إلزامي، وبالمجان في المدارس الحكومية، وتكون مدة الدراسة ست سنوات، ابتداءً من الصف الأول وانتهاءً بالصف السادس الابتدائي، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بتلك المرحلة الا انها بحاجة الى اهتمام اكبر، نظراً للأهمية الكبيرة لتلك المرحلة بالنسبة لكل من التلميذ، والمجتمع، والبلد.

٣- خصائص نمو التلامذة في المرحلة الابتدائية:

تختلف خصائص النمو لدى الإنسان من مرحلة إلى أخرى، وتبعاً لذلك فأن لتلامذة المرحلة الابتدائية خصائص نمو تميزهم عن المراحل الاخرى، ولهذه الخصائص تأثير كبير على زيادة قدراتهم على التعلم والتعليم ومن أهم تلك الخصائص ما يلي:

أ - النمو الجسمي :

يعد النمو الجسمي من أهم المظاهر التي تميزهم في هذه المرحلة، إذ أن الطول يزداد لديهم بمعدل ٥% في السنة، ويزداد الوزن بنسبة ١٠% تقريباً، مع زيادة في تعقيد الجهاز العصبي. (مخيمير، ٢٠٠٠: ١٢)

أما الفروق الفردية فإنها تبدو واضحة، فجميع التلامذة لا ينمون بالطريقة نفسها أو بالمعدلات ذاتها، فالبعض منهم تكون لديهم معدلات النمو في الطول أكثر من أقرانهم الآخرين، والبعض الآخر يكون لديهم النمو في الوزن بدرجة أكبر من نموهم في الطول. (زهران، ٢٠٠٥: ٢٧٥)

ب - النمو العقلي:

يمثل العقل مركز التوجيه والتحكم بالتصرفات والحركات التي يقوم بها التلميذ، لذا يجب الاهتمام بإكسابهم مختلف المعارف والمهارات التي تساعد على استمرار تطور نموهم العقلي والذي يظهر بصفة خاصة في التحصيل الدراسي، ويتحقق ذلك من خلال النمو الملحوظ في الذكاء حيث تبدأ القدرات العقلية الخاصة بالتمايز عن الذكاء والقدرات العقلية العامة، وتتضح تدريجاً القدرة على الابتكار، ويستمر التفكير المجرد في النمو، ويزداد لديهم حب الاطلاع، مع زيادة في القدرة على تعلم ونمو المفاهيم، ونمو كبير في مهارات القراءة والكتابة. (زهران، ٢٠٠٥: ٢٧٩)

كما تنمو لديهم القدرات وبالتدرج، كالزيادة في قدراتهم على الانتباه، وتصنيف الأشياء وتنظيمها حسب الوزن أو الطول أو غيرها، مع نمو في القدرة على ترتيب الأشياء واعادتها إلى ما كانت عليها قبل تغييرها، كذلك زيادة في القدرة على التوصل إلى نتائج من مقدمات تعطى لهم. (السعدون، ٢٠٠٠: ١١)

ج - النمو المعرفي:

يدخل التلامذة في هذه المرحلة الدراسية إلى المرحلة الثالثة من مراحل النمو الأربعة التي حددها بياجيه، وهي مرحلة العمليات العيانية (الحسية) ويتضمن هذا التحديد للعمليات العيانية خاصيتين هامتين الخاصية الأولى هي منطقية التفكير في هذه المرحلة، بمعنى أنهم قد تخلصوا من صفة التفكير الذاتي التي كانوا يتصفوا بها في المرحلة السابقة، والخاصية الثانية هي محدودية التفكير فيما هو عيني أو محسوس مما يقع في خبرة الطفل اليومية المباشرة، وبذلك نكون قد استبعدنا امكانية التفكير المجرد. (اسماعيل، ١٩٨٩: ٣٣)

د - النمو اللغوي:

تعد اللغة أداة التواصل التي يمكن من خلالها نقل المعارف والمعلومات المختلفة إلى التلامذة، فهي الأداة الرئيسية التي يحتاجونها للتواصل مع مجتمعهم؛ لذا يجب الاهتمام بتنميتها وتطويرها لديهم، حيث

يتميز تلامذة هذه المرحلة بتقدم النمو اللغوي لديهم بصورة كبيرة، ويظهر ذلك في كلامهم وقراءاتهم وكتاباتهم، وقدرتهم على اكتساب المفاهيم والمفردات، والتمكن من فهمها بشكل سليم. (السعدون، ٢٠٠٠: ١٢)

هـ - النمو الاجتماعي:

إن عملية التنشئة الاجتماعية مهمة في هذه المرحلة، ونلاحظ زيادة كبيرة لدى التلامذة في تعلم الكثير من القيم والاتجاهات والمعايير والضمير ومعنى الصواب والخطأ، مع الاهتمام بتعديل السلوك الخاطئ، وزيادة احتكاكهم بجماعة الكبار واكتساب معايير واتجاهات وقيم كثيرة، كما يزداد تأثير جماعة الرفاق عليهم فيكون التفاعل الاجتماعي مع الزملاء على أشده، ويفتخرون بعضويتهم في جماعة الرفاق ويسود بينهم اللعب الاجتماعي. (زهران، ٢٠٠٥: ٢٨٦)

كما يزداد شعورهم بالمسؤولية، والاعتماد على النفس مع قلة الاعتماد على الكبار في قضاء الحاجات وحل المشاكل، مع زيادة في القدرة على التحكم بالذات، وتعديل السلوك. (فرج، ٢٠٠٧: ٤٤)

و- النمو الحسي:

نجد ان الادراك الحسي في المرحلة الابتدائية ينمو بشكل متسارع، فتنمو لديهم حاسة ادراك المسافات وتمييز الالوان، وتكون عندهم حاسة اللمس اقوى منها عند الراشدين، اما حاسة الشم فلا تختلف عن الراشدين، كما يمكنهم ادراك فصول السنة وشهورها، وتزداد لديهم القدرة على ادراك الصورة الكلية للأشياء والتفاصيل، لذا تعتبر الطريقة الكلية في التعليم في هذه المرحلة انسب من الطريقة الجزئية. (طلعت، ١٩٨٤: ١٩٧)

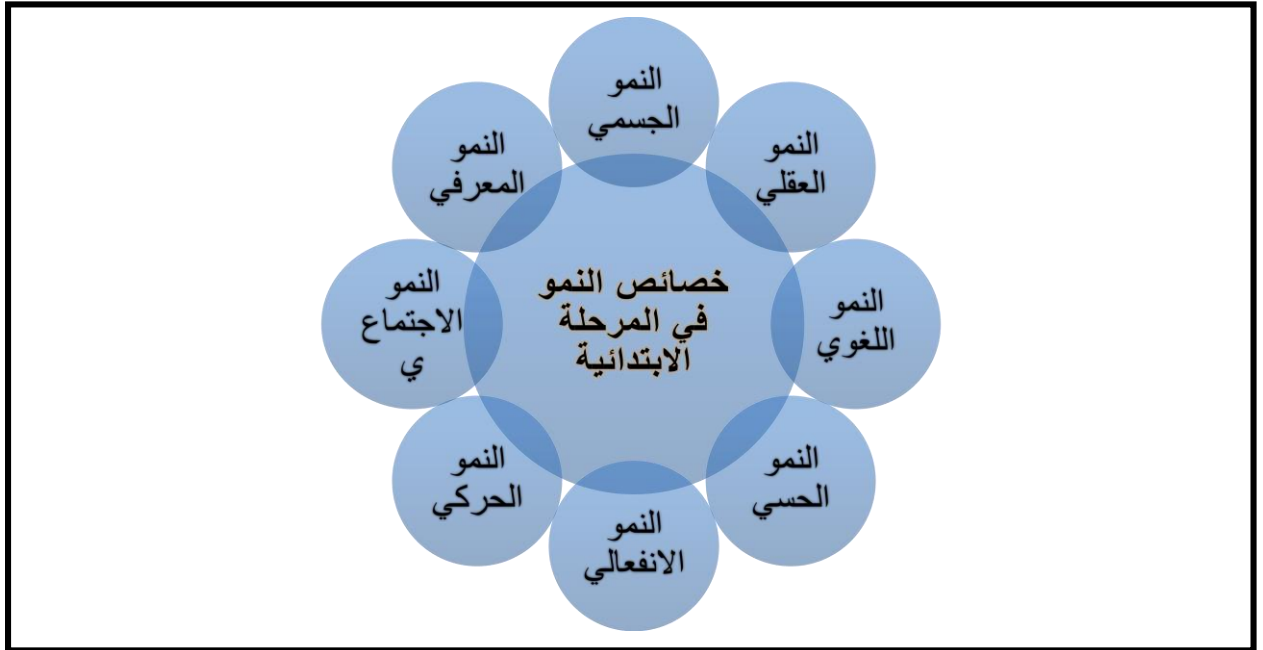
ز - النمو الحركي:

يزداد في هذه المرحلة نمو العضلات الكبيرة، والعضلات الصغيرة، فنجدهم يميلون الى العمل اليدوي وتنظيم وتركيب الاشياء، كما يظهر النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب كالجري والتسلق... وغيرها. (عبد السلام، ٢٠٠٧: ٦٢)

ح - النمو الانفعالي:

تتهذب عندهم الانفعالات في هذه المرحلة بالتدرج النسبي عن ذي قبل، الا انهم لا يصلون في نهاية هذه المرحلة الى النضج الانفعالي المناسب، فهم عرضة للإثارة الانفعالية السريعة، حيث تبقى لديهم بواق من الغيرة والتحدي والمخاوف التي اكتسبوها من المرحلة السابقة، ويتعلمون في هذه المرحلة كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة، اكثر من محاولة اشباعها عن طريق نوبات الغضب، كما تزداد لديهم حاسية النقد من الوالدين او المعلمين او الاقران، مع ميلهم لانتقاد الاخرين، كما تتحول مخاوفهم من الاصوات والاشياء الغريبة والحيوانات والظلام، الى الخوف من المدرسة، وتظهر لديهم نوبات الغضب في مواقف الاحباط مع نمو في القدرة على كف نوازع العدوان، وتلعب الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام المختلفة دور كبير في نشوء العوامل الانفعالية المختلفة لديهم. (عجاج، ٢٠٠٨: ٥٧)

وانطلاقاً من جميع ما تم ذكره نجد الدور الكبير الذي يجب ان تقوم به المدرسة الابتدائية في هذه المرحلة، فيقع على عاتقها مهمة الايفاء بجميع متطلبات النمو لدى تلامذة تلك المرحلة، واهمها تزويدهم بوسائل المعرفة الضرورية عن طريق إثارة بعض المشكلات وتدريبهم على مجابقتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، كذلك تنمي لديهم المهارات الحركية، وتنمية قدراتهم العقلية، وبناء الشخصية والقدرات اللغوية... وغيرها من متطلبات النمو الاخرى. (قلاته، ١٩٨٥: ٥٣)



شكل (١٥)

خصائص النمو لدى تلامذة المرحلة الابتدائية (الباحث)

المحور الثاني/ دراسات سابقة

تعد الدراسات السابقة مصدراً مهماً للبحث والباحث؛ لما لها من أهمية كبيرة في إطلاع الباحث على منهجية البحث، والإجراءات التي سارت عليها تلك الدراسات، والأدوات التي تم اعتمادها، والوسائل الإحصائية التي استخدمت، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها وكيفية صياغتها، وقد تناول الباحث في هذا المحور كل من الجوانب الآتية، أولاً: الدراسات التي هدفت الى تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد او احدى تقنياته في التعليم، ثانياً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة وفي ما يلي عرضاً لكل منهما:

أولاً: دراسات هدفت الى تصور مقترح لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد او احدى تقنياته في التعليم:

من مواضع القوة في البحث الحالي، انه يعتبر الأول في موضوعه على مستوى الدراسات المحلية وغير المحلية على حسب علم الباحث، ونظراً لحدثة تجربة التعليم الالكتروني عن بعد في العراق، وعدم توفر دراسات تهدف إلى تصورات مقترحة لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد او احدى تقنياته في تدريس المواد الاجتماعية او بقية المواد، بالمرحلة الابتدائية او بالمراحل الدراسية الاخرى، لم يتمكن الباحث من الحصول على دراسات محلية في هذا المجال، لذا حاول جاهداً للحصول على دراسات غير محلية (عربية او اجنبية) تعالج مواضيع قريبة لموضوع البحث الحالي، وتمكن من الحصول على عدد محدود من الدراسات العربية التي تناولت توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد او احدى تقنياته في العملية التعليمية، وتمثلت بدراسة كل من:

١- دراسة نشوان وعبد المنعم (٢٠١١):

تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد.

هدفت الدراسة الى تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد، اتبع الباحث المنهج الوصفي، تحدد مجتمع الدراسة بجميع معلمي وطلبة المرحلة الثانوية العامة في فلسطين، اما عينة الدراسة فقد تكونت من (٤٠٠) طالب و(١٠٠) معلم، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدم كل من (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة

المئوية، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) كوسائل احصائية لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة الى ان نجاح عملية استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد تستوجب توافر متطلبات خاصة للمعلمين والطلبة لتحقيق افضل النتائج التعليمية. (نشوان وعبد المنعم، ٢٠١١)

٢- دراسة الدحوح (٢٠١٢):

تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية face book في الجامعات الفلسطينية.

هدفت الدراسة الى تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية face book في الجامعات الفلسطينية، اتبع الباحث المنهج الوصفي، تحدد مجتمع الدراسة بكافة الجامعات الفلسطينية، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢٠٩) من أعضاء الهيئة التدريسية و(٣٣٠) طالب من كافة الجامعات الفلسطينية، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم كل من (المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون Pearson، معامل ارتباط سبيرمان spearman) كوسائل احصائية لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة الى ان استخدام الجامعات الفلسطينية للشبكة الاجتماعية face book لأغراض العلاقات العامة جاء بنسبة (٥٨%)، واستخدامهم للشبكة للأغراض الأكاديمية جاء بنسبة (١٥%)، كما ان الطلبة أكثر نشاطاً على الشبكة من الأكاديميين، وإنهم على استعداد لاستخدام الشبكة في العملية التعليمية، بينما يعرض الأكاديميين عن استخدام الشبكة في التعليم، ويفضل كل من الطلبة والأكاديميين استخدام الصفحات على استخدامهم للمجموعات والتطبيقات، وهناك علاقة ضعيفة بين معدل الطالب ونشاطه على الشبكة. (الدحوح، ٢٠١٢)

٣- دراسة عمر (٢٠١٣):

تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات واثره في زيادة دافعية الانجاز والاتجاه نحو التعليم عبر الويب.

هدفت الدراسة الى تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات واثره في زيادة دافعية الانجاز والاتجاه نحو التعليم عبر الويب، اتبع الباحث المنهج الوصفي، تحدد مجتمع الدراسة بطالبات كلية التربية للبنات جامعة ام القرى، اما عينة الدراسة فقد تكونت

من (٥٤) طالبة من طالبات الكلية، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم كل من (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع كاي، الحزمة الإحصائية spss، معادلة سبيرمان، معامل ارتباط الفا كرونباخ) كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات، أثبتت النتائج، وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وبين زيادة دافعية الانجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يلقي بالضوء على ضرورة استخدام التعليم القائم على المشروعات لتعزيز قدرات الطلبة على التعلم الذاتي وحثهم على التعلم التعاوني وذلك من خلال تصميم بيئات تعليم تعتمد على الويب وتطبيقاته الاجتماعية. (عمر، ٢٠١٣)

٤- دراسة عبد الحميد (٢٠١٨):

تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي الأزهري في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية.

هدفت الدراسة الى تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي الأزهري في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، اتبع الباحث المنهج الوصفي، تحدد مجتمع الدراسة بجامعات (كمبريدج بإنجلترا، وهارفارد بالولايات المتحدة، وتورنتو بكندا)، استخدم الباحث الملاحظة كأداة لجمع البيانات، ولم يشر الباحث الى الوسائل الإحصائية المستخدمة، توصلت الدراسة إلى أهم معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي الأزهري، وسبل معالجتها في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، كذلك توصلت الى اهم المتطلبات الأساسية لتنفيذ التصور. (عبد الحميد، ٢٠١٨)

٥- دراسة مقدادي (٢٢٠):

تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها.

هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، اتبع الباحث المنهج الوصفي، تحدد مجتمع الدراسة بطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طالب وطالبة، (٨٩) منهم ذكور و(٧٨) اناث، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، مربع كاي، معادلة الفا كرونباخ)

كوسائل احصائية لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة الى ان هناك أثراً ايجابية لاستخدام التعليم عن بعد في ضل أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قسبة اريد، وبدرجة كبيرة جداً. (مقدادي، ٢٢٠)

ثانياً – موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

في هذا الجانب سوف نتناول الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ونتناول في الموازنة كل من الجوانب الآتية: (مكان الدراسة، الهدف من الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة، الوسائل الإحصائية).

١- مكان الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث اماكن إجرائها، فقد أجريت دراسة نشوان وعبد المنعم (٢٠١١)، ودراسة الدحدوح (٢٠١٢)، في فلسطين، أما دراسة عمر (٢٠١٣) فقد أجريت في السعودية، في حين أجريت دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) في مصر، وأجريت دراسة مقدادي (٢٠٢٠) في الاردن.

أما البحث الحالي فقد اجري في العراق.

٢- هدف الدراسة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في جزء من الهدف ، فالجميع يهدف إلى تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد، او احدى تقنياته في التعليم.

٣- منهج الدراسة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث المنهج المتبع، فقد اتبع الجميع المنهج الوصفي.

٤- مجتمع الدراسة:

اختلفت الدراسات في ما بينها من حيث تحديدها لمجتمع الدراسة، اذ تحدد المجتمع في دراسة نشوان وعبد المنعم (٢٠١١) بجميع معلمي وطلبة المرحلة الثانوية العامة في فلسطين، اما دراسة الدحدوح (٢٠١٢) فتحدد بالطلبة والتدريسيين في كافة الجامعات الفلسطينية، في حين تحدد المجتمع في دراسة

عمر (٢٠١٣) بطالبات كلية التربية للبنات في جامعة ام القرى، اما دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) فتحدد بكل من جامعات (كمبريدج بإنجلترا، وتورنتو بكندا، وهارفارد بالولايات المتحدة الامريكية)، وتحدد المجتمع في دراسة مقدادي (٢٢٠) بطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اريد.

في حين تحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات (التربية، والتربية الاساسية، والتربية للبنات) في جامعات الوسط التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والبالغ عددهم (٥٠) تدريسي وتدرسية.

٥- عينة الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في ما بينها من حيث اختيارها للعينات، إذ تكونت العينة في دراسة الدحويح (٢٠١٢) من (٢٠٩) عضو من أعضاء هيئة التدريس و(٣٣٠) طالب، في حين تكونت العينة في دراسة نشوان وعبد المنعم (٢٠١٢) من (٤٠٠) طالب و(١٠٠) معلم، من معلمي وطالبة الثانوية العامة في فلسطين، في حين تكونت العينة في دراسة عمر (٢٠١٣) من (٥٤) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات في جامعة ام القرى، وتكونت عينة دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) من ثلاث جامعات أجنبية (كمبريدج بإنجلترا، وهارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وتورنتو بكندا)، أما مقدادي (٢٠٢٠) تكونت عينت دراسته من (١٦٧) طالب وطالبة، من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اريد، (٨٩) منهم ذكور و(٧٨) إناث.

في حين تكونت عينة البحث الحالي من (٣٥) تدريسي وتدرسية في تخصص طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات (التربية، والتربية الاساسية، والتربية للبنات) في جامعات الوسط التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٦- اداة الدراسة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة البحث المستخدمة، إذ استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، باستثناء دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) فقد استخدمت الملاحظة.

٧- الوسائل الإحصائية:

تعددت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، وتركزت على كل من (الوسط المرجح، الانحراف المعياري، الوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، معامل ارتباط الفاكرونباخ، t-test، spss).

هذا ما يجعل من تلك الدراسات تتفق مع البحث الحالي، من جانب استخدامها للوسائل الإحصائية.

٧- نتائج الدراسات السابقة:

لقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متعددة إلا أنها تصب في رافد واحد وهو، إبراز أهمية نظام التعليم الإلكتروني عن بعد ووسائله وأدواته في التعليم، وبيان أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه توظيف النظام في التعليم، وتحديد تلك المشاكل والمعوقات وإبرازها في نقاط محددة، وتقديم قائمة بالحلول الواجب الأخذ بها لإنجاح عملية توظيف نظام التعليم الإلكتروني عن بعد وتقنياته في التعليم.

ثالثاً - جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الفوائد التي قدمتها الدراسات السابقة خدمة للبحث الحالي منها:

- ١- استقطاب بعض الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي.
- ٢- صياغة هدف البحث الحالي بصورة منطقية.
- ٣- التعرف على المنهجية المناسبة للبحث الحالي.
- ٤- التعرف على الاجراءات المناسبة للبحث الحالي، والتي ينبغي على الباحث اتباعها.
- ٥- المساعدة على كيفية بناء أداة البحث.
- ٦- إرشاد الباحث إلى أهم المصادر والمراجع التي تناولت مصطلحات البحث.
- ٧- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات في البحث الحالي.
- ٨- تجنب الأخطاء والهفوات التي وقعت بها الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

(Research methodology and procedures)

أولاً: منهج البحث (Methodology Research)

ثانياً: مجتمع البحث (Research Population)

ثالثاً: عينة البحث (The research sample)

رابعاً: أداة البحث (Research Instrument)

خامساً: صدق الأداة (Validate the tool)

سادساً: ثبات الأداة (The stability of the tool)

سابعاً: تطبيق الأداة (Tool application)

ثامناً: الوسائل الإحصائية (Statistical Means)

منهج البحث واجراءاته

تتأول البحث في هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث من أجل تحقيق هدف البحث، من خلال المنهج المتبع، وتحديد المجتمع، واختيار العينة، ومن ثم إعداد الأداة المستخدمة (الاستبانة) وكيفية إعدادها وتطويرها، كما تتأول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، ومن ثم التوصل إلى هدف البحث الرامي إلى (تصور مقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) وفي ما يلي وصفاً لهذه الإجراءات:

أولاً : منهج البحث (Methodology Research)

نجد أنّ أي دراسة من الدراسات العلمية لا تستطيع أن تصل إلى أهدافها المرسوم بدقة وموضوعية من دون استعمال المنهج الملائم، والذي يرشد الباحث لأتباع الأسلوب العلمي الذي يضمن للبحث دقة النتائج وسلامة الإجراءات، وأنّ اختيار المنهج السليم في أي دراسة، يتحدد عن طريق معرفة نوع الدراسة، وإبعادها، وأهدافها. (عبيدات، ٢٠٠٣: ٢٤٧)

وبما أنّ البحث الحالي يهدف إلى (تصور مقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) ومن أجل تحقيق هدف البحث، استخدم الباحث وفقاً لطبيعة البحث المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع بتفاصيله، ومميزاته، وعيوبه، ليخرج بتصور مقترح لتغيير ذلك الواقع نحو الأفضل.

ويُعرف النوح (٢٠٠٤) المنهج الوصفي بأنه: " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة مع توفير بيانات عن تلك الظاهرة، والتفسير الدقيق لهذه البيانات، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير ". (النوح، ٢٠٠٤: ١٥٦)

كما يعرفه عباس (٢٠٠٦) بأنه: "المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً بمقدار وحجم الظاهرة". (عباس، ٢٠٠٦: ٣٦)

ثانياً: مجتمع البحث (Research Population)

يعتبر تحديد مجتمع البحث أمر مهم في البحوث العلمية والتربوية، ويتطلب دقة بالغة في عملية التحديد، إذ تتوقف عليه إجراءات البحث، وتصميم أدواته، وكفاية نتائجه. (شفيق، ٢٠٠١: ١٨٤)

وبما إن البحث الحالي يهدف إلى (تصور مقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) لذا تمثل مجتمع البحث بفئة تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات، فهم وجهة نظر كل من المشرف والباحث الفئة الأكثر قدرة وامكانية على المساعدة في بناء التصور المقترح واعداد فقراته، وعلى ضوء ذلك تحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات (التربية، والتربية الاساسية، والتربية للبنات) في جامعات الوسط، التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتمثلت بكليات التربية والتربية الاساسية في جامعتي (بابل، والمستنصرية) وكليات التربية والتربية للبنات في جامعات (بغداد، والقادسية، والعراقية)، وكلية التربية في جامعة (كربلاء)، والبالغ عددهم (٥٠) تدريسي وتدرسية، ينظر الجدول رقم (١)، والرسم البياني رقم (١).

جدول رقم (١)

مجتمع تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات التربية، والتربية الأساسية، والتربية للبنات في جامعات الوسط التابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ت	الجامعة	الكلية	الموقع	عدد التدريسيين	النسبة المئوية
١	بابل	التربية للعلوم الإنسانية	محافظة بابل	٣	٦%
٢	_____	التربية الأساسية		٨	١٦%
٣	مستصرية	التربية للعلوم الإنسانية	محافظة بغداد	٧	١٤%
٤	_____	التربية الأساسية		٤	٨%
٥	بغداد	التربية ابن رشد		٦	١٢%
٦	_____	التربية للبنات		٣	٦%
٧	الجامعة العراقية	التربية - الطارمية		٤	٨%
٨	_____	التربية للبنات		٣	٦%
٩	كربلاء	التربية	محافظة كربلاء	٩	١٨%
١٠	القادسية	التربية	محافظة القادسية	٢	٤%
١١	_____	التربية للبنات		١	٢%
المجموع				٥٠	١٠٠%

ثالثاً : عينة البحث (The research sample):

إنّ جودة الجزء الأكبر من الدراسات والبحوث لا تتوقف بالدرجة الاولى على ملائمة المنهجية وتحديد المجتمع واختيار الأدوات المناسبة فحسب، بل تعتمد ايضاً على الطريقة التي تم اعتمادها في اختيار العينة المناسبة للدراسة او البحث، إذ يتوجب على الباحث أن يتخذ القرار بشأن اختيار العينة في المراحل الأولى للتخطيط الشامل للبحث. (Cohen, 2005, 109)

فاختيار العينة تعتبر خطوة في غاية الأهمية عند إجراء أي دراسة أو بحث؛ لأنّ عملية تعميم نتائج الدراسات والبحوث تتوقف على حسن اختيارها، فالعينة الجيدة هي التي تكون خصائصها ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي الذي سحبت منه. (الشايب، ٢٠٠٩: ٥٥-٥٦)

ويعرف عبيدات (٢٠٠٣) العينة: بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة لإجراء الدراسة عليها". (عبيدات، ٢٠٠٣: ٨٤)

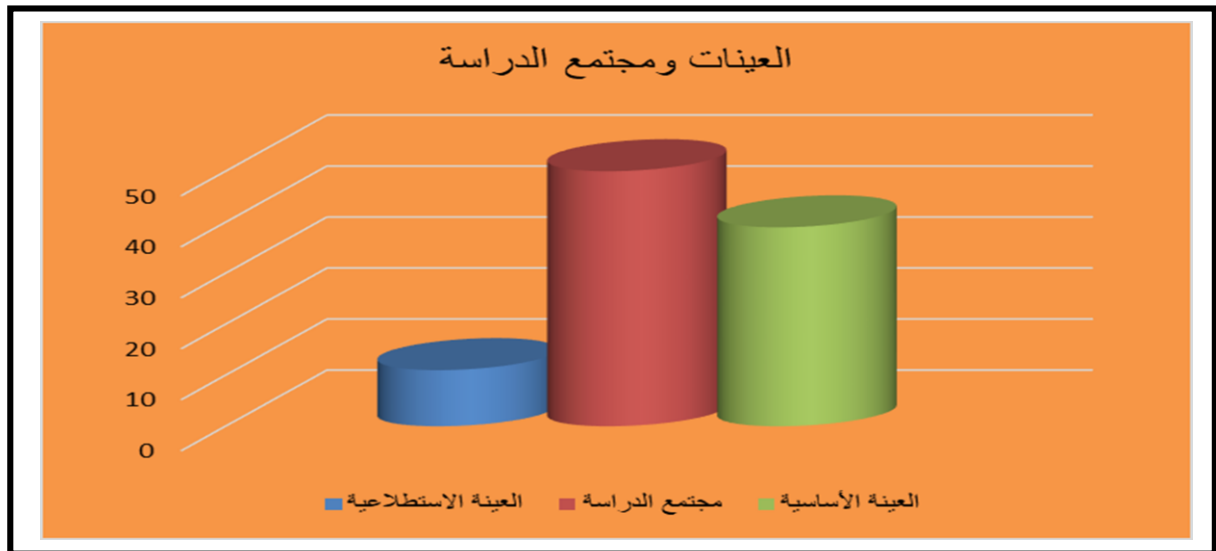
لمحدودية عدد افراد مجتمع البحث الحالي استخدم الباحث المسح الشامل لجميع افراد مجتمع البحث والمكون من (٥٠) تدريسي وتدرسية في تخصص طرائق تدريس الاجتماعيات، وقسم مجتمع بحثه الى (عينة استطلاعية، وعينة اساسية)، اختار الباحث الطريقة القصدية في عملية تحديده للعينة الاستطلاعية، لتتمثل تلك العينة بتدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في كليتي التربية والتربية الاساسية في جامعة بابل، والبالغ عددهم (١١) تدريسي وتدرسية، مثلت تلك العينة نسبة (٢٢%) من المجتمع الكلي للبحث، واستبعد الباحث افراد تلك العينة للأغراض الاحصائية، ليتبقى (٣٩) من افراد مجتمع البحث مثلوا العينة الاساسية التي تم توزيع الاستبانة النهائية على افرادها، وشكلت نسبة (٧٨%) من المجتمع الكلي.

اخذ الباحث بالعينة الاستطلاعية بطريقة قصدية للأسباب الآتية:

١- كون الباحث احد طلبة جامعة بابل، ومعرفته الشخصية بتدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في تلك الجامعة.

٣- التعاون الكبير الذي من الممكن ان يبديه أفراد تلك العينة مع الباحث كونه احد طلبتهم.

٤- قرب الجامعة من محل سكن الباحث مما يسهل عليه عملية التواصل المستمر والمكثف مع أفراد تلك العينة، من اجل الحصول على افضل الآراء والمقترحات، والتي من شأنها اثراء اداة بحثه.



رسم بياني رقم (١)
مجتمع البحث وعينته

رابعاً: أداة البحث: (Research Instrument)

تعد عملية جمع البيانات لأغراض البحث العلمي مرحلة مهمة، وإن قيمة البحث تعتمد على النتائج النابعة من الأداة الجيدة، وعلى الباحث إن يهتم ببناء الأداة حتى يتمكن من تحقيق أهداف بحثه. (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٦)

وتتنوع أدوات البحث من الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة، والاختبار، وقد اختار الباحث الاستبيان كأداة للبحث الحالي، كونه الأداة الأكثر ملائمة لمثل هكذا نوع من البحوث.

وعرف الأغا والأستاذ (٢٠٠٤) الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات وآراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية". (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٤: ١١٦)

وتعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث انتشاراً واستخداماً في الحصول على البيانات من الأفراد وهي أيضاً الأداة المناسبة لتحقيق هدف البحث الحالي، لذا فهي تعطي الحرية التامة لعينة البحث بالتعبير عن آرائهم، وتستعمل الاستبانة على نطاق واسع وكبير لمسح وجمع المعلومات والبيانات من

الأفراد، إذ إنها توفر بيانات رقمية منظمة في كثير من الأحيان وإن المعلومات التي تجمع عن طريقها غالباً ما تتصف بالمرونة وعدم التعقيد. (Cohen.etal,2005.245)

كانت أولى خطوات الباحث لبناء أداة بحثه هي إعداد استبانة مفتوحة موجهة إلى العينة الاستطلاعية طالباً فيها آرائهم بالجوانب التي يقترحوا إن يتضمنها التصور المقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ينظر ملحق رقم (٧)

بعدها اعد الباحث الاستبانة المغلقة للتصور المقترح وذلك من خلال عدد من الخطوات تمثلت بالاتي:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
٢. تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة عن طريق اعتماد المحاور (اهداف، محتوى، أنشطة، معلم، تلميذ، تقييم)؛ كونها المحاور الأكثر ملائمة لمثل هكذا نوع من البحوث.
٣. اعداد استبانة مفتوحة موجهة الى افراد العينة الاستطلاعية طالباً فيها آرائهم بالجوانب التي يقترحوا ان يتضمنها التصور الإلكتروني المقترح لتدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
٤. توزيع الاستبانة المفتوحة على افراد العينة الاستطلاعية.
٥. جمع الاستبانة المفتوحة من افراد العينة الاستطلاعية والتداول مع المشرف حول ما ورد فيها من اراء ومقترحات يمكن الاستفادة منها في اعداد فقرات استبانة التصور المقترح.
٦. بناء استبانة التصور المقترح بصورتها الأولية على وفق أسلوب دلفاي في كتابة التصورات المقترحة. (زين الدين ، ٢٠١٣ : ١٤)
٧. عرض استبانة التصور الأولية على المشرف والمداولة حول ما قد تضمنه كل مجال من فقرات.
٨. التحقق من صدق الاداة عن طريق عرض استبانة التصور الأولية على (٢٠) خبر ومختص في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات للتأكد من صلاحية فقراتها.
٩. الخروج بالتغذية الراجعة من خلال ملحوظاتهم، ليتم حذف وتعديل بعض فقراتها.

١٠- التحقق من ثبات الاداة من خلال معادلة الفا كرونباخ.

١١- صياغتها بالصورة النهائية وعرضها على المشرف لأخذ ملحوظاته النهائية حولها.

خامساً : صدق الأداة (Validate the tool)

يعتبر الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه (Ebel:1972, 47) ويشير Borg&Gall (1971) إلى ان الصدق يقصد به مدى تمثيل بنود الأداة لمحتوى السمة موضوع القياس وبحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمحكمين. (Borg&Gall:1971,55) والصدق الذي تم استخدامه مع اداة البحث الحالي هو الصدق الظاهري، والذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقرير مدى صلاحية فقراتها المختارة للغرض الذي أعدت من اجله.

ويشير ابو الديار (٢٠١٢) الى ان الصدق الظاهري يُظهر مدى تطابق اسم المقياس مع محتواه، كما يسمى بصدق العينة من السلوك الذي يعني مدى تمثيل فقرات المقياس لعينة مظاهر السلوك الممثلة للسلوك المراد قياسه. (ابو الديار، ٢٠١٢: ٣٩) وللتحقق من الصدق الظاهري للأداة عرض الباحث استبانة بحثه، على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم (٢٠) خبير ينظر ملحق رقم (٩).

من اجل حساب نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة، استخدم الباحث مربع كاي، ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها تم التحقق من صدق الاداة، حيث اظهرت تلك النتائج اتفاق الخبراء على ملائمة فقرات الاداة للهدف الذي اعدت من اجله، من خلال الابقاء غلى الفقرات التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣،٨٤) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

كما أعاد الباحث صياغة بعض فقرات الاستبانة لغوياً بحسب الإشارات التي أبداه المحكمين.

جدول رقم (٢)

يوضح النسبة المئوية وقيمة (كا)^٢ ودلالاتها الإحصائية بالنسبة لصدق فقرات استبانة التدريسيين

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (كا) ^٢		النسبة المئوية	الغير موافقون	الموافقون	الفقرات	المجال
	الجدولية	المحسوبة					
الفقرات مقبولة	٣,٨٤	٢٠	%١٠٠	٠	٢٠	٣,٤,٧,٨,٩,١٠	الاول
الفقرات مقبولة		١٢,٨٠	%٩٠	٢	١٨	١,٢,٥,٦	
الفقرات مقبولة		١٦,٢٠	%٩٥	١	١٩	١,٢,٣,٤,٩,١٠,١١	الثاني
الفقرات مقبولة		١٢,٨٠	%٩٠	٢	١٨	٥,٦,٧,٨	
الفقرات مقبولة		١٦,٢٠	%٩٥	١	١٩	١,٢,٣,٤,٥,٦,١٠,١١,١٢,١٣,١٤	الثالث
الفقرات مقبولة		٩,٨٠	%٨٥	٣	١٧	٧,٨,٩,١٥,١٦,١٧	
الفقرات مقبولة		٢٠	%١٠٠	٠	٢٠	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,١٢	الرابع
الفقرات مقبولة		١٦,٢٠	%٩٥	١	١٩	٩,١٠,١١	
الفقرات مقبولة		١٦,٢٠	%٩٥	١	١٩	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١٢	الخامس
الفقرات مقبولة		١٢,٨٠	%٩٠	٢	١٨	١١,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩	
الفقرات مقبولة		٢٠	%١٠٠	٠	٢٠	١,٢,٣,٤,٥,٩,١٠,١١,١٣	السادس

						١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥	
الفقرات مقبولة		١٢,٨٠	%٩٠	٢	١٨	٦,٧,٨,١٢,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠	

كما ان الاتساق الداخلي يستند إلى المجالات الفرعية وهي قياسات أساسية للتجانس، وله صلة وثيقة بصدق البناء، ويعتمد على معاملات الارتباط بين درجات الأفراد لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية، ولتحقيق هذا الغرض تم اعتماد العينة الاستطلاعية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث أشارت النتائج الى أن معامل الارتباط للمقياس دال معنويًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

نتائج الاتساق الداخلي بين مجالات استبانة التصور

المحور السادس	المحور الخامس	المحور الرابع	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الاول	المجموع	
٠.٧٦١**	٠.٧٢٢**	٠.٧٨١**	٠.٨٩١**	٠.٩٢١**	٠.٨٢٦**	١	المجموع
٠.٦٨١**	٠.٨٩٩**	٠.٧٨٨**	٠.٩٢٧**	٠.٨٣١**	١	٠.٨٢٦**	المحور الاول
٠.٦٩٩**	٠.٨٨٧**	٠.٨٧٤**	٠.٩١١**	١	٠.٨٣١**	٠.٩٢١**	المحور الثاني
٠.٨٢٣**	٠.٨٨٩**	٠.٧٢٣**	١	٠.٩١١**	٠.٩٢٧**	٠.٨٩١**	المحور الثالث
٠.٨٨٥**	٠.٩١١**	١	٠.٧٢٣**	٠.٨٧٤**	٠.٧٨٨**	٠.٧٨١**	المحور الرابع
٠.٨٩٢**	١	٠.٩١١**	٠.٨٨٩**	٠.٨٨٧**	٠.٨٩٩**	٠.٧٢٢**	المحور الخامس
١	٠.٨٩٢**	٠.٨٨٥**	٠.٨٢٣**	٠.٦٩٩**	٠.٦٨١**	٠.٧٦١**	المحور

							السادس
--	--	--	--	--	--	--	--------

- تشير علامة * إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى أهمية ٠,٠١

- تشير علامة * إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى أهمية ٠,٠٥

وعلى ضوء ذلك تم اعتماد الأداة في التطبيق النهائي.

سادساً: ثبات الاداة (The stability of the tool)

يعد ثبات الاداة شرط أساسي من شروط أدوات القياس الفعالة، ويقصد بالثبات ان تعطي الأداة نتائج مماثلة أو متقاربة في قياس مظهر من مظاهر السلوك، وتبدو قيمة ثبات الأداة في قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية في الأداء بين الأفراد. (أبو الديار، ٢٠١٢: ٣٥)

وللتحقق من ثبات اداة البحث الحالي طبق الباحث اداة بحثه على العينة الاستطلاعية، وتم استخراج الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، والثبات الكلي للأداة عن طريق معادلة الفا كرونباخ كونه يتناسب مع مقياس ليكرت الثلاثي، وبعد ادخال إجابات العينة الاستطلاعية في البرنامج الإحصائي spss لغرض معالجتها إحصائياً، بينت النتائج ان نسبة الثبات بلغت للمحور الأول (٠,٩١)، وللمحور الثاني (٠,٨٦) وللمحور الثالث (٠,٩٢)، وللمحور الرابع (٠,٨٢)، وللمحور الخامس (٠,٨٨)، وللمحور السادس (٠,٩٠)، في حين إن الثبات الكلي للأداة هو (٠,٨٨) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

نتائج ثبات الاداة

ت	المجالات	عدد الفقرات	نسبة الثبات
١	الاهداف	١٠	٠,٩١
٢	المحتوى	١١	٠,٨٦
٣	الانشطة	١٧	٠,٩٢
٤	معلم	١٢	٠,٨٢
٥	تلميذ	١٩	٠,٨٨
٦	تقييم	٣٠	٠,٩٠
	الاستبانة ككل	٩٩	٠,٨٨

وتدل هذه النتائج على إن الأداة تتمتع بدرجة ثبات جداً عالية، إذ يشير (مجيد، ٢٠١٤) الى ان الثبات يكون مقبولاً إذا كانت النسبة من ٦٥% فما فوق. (مجيد، ٢٠١٤: ٧٦)

ثامناً: تطبيق الأداة

بعد ان تم تحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات (التربية، والتربية الاساسية، والتربية للبنات) في جامعات الوسط، التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمتمثلة بكليات التربية والتربية الاساسية في جامعتي (بابل، والمستنصرية) وكليات التربية والتربية للبنات في جامعات (بغداد، والقادسية، والعراقية) وكلية التربية في جامعة (كربلاء)، تمكن الباحث من استحصال كتب تسهيل مهمة صادرة من جامعة بابل - كلية التربية الأساسية - قسم الدراسات العليا، الى كليات التربية، والتربية الاساسية، والتربية للبنات في الجامعات العراقية سابقة الذكر، ينظر ملحق رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦)، وبعد ان اتم الباحث، اختيار عينة بحثه، وبناء اداته، وتم التحقق من صدق الادوات وثباتها، وإعدادها بصورتها النهائية اصبحت جاهزة للتطبيق على العينة الاساسية ينظر ملحق رقم (٨).

وزع الباحث استبانة بحثه على افراد العينة الاساسية والمكونة من (٣٩) تدريسي وتدرسية في تخصص طرائق تدريس الاجتماعيات، بشكل مباشر، وعن طريق البريد الالكتروني؛ لعدم انتظام الدوام الرسمي في الجامعات العراقية بسبب الأوضاع الراهنة وما يعيشه العراق والعالم من تفشي جائحة كوفيد19، وبعد ان أتم الباحث جمع استبانة بحثه من افراد العينة الاساسية، تبين ان (٤) من افراد تلك العينة لم يجيبوا على فقراتها، لتصبح العينة الاساسية بعد ذلك مكون من (٣٥) تدريسي وتدرسية، وبنسبة (٧٠%) من المجتمع الكلي، والرسم البياني رقم (١) يوضح ذلك.

علماء إن فترة التوزيع والاسترجاع استمرت (٢٥) يوماً ابتداءً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٧/٥، وانتهاءً بيوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٧/٢٩.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة بيانات البحث الحالي، استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية.

١. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لمعرفة العلاقة بين درجة المجال بالمجالات الأخرى، كذلك بالمقياس ككل.

٢. معامل الفا كرونباخ Cronbach Alfa For Internal consistency لمعرفة ثبات المقاييس.

٣. الوسط المرجح Mean Arithmetic لاستخراج المؤشرات الإحصائية للمقاييس.

٤. الانحراف المعياري Standard Deviation لمعرفة انحرافات المتغيرات عن أوساطها الحسابية وللمؤشرات الإحصائية.

٥. الوزن المئوي لمعرفة اتفاق آراء العينة حول الفقرات.

٦. معامل كاسك وير: chi square لمطابقة آراء الخبراء حول صلاحية الفقرات.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

(Showing And Interpretation Results)

أولاً: عرض نتائج المحور الأول وتفسيرها.

ثانياً: عرض نتائج المحور الثاني وتفسيرها.

ثالثاً: عرض نتائج المحور الثالث وتفسيرها.

رابعاً: عرض نتائج المحور الرابع وتفسيرها.

خامساً: عرض نتائج المحور الخامس وتفسيرها.

سادساً: عرض نتائج المحور السادس وتفسيرها.

- التصور المقترح بصيغته النهائية.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يتضمن الفصل الحالي عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وتفسيرها في ضوء البيانات التي جمعت وتم معالجتها إحصائياً، من أجل تحقيق هدف البحث الرامي الى (تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية)، ولأجل ذلك خطى الباحث عدة خطوات تمثلت بالتالي:

١- لاحتساب تكرارات اجابات العينة اعتمد الباحث مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) وقد تم اعطاء البديل الاول (موافق) ثلاث درجات، والبديل الثاني (موافق إلى حد ما) درجتان، والبديل الثالث (غير موافق) درجة واحدة.

٢- تم احتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الثلاثة، وأُفرغت في استمارة خاصة لغرض مُعالجتها إحصائياً، ينظر ملحق رقم (١٠).

٣- عالج الباحث الاستبانة احصائياً باستخدام معادلة الوسط المرجح، والانحراف المعياري، والوزن المؤتي، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، ينظر جدول رقم (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١).

٤- بما أن المقياس المستخدم هو مقياس ليكرت الثلاثي لذا اعتمد الباحث في تحديد اتجاه آراء العينة على المحكات المتفق عليها، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) المحكات المتفق عليها

قيمة الوسط المرجح	اتجاه الفقرة
١ - ١,٦٦	غير موافق
١,٦٧ - ٢,٣٣	موافق الى حد ما
٢,٣٤ - ٣	موافق

٥- رتب الباحث فقرات الاستبانة ضمن كل محور ترتيباً تنازلياً بحسب قيمة كل من الوسط المرجح والوزن المؤتي.

٦- اعتمد الباحث على قيمة الوسط المرجح والوزن المؤتي لتحديد اتجاه كل فقرة من فقرات الاستبانة.

٧- اعتمد الباحث على قيمة الانحراف المعياري للمفاضلة بين بعض الفقرات التي تتساوى فيها الاوساط المرجحة والاوزان المؤتية، مع الاوساط المرجحة والاوزان المؤتية لفقرات اخرى ضمن المحور الواحد.

٨- فسر الباحث أعلى وأوطئ فقرتين من كل محور .

١٠- توصل الباحث الى هدف البحث الرامي الى (تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) من خلال اعتماده للفقرات التي تعدت اوساطها المرجحة لعتبة القطع (١,٨٠)

وفي ما يلي عرضا لتلك الخطوات:

– عرض نتائج البحث وتفسيرها

اولاً: عرض نتائج المحور الاول (الاهداف) وتفسيرها:

لبيان الفقرات التي حصلت على اعلى رتب والفقرات التي حصلت على اوطئ رتب ضمن محور الاهداف لغرض تفسيرها، عرض الباحث جميع فقرات المحور الاول وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من قيم الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لفقرات الحور الاول، مرتبة تنازلياً حسب قيمة الوسط المرجح

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	التقدير
١	مواكبة التطورات العلمية عن طريق توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية.	٢,١٨	٤,٢٩	٧٣	٨	موافق إلى حد ما
٢	إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال توظيف اجهزة وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية.	٢,٣٢	٦,٥٥	٧٧	٣	موافق إلى حد ما
٣	تحقيق التنوع في مصادر المعلومة والخبرة التعليمية.	١,٩١	٥,٥٥	٦٤	١٠	موافق الى حد ما

٤	اعتماد نظام التعليم الالكتروني عن بعد كنظام اساسي أو مساند لنظام التعليم الاعتيادي.	٢,١٦	٢,٧٥	٧٢	٩	موافق الى حد ما
٥	الاستعانة بنظام التعليم الالكتروني عن بعد باستئناف العملية التعليمية وقت انتشار الأوبئة والأزمات الطارئة.	٢,٥٤	٧,٧٦	٨٥	٢	موافق
٦	تحقيق أهداف تدريس المواد الاجتماعية بأقل وقت وجهد ممكنين عن طريق ما تتمتع به تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد من خصائص.	٢,٦٠	٨,٦٥	٨٧	١	موافق
٧	العمل على تحقيق الأهداف العامة والخاصة والأهداف السلوكية لتدريس المواد الاجتماعية، عبر توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريسها.	٢,١٨	٣,١٥	٧٣	٧	موافق الى حد ما
٨	تطوير ادوار كل من المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية في العملية التعليمية.	٢,٣٠	٤,٤٩	٧٧	٤	موافق الى حد ما
٩	تعزيز جودة التعليم عن طريق وسائل وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٢,٢٩	٤,٤٨	٧٦	٥	موافق الى حد ما
١٠	تنمية مهارات كل من التلامذة ومعلمي المواد الاجتماعية على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.	٢,٢٩	٤,٨٥	٧٦	٦	موافق الى حد ما

من خلال النظر الى الجدول رقم (٦)، والرسم البياني رقم (٢) يتبين الاتي:

- ١- حصلت الفقرة (٦) والتي تنص على (تحقيق أهداف تدريس المواد الاجتماعية بأقل وقت وجهد ممكنين عن طريق ما تتمتع به تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد من خصائص) على المرتبة

(الاولى) بين فقرات المحور الاول، بوسط مرجح (٢,٦٠) ووزن مؤوي (٨٧%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي من الممكن أن يلعبه نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وبأقل وقت وجهد ممكنين؛ نظراً لما تتمتع به تقنيات ذلك النظام من ميزات كبيرة تجعل منها قادرة على اصال المعلومة الى التلميذ بكل سهولة ويسر، كونها تخاطب الحواس بشكل فعال، وتخاطب الذاكرة بشكل اسهل.

٢- حصلت الفقرة (٥) والتي تنص على (الاستعانة بنظام التعليم الالكتروني عن بعد باستئناف العملية التعليمية وقت انتشار الأوبئة والأزمات الطارئة) على المرتبة (الثانية) بين فقرات المحور، بوسط مرجح (٢,٥٤) ووزن مؤوي (٨٥%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الميزات الكثيرة التي تتميز بها التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام التعليم الالكتروني عن بعد والتي تجعل من النظام قادر على تجاوز عنصري الزمان والمكان، وتجاوز العقبات التي تعيق استئناف العملية التعليمية عبر نظام التعليم الاعتيادي.

في حين حصلت الفقرات الآتية على اقل وسط مرجح بين فقرات المحور وكما موضح بالتالي:

١- حثت الفقرة (٣) والتي تنص على (تحقيق التنوع في مصادر المعلومة والخبرة التعليمية) بالمرتبة الأخيرة بين فقرات المحور بوسط مرجح (١,٩١) ووزن مؤوي (٦٤%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التلميذ وهو في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياته سيواجه صعوبة في عملية استحصله للمعلومات من مصادر الكترونية متعددة، هذا بالإضافة الى تعرضه للتشتت والضياع وسط الكم المعلوماتي الهائل المتوفر على برامج وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.

٢- حثت الفقرة (٤) والتي تنص على (اعتماد نظام التعليم الالكتروني عن بعد كنظام اساسي أو مساند لنظام التعليم الاعتيادي) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بين فقرات المحور بوسط مرجح (٢,١٦) ووزن مؤوي (٧٢%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نظام التعليم الالكتروني عن بعد يفضل اعتماده

كنظام مساند لنظام التعليم الاعتيادي فقط، وليس اعتماده كنظام اساسي أيضاً؛ نتيجةً لدور المدرسة الكبير والذي لا يمكن اغفاله والاستغناء عنه.



رسم بياني رقم (٢)

الايوساط المرجحة لفقرات المحور الاول (الاهداف)

ثانياً: عرض نتائج المحور الثاني (المحتوى) وتفسيرها:

لبيان الفقرات التي حصلت على اعلى رتب والفقرات التي حصلت على اوطى رتب ضمن محور المحتوى لغرض تفسيرها، عرض الباحث جميع فقرات المحور الثاني وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من قيم الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لفقرات المحور الثاني، مرتبة تنازلياً حسب قيمة الوسط المرجح

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	التقدير
١	تحويل المقررات الورقية لمنهاج المواد الاجتماعية إلى مقررات الكترونية.	٢,٦٣	٨,٩٩	٨٨	٢	موافق
٢	تصميم دليل الكتروني خاص بالمواد الاجتماعية، ولكل مرحلة تدرس بها تلك المواد.	٢,٠٤	١,٠٠	٦٨	٨	موافق الى حد ما
٣	العمل على انشاء موقع على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية.	١,٦٣	٥,٤٤	٥٤	٩	غير موافق
٤	تحميل المقررات الالكترونية للمواد الاجتماعية على مواقع كل من الوزارة والمدارس، وعلى الصفوف الالكترونية.	٢,١٦	٥,١٥	٧٢	٧	موافق الى حد ما
٥	تطوير المقررات الالكترونية من حيث (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) وبشكل دوري لتتلائم مع متطلبات التعليم الالكتروني الشبكي.	٢,٣٢	٥,٣٧	٧٧	٤	موافق الى حد ما
٦	العمل على تصميم وإعداد الرسوم والأشكال والخرائط الالكترونية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية وتوظيفها في المحتوى الالكتروني لتلك المواد.	٢,١٧	٥,٨٩	٧٢	٦	موافق الى حد ما
٧	العمل على انشاء المكتبات الالكترونية.	١,٤٩	٧,٥٩	٥٠	١٠	غير موافق
٨	العمل على تصميم وإعداد الأنشطة التعليمية الاثرية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية.	٢,٢٨	٤,٠٠	٧٦	٥	موافق الى حد ما
٩	تصميم دليل إرشادي ورقي لاستخدام المواقع	١,٤٣	٨,٣٨	٤٨	١١	غير موافق

موافق					والبرامج الالكترونية في عمليتي التعليم والتعلم.
موافق	١	٩١	١١,١٢	٢,٧٤	١٠ نشر الدروس النموذجية للمواد الاجتماعية عبر القنوات التلفزيونية التربوية والتعليمية.
موافق	٣	٨٠	٥,٧٧	٢,٤٠	١١ إبقاء المادة التعليمية للمواد الاجتماعية متاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الصفوف والقنوات التعليمية؛ ليتسنى الى جميع التلامذة فرصة الرجوع إليها والاستفادة منها.

من خلال النظر الى الجدول رقم (٧)، والرسم البياني رقم (٣) يتبين الاتي:

١- حصلت الفقرة (١٠) والتي تنص على (نشر الدروس النموذجية للمواد الاجتماعية عبر القنوات التلفزيونية التربوية والتعليمية) على المرتبة (الاولى) بين فقرات المحور الاول، بوسط مرجح (٢,٧٤) ووزن مؤوي (٩١%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سهولة اكتساب تلامذة المرحلة الابتدائية للمعلومات التي يتم بثها عن طريق القنوات التربوية والتعليمية وعبر شاشات التلفاز؛ نظراً لسهولة الاستفادة منها، فالمرحلة العمرية المبكرة لهؤلاء التلامذة، وقلة امكاناتهم ومهاراتهم في مجال استخدام الوسائل والتقنيات الاخرى للنظام تجعل من الدروس التي يتم بثها عبر تلك القنوات في متناول اغلب التلامذة، بالإضافة الى عدم توفر الوسائل والتقنيات الاخرى لنظام التعليم الالكتروني عن بعد لدى البعض منهم، هذا ما يعطي لتلك القنوات اهمية كبيرة في المساعدة على تدريس المواد الاجتماعية عن بعد، كذلك تعزيز ما يتم تدريسه عبر التقنيات الاخرى للنظام.

٢- حصلت الفقرة (١) والتي تنص على (تحويل المقررات الورقية لمنهاج المواد الاجتماعية إلى مقررات الكترونية) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٢,٦٣) ووزن مؤوي (٨٨%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الايجابي الكبير الذي من الممكن ان تلعبه تلك المقررات الالكترونية خدمتاً للعملية

التعليمية، حيث تتيح لجميع التلامذة والمعلمين إمكانية قراءتها والاطلاع على محتواها في أي وقت ومن أي مكان.

في حين حصلت الفقرات الآتية على اقل وسط مرجح بين فقرات الحور وكما موضح بالتالي:

١- حلت الفقرة (٩) والتي تنص على (تصميم دليل إرشادي ورقي لاستخدام المواقع والبرامج الالكترونية في عمليتي التعليم والتعلم) بالمرتبة الأخيرة بين فقرات المحور، بوسط مرجح (١,٤٣) ووزن مؤوي (٤٨%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى العزوف عن الاطلاع واكتساب الخبرة والمعلومة عن طريق الوسائل المقروءة (الورقية)، حيث أصبح التعلم والاكتساب المعلوماتي في ظل هذا التطور التكنولوجي الكبير اليوم يتم في الغالب عبر الوسائل المسموعة والمرئية، فالتعلم والتعليم عبر تلك الوسائل ايسر، وافضل، ويثير دافعية كل من التلامذة والمعلمين.

٢- حلت الفقرة (٧) والتي تنص على (العمل على انشاء المكتبات الالكترونية) بالمربة ما قبل الاخيرة بين فقرات المحور، بوسط مرجح (١,٤٩) ووزن مؤوي (٥٠%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قلة او عدم استخدام تلك المكتبات في حال تم انشائها، بسبب الوقت المحدود للحصة الدراسية، وصعوبة استخدامها من قبل تلامذة المرحلة الابتدائية.



رسم بياني رقم (٣)
الاوراسط المرجحة لفقرات المحور الثاني (المحتوى)

ثالثاً: عرض نتائج المحور الثالث (الأنشطة) وتفسيرها:

لبيان الفقرات التي حصلت على أعلى رتب والفقرات التي حصلت على اوطئ رتب ضمن محور الأنشطة لغرض تفسيرها، عرض الباحث جميع فقرات المحور الثالث وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من قيم الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لفقرات المحور الثالث، مرتبة تنازلياً حسب قيمة

الوسط المرجح

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	التقدير
١	اعداد الخطط اليومية الخاصة بمواضيع الدروس الالكترونية لتلك المواد.	٢,٢٥	٣,٦٥	٧٥	٩	موافق الى حد ما
٢	استخدام استراتيجيات تدريس تتناسب مع طبيعة كل من المواد الاجتماعية ونظام	٢,٢١	٣,٠٢	٧٤	١٣	موافق الى حد ما

					التعليم الالكتروني عن بعد.
٣	استخدام طرائق تدريس تتناسب مع موضوع الدرس الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية، وطبيعة النظام التعليمي.	٢,٢٧	٣,٨٦	٧٦	٧ موافق الى حد ما
٤	استخدام أسلوب تدريس يتلائم مع متطلبات نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وقدرات وخصائص التلامذة.	٢,٢٢	٣,٣٥	٧٤	١٢ موافق الى حد ما
٥	توظيف التقنيات الحديثة لنظام التعليم الالكتروني عن بعد في عملية تصميم الدروس الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية وعرضها على التلامذة.	٢,٤٣	٦,٦٥	٨١	٣ موافق
٦	تفعيل عملية الاتصال التعليمي بين التلامذة والمعلمين عبر خدمة البريد الالكتروني.	٢,٧١	١٠,٥٣	٩٠	٢ موافق
٧	توظيف منصات التعليم الالكتروني العالمية كمنصات (مودل Moodle، كوكل كلاس روم Google Classroom، زوم Zoom) في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد.	٢,٣١	٥,١١	٧٧	٥ موافق الى حد ما
٨	مراعات المرونة في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد، وتنفيذ المنهاج.	٢,٠٠	٠,٤٧	٦٧	١٥ موافق الى حد ما
٩	السير بالدرس الالكتروني بطريقة يمكن من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.	٢,٨٠	١٢,٣٦	٩٣	١ موافق
١٠	اعادة عرض المادة التعليمية على التلامذة اكثر من مرة، في المواضيع التي يصعب على بعض التلامذة استيعابها من المرة الاولى.	١,٥٧	٦,٨٠	٥٢	١٧ غير موافق
١١	إثارة دافعية التلامذة للدرس الالكتروني من خلال تنسيق العمل المشترك بين كل من	٢,٢٤	٧,٠٠	٧٥	١٠ موافق الى حد ما

					الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور.
١٢	توفير التسهيلات المشجعة للتلامذة من أجل مواصلة تعليمهم عن طريق نظام التعلم الإلكتروني عن بعد.	١,٦٨	٧,٣١	٥٩	١٦ موافق الى حد ما
١٣	الإعلان عن الأنشطة والواجبات الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية عبر القنوات والصفوف التعليمية.	٢,٢٧	٧,٨٦	٧٦	٨ موافق الى حد ما
١٤	توجيه التلامذة على نشر الواجبات اليومية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية على المواقع والقنوات الإلكترونية المخصصة.	٢,٢٩	٦,٧٨	٧٦	٦ موافق الى حد ما
١٥	استخدام مؤتمرات الفيديو لمساندة عملية التدريس.	٢,٣٣	٧,٥٢	٧٨	٤ موافق الى حد ما
١٦	استخدام الدردشة وبصمات الصوت في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد.	٢,٢٣	٤,٠٦	٧٤	١١ موافق الى حد ما
١٧	إتاحة الفرصة أمام جميع التلامذة للإفادة من أنشطة وفعاليات معلمي المواد الاجتماعية، والمدرسة الإلكترونية، في أي وقت، ومن أي مكان، من خلال استخدام تقنيات نظام التعليم الإلكتروني عن بعد.	٢,١٤	٣,٣١	٧١	١٤ موافق الى حد ما

من خلال النظر الى الجدول رقم (٨)، والرسم البياني رقم (٤) يتبين الاتي:

١- حصلت الفقرة (٩) والتي تنص على (السير بالدرس الإلكتروني بطريقة يمكن من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة) على المرتبة (الاولى) بوسط مرجح (٢,٨٠) ووزن مئوي (٩٣%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، وضرورة مراعاتها من قبل معلم المواد الاجتماعية عند عرضه للدرس الإلكتروني، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان التلامذة متفاوتون من حيث الخصائص العقلية والنفسية والجسدية وغيرها من الخصائص، كذلك متفاوتون في قدراتهم وما يمتلكونه خبرات سابقة، فلا يستطيع جميع التلامذة اكتساب ما يتم إلقائه عليهم من معلومات وبالدرجة نفسها، فمنهم المتفوقون، ومنهم ذوي المستوى

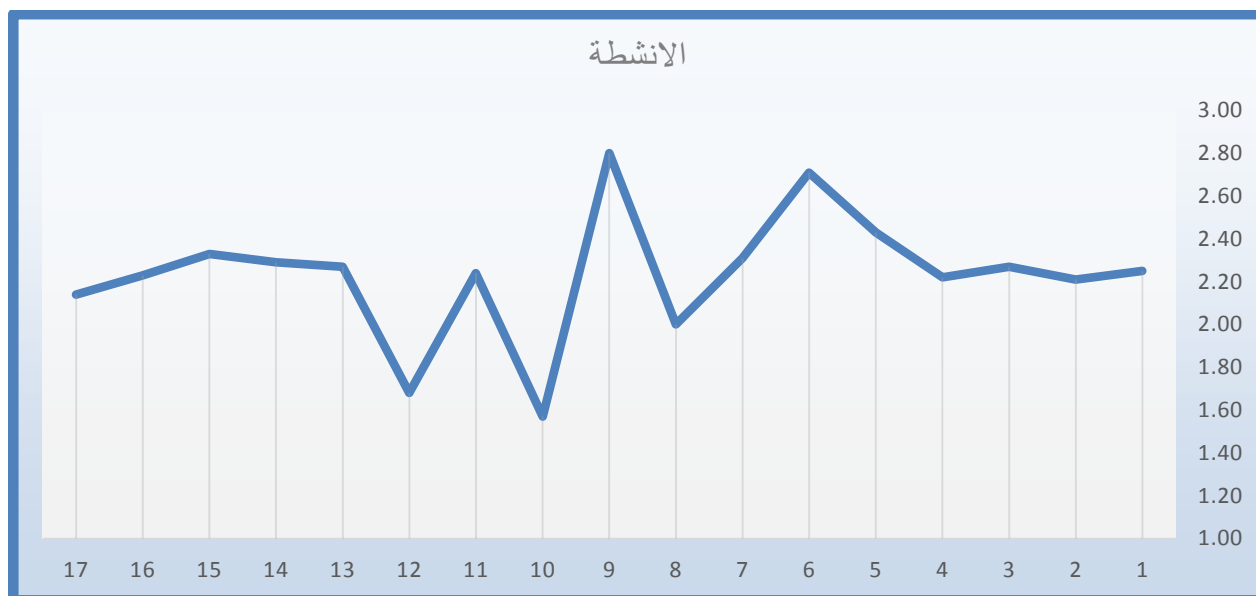
المتوسط، ومنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا يتوجب على المعلم استخدام اسلوب وطرق ووسائل خاصة مناسبة لقدراتهم عند عرضه للدرس الالكتروني، كذلك استخدام طرق متنوعة في عملية عرض الدرس ليتسنى لجمع التلامذة فرصة الاستفادة منها.

٢- حصلت الفقرة (٦) والتي تنص على (تفعيل عملية الاتصال التعليمي بين التلامذة والمعلمين عبر خدمة البريد الالكتروني) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٢,٧١) ووزن مئوي (٩٠%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي من الممكن ان يلعبه البريد الالكتروني في انجاح توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم؛ نظرا لسهولة استخدامه، وتوفره لدى الغالبية العظمى ممن يمتلكون هواتف نقاله سواء كانوا من المعلمين او التلامذة، فلابد من تفعيل دور البريد الالكتروني في عملية تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية واتخاذها وسطاً يتم من خلاله التواصل، وتبادل المعلومات، وعرض الدروس، وإجراء التقييم الالكتروني لتلك المواد.

في حين حصلت الفقرات الآتية على اقل وسط مرجح بين فقرات المحور وكما موضح بالتالي:

١- حلت الفقرة (١٠) والتي تنص على (اعادة عرض المادة التعليمية على التلامذة اكثر من مرة، في المواضيع التي يصعب على بعض التلامذة استيعابها من المرة الاولى) بالمرتبة الاخيرة بين فقرات المحور بوسط مرجح (١,٥٧) ووزن مئوي (٥٢%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية.

٢- حلت الفقرة (١٢) والتي تنص على (توفير التسهيلات المشجعة للتلامذة من اجل مواصلة تعليمهم عن طريق نظام التعلم الالكتروني عن بعد) بالمرتبة ما قبل الاخيرة بين فقرات المجال بوسط مرجح (١,٦٨) ووزن مئوي (٥٩%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان تلك التسهيلات لا يمكن لها ان تأتي ثمارها مالم يكن هناك تنسيق مع اولياء امور التلامذة.



رسم بياني رقم (٤)

الاوراسط المرجحة لفقرات المحور الثالث (الأنشطة)

رابعاً: عرض نتائج المحور الرابع (المعلم) وتفسيرها:

لبيان الفقرات التي حصلت على أعلى رتب والفقرات التي حصلت على اوطى رتب ضمن المحور الرابع لغرض تفسيرها، عرض الباحث جميع فقرات المحور وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من قيم الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوية لفقرات المحور الرابع، مرتبة تنازلياً حسب قيمة

الوسط المرجح

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	التقدير
١	العمل على إعداد ورش عمل لتنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٢,٦٦	٩,٧٤	٨٩	١	موافق
٢	العمل على تنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية في مجال تصميم وإعداد البرامج	١,٦٦	٥,٣١	٥٥	١١	غير موافق

					التعليمية.	
٣	العمل على تزويد معلمي المواد الاجتماعية بالقواعد والقوانين والتشريعات الخاصة بحماية بيانات التلامذة.	٢,٣١	٤,٥٠	٧٧	٣	موافق الى حد ما
٤	العمل على تزويد معلمي المواد الاجتماعية بأحدث البرامج الالكترونية التي يمكن من خلالها توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.	٢,٢٨	٤,٣٣	٧٦	٦	موافق الى حد ما
٥	إتاحة الفرصة امام معلمي المواد الاجتماعية لحضور المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات وتبادل الخبرات عبر الوسائل الالكترونية المختلفة.	٢,٠٩	١,٣٥	٧٠	١٠	موافق الى حد ما
٦	الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية.	١,٥١	٦,٩٤	٥٠	١٢	غير موافق
٧	إتاحة الفرصة أمام معلمي المواد الاجتماعية للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.	٢,٥١	٧,٤١	٨٤	٢	موافق
٨	تواصل معلمي المواد الاجتماعية والإدارة المدرسية مع أولياء الأمور وعقد مجالس الآباء إلكترونياً.	٢,٠٩	١,٢٥	٧٠	٩	موافق الى حد ما
٩	تكليف معلمين اكفاء بأعداد دروس نموذجية ولجميع المواضيع الخاصة بالمواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.	٢,٢٩	٤,١١	٧٦	٤	موافق الى حد ما
١٠	تنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.	٢,٢٩	٤,٨٥	٧٦	٥	موافق الى حد ما
١١	العمل على انشاء بريد الكتروني خاص بكل معلم من معلمي المواد الاجتماعية.	٢,٢١	٣,٠٢	٧٤	٨	موافق الى حد ما

١٢	العمل على انشاء قنوات اتصال الكترونية خاصة بمعلمي المواد الاجتماعية، من اجل تنسيق العمل المشترك وتصميم البرامج التعليمية والاثرائية.	٢,٢٥	٣,٦٩	٧٥	٧	موافق الى حد ما
----	--	------	------	----	---	-----------------

من خلال النظر الى الجدول رقم (٩)، والرسم البياني رقم (٥) يتبين الاتي:

١- حصلت الفقرة (١) والتي تنص على (العمل على إعداد ورش عمل لتنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد) على المرتبة (الاولى) بوسط مرجح (٢,٦٦) ووزن مئوي (٨٩%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى افتقار معلمي المواد الاجتماعية في العراق لمهارات استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم، نظراً لاعتمادهم الطرق التقليدية في التعليم، وعدم الحاقهم بدورات تدريبية لتطوير مهاراتهم في مجال توظيف التقنية الحديثة في التعليم.

٢- حصلت الفقرة (٧) والتي تنص على (إتاحة الفرصة أمام معلمي المواد الاجتماعية للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٢,٥١) ووزن مئوي (٨٤%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التطور الكبير الذي حققته الدول المتقدمة في مجال توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم، فضلاً عن الخبرات الكبيرة التي يمتلكها المتخصصون في هذا المجال في تلك الدول، وضرورة الاستفادة من تلك الخبرات.

في حين حصلت الفقرات الآتية على اقل وسط مرجح بين فقرات المحور وكما موضح بالتالي:

١- حلت الفقرة (٦) والتي تنص على (الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية) بالمرتبة الاخيرة بين فقرات المحور، بوسط مرجح (١,٥١) ووزن مئوي (٥٠%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن عدداً من العينة من تدريسيو

طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إن عملية تدريب جميع معلمي المواد الاجتماعية على أيدي خبراء ومختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات وبشكل دوري أمر مكلف للغاية، ويمكن اختصار تلك المهمة بتدريب مدراء المدارس والمشرفين التربويين على أيدي خبراء لإكسابهم مهارات استخدام تقنيات نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، وكيفية توظيفها في التعليم، ليدربوا بدورهم معلمي المواد الاجتماعية وبقية الكادر التعليمي.

٢- حلت الفقرة (٢) والتي تنص على **(العمل على تنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية في مجال تصميم وإعداد البرامج التعليمية)** بالمرية ما قبل الأخيرة بين فقرات المحور بوسط مرجح (١,٦٦) ووزن مئوي (٥٥%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم غير قادر على تصميم برنامج تعليمي إلكتروني، فبرامج التعليم الإلكتروني يصممها ويعدّها متخصصون في مجال البرمجيات الإلكترونية.



رسم بياني رقم (٥)

الايوساط المرجحة لفقرات المحور الرابع (المعلم)

خامساً: عرض نتائج المحور الخامس (التلميذ) وتفسيرها:

لبيان الفقرات التي حصلت على أعلى رتب والفقرات التي حصلت على اوطى رتب ضمن المحور الخامس لغرض تفسيرها، عرض الباحث جميع فقرات المحور وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من قيم الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوية لفقرات المحور الخامس، مرتبة تنازلياً حسب قيمة

الوسط المرجح

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	التقدير
١	تنمية مهارات التلامذة على اكتساب المعلومة عن طريق تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٢,١٦	٢,٧٢	٧٢	١٧	موافق الى حد ما
٢	توسيع أفاق تفكير التلامذة وعدم الاكتفاء	٢,٥٧	٢,١٨	٨٦	٢	موافق

					بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومة.	
موافق الى حد ما	١٦	٧٢	٢,٥٨	٢,١٦	الانتقال من النظام التعليمي المتمركز حول المعلم إلى النظام المتمركز حول التلميذ.	٣
موافق الى حد ما	١٣	٧٣	٣,٣١	٢,٢٠	تمكين التلميذ من الإعادة والاستزادة من المعلومات الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية في اي وقت ومن أي مكان، عن طريق استخدامه لبرامج وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٤
موافق الى حد ما	١٥	٧٣	٣,١٠	٢,١٨	استيعاب التزايد المستمر في أعداد التلامذة في ظل النقص الملحوظ في اعداد الابنية المدرسية.	٥
موافق الى حد ما	٨	٧٦	٤,٨٢	٢,٢٧	التخطيط للعمل على رفع الوعي لدى التلامذة بأخلاقيات استخدام شبكة الانترنت.	٦
موافق الى حد ما	١٢	٧٤	٣,٠٢	٢,٢١	العمل على انشاء بريد الكتروني خاص بكل تلميذ.	٧
موافق الى حد ما	١١	٧٤	٣,٥٧	٢,٢٣	العمل على تزويد الأجهزة الالكترونية الخاصة بالتلامذة بأنظمة حماية تمنع دخولهم إلى المواقع المحظورة.	٨
موافق الى حد ما	٧	٧٦	٤,٠٥	٢,٢٨	تثقيف المجتمع على ضرورة مراقبة أولياء الأمور للأبناء عند استخدامهم لشبكة الانترنت.	٩
موافق الى حد ما	٣	٧٦	٤,١٤	٢,٢٩	العمل على اشراك اولياء الامور في عملية تدريب الابناء على كيفية استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.	١٠
موافق الى حد ما	٤	٧٦	٤,١٦	٢,٢٩	فتح قنوات اتصال الكترونية بين التلامذة من اجل تبادل الخبرات والمعلومات، وتقديم العون والمشورة.	١١
موافق الى حد ما	٩	٧٥	٣,٧٢	٢,٢٦	توجيه التلامذة الى ضرورة الالتزام بأخلاقيات الدرس الالكتروني.	١٢

١٣	إرشاد التلامذة إلى قوانين نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، وكيفية الحصول على المعلومة عن طريق استخدامهم لوسائله وتقنيات.	٢,٧٧	١١,٧٣	٩٢	١	موافق
١٤	تشجيع التلامذة على المشاركة بالمناسبات الوطنية إلكترونياً.	١,٣٤	١٠,٨٤	٤٥	١٩	غير موافق
١٥	إتاحة الفرصة الكاملة أمام التلامذة من أجل حرية التعبير والعمل والتفكير.	٢,٢٩	٤,٢٠	٧٦	٥	موافق الى حد ما
١٦	إتاحة الفرصة امام التلامذة المتفوقين من لإظهار إبداعاتهم.	٢,٢٥	٣,٦٩	٧٥	١٠	موافق الى حد ما
١٧	خلق روح التنافس العلمي الايجابي بين التلامذة.	٢,٢٩	٤,٢٢	٧٦	٦	موافق الى حد ما
١٨	تحديد الاحتياجات التعليمية لجميع التلامذة الكترونياً.	١,٧٠	٥,٦٢	٥٧	١٨	موافق الى حد ما
١٩	تعزيز التلامذة المتفوقين من خلال المكافآت المادية والمعنوية.	٢,١٩	٣,٠٦	٧٣	١٤	موافق الى حد ما

من خلال النظر الى الجدول رقم (١٠)، والرسم البياني رقم (٦) يتبين الاتي:

١- حصلت الفقرة (١٣) والتي تنص على (إرشاد التلامذة إلى قوانين نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، وكيفية الحصول على المعلومة عن طريق استخدامهم لوسائله وتقنيات) على المرتبة (الاولى) بوسط مرجح (٢,٧٧) ووزن مؤوي (٩٢%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى افتقار التلامذة وهم في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياتهم الى ثقافة استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، لذا لابد من ارشادهم وتوجيههم الى كيفية استخدامها وآداب ذلك الاستخدام.

٢- حصلت الفقرة (٢) والتي تنص على (توسيع أفاق تفكير التلامذة وعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومة) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٢,٥٧) ووزن مؤوي (٨٦%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغيير الكبير الذي طرأ على الانظمة التعليمية العالمية الحديثة، عندما أصبح التوجه نحو

الفلسفة التربوية الحديثة في التعليم، والتي تُعطي للتلميذ الدور الكبير في عملية التعليم والتعلم، وعدته محور العملية التعليمية، أما المعلم فدوره يتركز على التوجيه والمتابعة والارشاد، ونظام التعليم الالكتروني عن بعد يحقق ذلك.

في حين حصلت الفقرات الآتية على اقل وسط مرجح بين فقرات المحور وكما موضح بالتالي:

١- حلت الفقرة (١٤) والتي تنص على (تشجيع معلمي المواد الاجتماعية للتلامذة على المشاركة بالمناسبات الوطنية إلكترونياً) بالمرتبة الأخيرة بين فقرات المحور بوسط مرجح (١,٣٤) ووزن مؤوي (٤٥%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى صعوبة مشاركة تلامذة المرحلة الابتدائية وهم في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياتهم بالمناسبات الوطنية وعن طريق التقنيات الالكترونية، بالإضافة الى ما تحتاجه تلك المشاركة من تضافر جهود كل من اولياء الامور والتلامذة والمعلمين، والجهات المنظمة لتلك المناسبات.

٢- حلت الفقرة (١٨) والتي تنص على (تحديد الاحتياجات التعليمية لجميع التلامذة إلكترونياً) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بين فقرات المحور بوسط مرجح (١,٤٣) ووزن مؤوي (٤٨%) تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة الى صعوبة تحديد جميع الاحتياجات التعليمية ولجميع التلامذة إلكترونياً؛ فهناك بعض الاحتياجات التي لا يمكن قياسها وتحديدتها بواسطة الاتصال او الاختبار الالكتروني، كالاحتياجات المتعلقة بالشخصية، والاحتياجات المهارية، والعملية.



رسم بياني رقم (٦)

الاوراسط المرجحة لفقرات المحور الخامس (التلميذ)

سادساً: عرض نتائج المحور السادس (التقييم) وتفسيرها:

لبيان الفقرات التي حصلت على أعلى رتب والفقرات التي حصلت على اوطى رتب ضمن المحور السادس لغرض تفسيرها، عرض الباحث جميع فقرات المحور وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من قيم الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوية لفقرات المحور السادس، مرتبة تنازلياً حسب قيمة

الوسط المرجح

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	التقدير
١	ربط فقرات الاختبار الالكتروني بأهداف وحدات منهاج المواد الاجتماعية.	٢,٥٧	٨,١٨	٨٦	١	موافق
٢	تصميم جدول مواصفات خاص بالاختبار	٢,٠٤	١,٩٠	٦٨	٢٤	موافق الى

حد ما					الالكتروني للمواد الاجتماعية.	
موافق الى حد ما	٦	٧٧	٤,٧٨	٢,٣١	إعداد دليل للامتحانات يبين فيه درجة الاختبار والوحدات التي تدخل فيه، والدرجة المخصصة للأسئلة الموضوعية والمقالية.	٣
موافق الى حد ما	١٩	٧٢	٥,٨٩	٢,١٧	مراعاة معايير الاختبار الجيد (الموضوعية، الصدق، الاقتصاد، التميز، الثبات، الشمول) عند بناء فقرات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية.	٤
موافق الى حد ما	١٠	٧٦	٣,٩٦	٢,٢٧	السرية التامة في عملية بناء أسئلة الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.	٥
غير موافق	٢٩	٥٣	٥,٧٩	١,٦٠	تأليف لجنة خاصة بالامتحانات الالكترونية مؤلفة من المشرفين التربويين ومختصين بمنهاج المواد الاجتماعية.	٦
موافق	٣	٨٣	٧,٤١	٢,٤٩	تأمين الحماية اللازمة لأسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية، لمنع تعرضها لأي اختراق الكتروني.	٧
موافق الى حد ما	٩	٧٦	٣,٨٦	٢,٢٧	وضع المعايير المناسبة لرصد درجات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية.	٨
موافق الى حد ما	٢٢	٧٠	١,٣٥	٢,٠٩	دقة أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية ووضوحها.	٩
موافق الى حد ما	٢٥	٦٨	٤,١٦	٢,٠٤	التغطية الكاملة لفقرات الاختبار الالكتروني للمادة التي يروم قياسها.	١٠
موافق الى حد ما	١٧	٧٣	٣,١٥	٢,١٨	تضمين أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية كل من الأسئلة الموضوعية والمقالية.	١١

١٢	مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة عند بناء اسئلة الاختبار الالكتروني.	٢,٠١	٠,٩٠	٦٧	٢٦	موافق الى حد ما
١٣	مناسبة عدد فقرات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية للغرض الذي أعدت من اجله.	٢,٢٨	٤,٣٣	٧٦	٨	موافق الى حد ما
١٤	مراعاة الوقت المحدد للإجابة عن أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية عند بناء فقراته.	٢,٢٨	٤,٠٥	٧٦	٧	موافق الى حد ما
١٥	إجراء اختبارات تجريبية لتدريب التلامذة على كيفية اداء الاختبارات الالكترونية عن بعد.	٢,٥١	٧,٤١	٨٤	٢	موافق
١٦	مراعاة الأهمية النسبية في عملية تقسيم الدرجة الكلية للاختبار على أسئلة الاختبار الالكتروني وفقراته.	٢,١٩	٣,٠٦	٧٣	١٤	موافق الى حد ما
١٧	تنسيق صفحة المقدمة في الدفتر الالكتروني الخاص بإجابات التلامذة عن أسئلة الاختبار وتضمينها (اسم التلميذ، رقمه ألامتاني، بريده الالكتروني، عنوان الاختبار، تعليمات الاختبار).	٢,٢٤	٣,٦٢	٧٥	١١	موافق الى حد ما
١٨	رصد حضور وغياب التلامذة لاداء الاختبار الخاص بالمواد الاجتماعية الكترونيا.	١,٤٣	٨,١٨	٤٨	٤	غير موافق
١٩	وضع قائمة ارشادات مكتوبة لإرشاد التلامذة على كيفية اداء الاختبارات الالكترونية.	١,٤٠	٩,٤٦	٤٧	٥	غير موافق
٢٠	عرض جداول الاختبارات الالكترونية عبر الموقع الالكتروني للمدرسة والصفوف التي تم إنشائها لذلك.	٢,٠٤	١,٠٠	٦٨	٢٣	موافق الى حد ما
٢١	توظيف التقنية الحديثة في عملية بناء	١,٥٧	٦,١٣	٥٢	٣٠	غير موافق

موافق					وتصحيح الاختبارات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية.	
موافق الى حد ما	٢١	٧٢	٥,١٥	٢,١٦	رفع أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية عبر المواقع والصفوف الالكترونية التي تم إنشائها لأداء الاختبار.	٢٢
موافق الى حد ما	١٢	٧٥	٤,١٠	٢,٢٤	توظيف التقنية الحديثة في عملية الإجابة عن أسئلة الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.	٢٣
موافق الى حد ما	١٣	٧٣	٣,٢٩	٢,٢٠	توظيف البرامج الالكترونية الحديثة في عملية مراقبة التلميذ أثناء تأديته للاختبار الالكتروني لمنع حالات الغش كبرنامج Google Meet .	٢٤
موافق الى حد ما	٢٠	٧٢	٢,٧٥	٢,١٦	تأليف لجنة مكونة من معلمي المواد الاجتماعية لتصحيح إجابات التلامذة.	٢٥
موافق الى حد ما	١٥	٧٣	٢,٩٩	٢,١٨	رفع نتائج الاختبارات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية عبر الموقع الالكتروني للمدرسة ومديرية التربية، مع احتفاظ معلمي المواد الاجتماعية بنسخ الكترونية، وأخرى ورقية من تلك النتائج.	٢٦
موافق الى حد ما	١٦	٧٣	٣,١٠	٢,١٨	الاحتفاظ بإجابات التلامذة حول أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية بملفات خاصة، لدى كل من الإدارة المدرسية ومعلمي تلك المواد.	٢٧
غير موافق	٢٧	٥٥	٦,٨٠	١,٦٦	استقبال اعتراضات التلامذة المتعلقة بنتائج الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية إلكترونياً.	٢٨
غير موافق	٢٨	٥٤	٥,٥٦	١,٦٣	إتاحة الفرصة أمام التلامذة وأولياء الأمور لتقييم فاعلية الاختبار الإلكتروني عن بعد	٢٩

					الخاص بالمواد الاجتماعية.	
موافق الى حد ما	١٨	٧٣	٣,٧٤	٢,١٨	تفسير نتائج الاختبارات الالكترونية لمعرفة ما تم وما لم يتم تحقيقه من أهداف تدريس المواد الاجتماعية عبر نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٣٠

من خلال النظر الى الجدول رقم (١١)، والرسم البياني رقم (٧) يتبين الاتي:

١- حصلت الفقرة (١) والتي تنص على (ربط فقرات الاختبار الالكتروني بأهداف وحدات منهاج المواد الاجتماعية) على المرتبة (الأولى) بوسط مرجح (٢,٥٧) ووزن مؤوي (٨٦%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان الهدف الرئيسي من التقييم الالكتروني للمواد الاجتماعية هو معرفة ما تم تحقيقه من أهداف تدريس تلك المواد، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ربط فقرات ذلك الاختبار الالكتروني بأهداف وحدات المقرر.

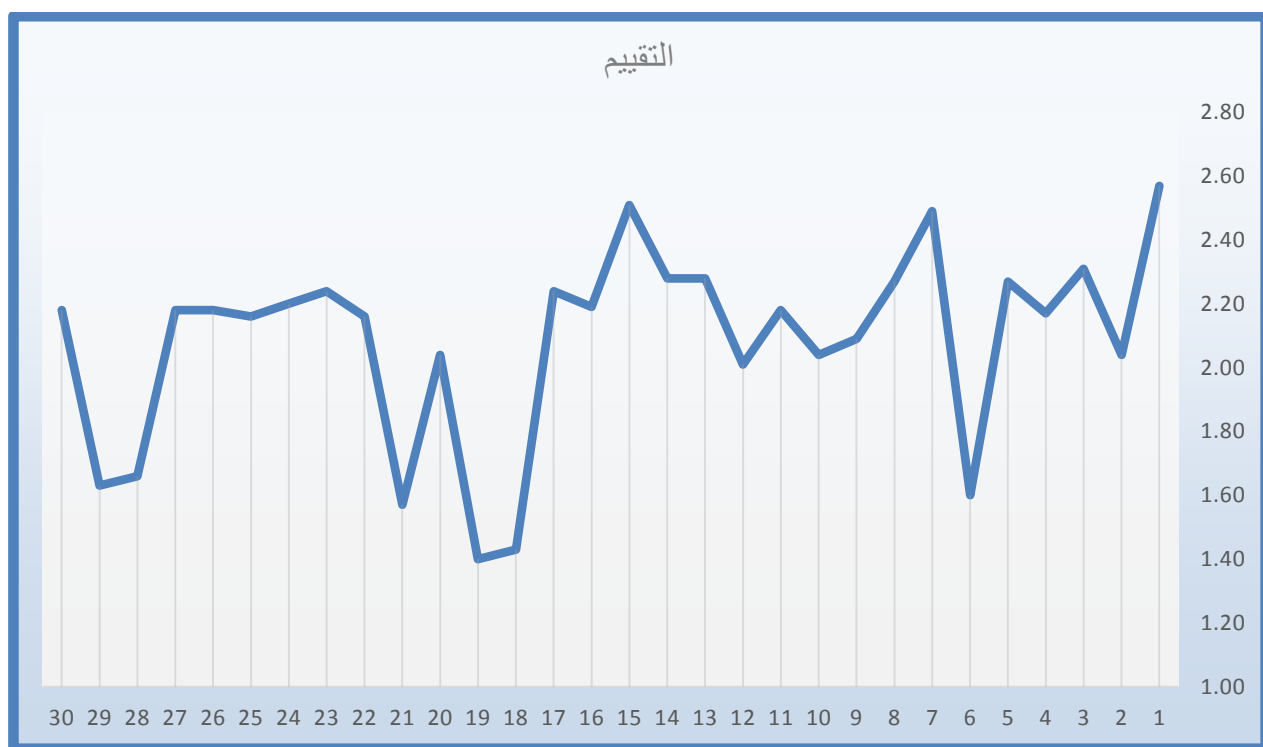
٢- حصلت الفقرة (١٥) والتي تنص على (إجراء اختبارات تجريبية لتدريب التلامذة على كيفية اداء الاختبارات الالكترونية عن بعد) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٢,٥١) ووزن مؤوي (٨٤%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون اهمية هذه الفقرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى حساسية عملية التقييم واهميتها، واعتماد مستقبل العملية التعليمية على نتائجها، بالإضافة الى حادثة توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، والسن المبكر لتلامذة تلك المرحلة، عوامل اولت الى تلك الفقرة اهمية كبيرة، فتلامذة المرحلة الابتدائية بحاجة الى التدريب الكافي من اجل اكسابهم مهارات استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني لأداء الاختبارات الإلكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية عن بعد.

في حين حصلت الفقرات الآتية على اقل وسط مرجح بين فقرات المحور وكما موضح بالتالي:

١- حلت الفقرة (٢١) والتي تنص على (توظيف التقنية الحديثة في عملية بناء وتصحيح الاختبارات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية) بالمرتبة الاخيرة بين فقرات المحور بوسط مرجح (١,٥٧) ووزن

مئوي (٥٢%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم إمكانية الاعتماد على البرامج الالكترونية اعتماداً كاملاً في عملية بناء الاختبارات الالكترونية وتصحيحها، فعلى سبيل المثال لا يمكن بواسطتها تصحيح أسئلة الاختبار المقالّي.

٢- حلت الفقرة (٦) والتي تنص على (تأليف لجنة خاصة بالامتحانات الالكترونية مؤلفة من المشرفين التربويين ومختصين بمنهاج المواد الاجتماعية) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بين فقرات المجال بوسط مرجح (١,٦٠) ووزن مئوي (٥٣%)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من العينة من تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات يرون عدم أهمية هذه الفقرة؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اللجنة لامتحانها الخاصة بالتقييم الالكتروني يجب أن تتألف من معلمي المواد الاجتماعية وبقية الكادر التعليمي، العاملين ضمن المدرسة نفسها.



رسم بياني رقم (٧)

الاوراسط المرجحة لفقرات المحور السادس (التقييم)

– التصور المقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

- ١ مواكبة التطورات العلمية عن طريق توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية.
- ٢ إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال توظيف اجهزة وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية.
- ٣ تحقيق التنوع في مصادر المعلومة والخبرة التعليمية.
- ٤ اعتماد نظام التعليم الالكتروني عن بعد كنظام اساسي أو مساند لنظام التعليم الاعتيادي.
- ٥ الاستعانة بنظام التعليم الالكتروني عن بعد باستئناف العملية التعليمية وقت انتشار الأوبئة والأزمات الطارئة.
- ٦ تحقيق أهداف تدريس المواد الاجتماعية بأقل وقت وجهد ممكنين عن طريق ما تتمتع به تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد من خصائص.
- ٧ العمل على تحقيق الأهداف العامة والخاصة والأهداف السلوكية لتدريس المواد الاجتماعية، عبر توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريسها.
- ٨ تطوير ادوار كل من المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية في العملية التعليمية.
- ٩ تعزيز جودة التعليم عن طريق وسائل وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.
- ١٠ تنمية مهارات كل من التلامذة ومعلمي المواد الاجتماعية على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.
- ١١ تحويل المقررات الورقية لمنهاج المواد الاجتماعية إلى مقررات الكترونية.
- ١٢ تصميم دليل الكتروني خاص بالمواد الاجتماعية، ولكل مرحلة تدرس بها تلك المواد.
- ١٣ تحميل المقررات الالكترونية للمواد الاجتماعية على مواقع كل من الوزارة والمدارس، وعلى الصفوف الالكترونية.
- ١٤ تطوير المقررات الالكترونية من حيث (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) وبشكل دوري لتلائم مع متطلبات التعليم الالكتروني الشبكي.
- ١٥ العمل على تصميم وإعداد الرسوم والأشكال والخرائط الالكترونية الخاصة بمناهج المواد الاجتماعية وتوظيفها في المحتوى الالكتروني لتلك المواد.

- ١٦ العمل على تصميم واعداد الأنشطة التعليمية الاثرائية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية.
- ١٧ نشر الدروس النموذجية للمواد الاجتماعية عبر القنوات التلفزيونية التربوية والتعليمية.
- ١٨ إبقاء المادة التعليمية للمواد الاجتماعية متاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الصفوف والقنوات التعليمية؛ ليتسنى الى جميع التلامذة فرصة الرجوع إليها والاستفادة منها.
- ١٩ اعداد الخطط اليومية الخاصة بمواضيع الدروس الالكترونية لتلك المواد.
- ٢٠ استخدام استراتيجية تدريس تتناسب مع طبيعة كل من المواد الاجتماعية ونظام التعليم الالكتروني عن بعد.
- ٢١ استخدام طرائق تدريس تتناسب مع موضوع الدرس الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية، وطبيعة النظام التعليمي.
- ٢٢ استخدام أسلوب تدريس يتلائم مع متطلبات نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وقدرات وخصائص التلامذة.
- ٢٣ توظيف التقنيات الحديثة لنظام التعليم الالكتروني عن بعد في عملية تصميم الدروس الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية وعرضها على التلامذة.
- ٢٤ تفعيل عملية الاتصال التعليمي بين التلامذة والمعلمين عبر خدمة البريد الالكتروني.
- ٢٥ توظيف منصات التعليم الالكتروني العالمية كمنصات (مودل Moodle، كوكل كلاس روم Google Classroom، زوم zoom) في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد.
- ٢٦ مراعات المرونة في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد، وتنفيذ المنهاج.
- ٢٧ السير بالدرس الالكتروني بطريقة يمكن من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.
- ٢٨ إثارة دافعية التلامذة للدرس الالكتروني من خلال تنسيق العمل المشترك بين كل من الإدارة المدرسية والمعلمين واولياء الامور.
- ٢٩ الإعلان عن الأنشطة والواجبات الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية عبر القنوات والصفوف التعليمية.
- ٣٠ توجيه التلامذة على نشر الواجبات اليومية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية على المواقع والقنوات الالكترونية المخصصة.
- ٣١ استخدام مؤتمرات الفيديو لمساندة عملية التدريس.
- ٣٢ استخدام الدردشة وبصمات الصوت في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد.

٣٣ إتاحة الفرصة أمام جميع التلامذة للإفادة من أنشطة وفعاليات معلمي المواد الاجتماعية، والمدرسة الالكترونية، في أي وقت، ومن أي مكان، من خلال استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.

٣٤ العمل على إعداد ورش عمل لتنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.

٣٥ العمل على تزويد معلمي المواد الاجتماعية بالقواعد والقوانين والتشريعات الخاصة بحماية بيانات التلامذة.

٣٦ العمل على تزويد معلمي المواد الاجتماعية بأحدث البرامج الالكترونية التي يمكن من خلالها توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.

٣٧ إتاحة الفرصة امام معلمي المواد الاجتماعية لحضور المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات وتبادل الخبرات عبر الوسائل الالكترونية المختلفة.

٣٨ إتاحة الفرصة أمام معلمي المواد الاجتماعية للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.

٣٩ تواصل معلمي المواد الاجتماعية والإدارة المدرسية مع أولياء الأمور وعقد مجالس الآباء إلكترونياً.

٤٠ تكليف معلمين اكفاء بأعداد دروس نموذجية ولجميع المواضيع الخاصة بالمواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

٤١ تنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.

٤٢ العمل على انشاء بريد الكتروني خاص بكل معلم من معلمي المواد الاجتماعية.

٤٣ العمل على انشاء قنوات اتصال الكترونية خاصة بمعلمي المواد الاجتماعية، من اجل تنسيق العمل المشترك وتصميم البرامج التعليمية والاثرائية.

٤٤ تنمية مهارات التلامذة على اكتساب المعلومة عن طريق تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.

٤٥ توسيع أفاق تفكير التلامذة وعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومة.

٤٦ الانتقال من النظام التعليمي المتمركز حول المعلم إلى النظام المتمركز حول التلميذ.

٤٧ تمكين التلميذ من الإعادة والاستزادة من المعلومات الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية في اي وقت ومن أي مكان، عن طريق استخدامه لبرامج وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.

- ٤٨ استيعاب التزايد المستمر في أعداد التلامذة في ظل النقص الملحوظ في اعداد الابنية المدرسية.
- ٤٩ التخطيط للعمل على رفع الوعي لدى التلامذة بأخلاقيات استخدام شبكة الانترنت.
- ٥٠ العمل على انشاء بريد الكتروني خاص بكل تلميذ.
- ٥١ العمل على تزويد الأجهزة الالكترونية الخاصة بالتلامذة بأنظمة حماية تمنع دخولهم إلى المواقع المحظورة.
- ٥٢ تثقيف المجتمع على ضرورة مراقبة أولياء الأمور للأبناء عند استخدامهم لشبكة الانترنت.
- ٥٣ العمل على اشراك اولياء الامور في عملية تدريب الابناء على كيفية استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
- ٥٤ فتح قنوات اتصال الكترونية بين التلامذة من اجل تبادل الخبرات والمعلومات، وتقديم العون والمشورة.
- ٥٥ توجيه التلامذة الى ضرورة الالتزام بأخلاقيات الدرس الالكتروني.
- ٥٦ إرشاد التلامذة إلى قوانين نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وكيفية الحصول على المعلومة عن طريق استخدامهم لوسائله وتقنيات.
- ٥٧ إتاحة الفرصة الكاملة أمام التلامذة من اجل حرية التعبير والعمل والتفكير.
- ٥٨ إتاحة الفرصة امام التلامذة المتفوقين من لإظهار إبداعاتهم.
- ٥٩ خلق روح التنافس العلمي الايجابي بين التلامذة.
- ٦٠ تعزيز التلامذة المتفوقين من خلال المكافئات المادية والمعنوية.
- ٦١ ربط فقرات الاختبار الالكتروني بأهداف وحدات منهاج المواد الاجتماعية.
- ٦٢ تصميم جدول مواصفات خاص بالاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.
- ٦٣ إعداد دليل لامتحانات يبين فيه درجة الاختبار والوحدات التي تدخل فيه، والدرجة المخصصة للأسئلة الموضوعية والمقالية.
- ٦٤ مراعاة معايير الاختبار الجيد (الموضوعية، الصدق، الاقتصاد، التميز، الثبات، الشمول) عند بناء فقرات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية.
- ٦٥ السرية التامة في عملية بناء أسئلة الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.
- ٦٦ تأمين الحماية اللازمة لأسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية، لمنع تعرضها لأي اختراق الكتروني.

- ٦٧ وضع المعايير المناسبة لرصد درجات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية.
- ٦٨ دقة أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية ووضوحها.
- ٦٩ التغطية الكاملة لفقرات الاختبار الالكتروني للمادة التي يروم قياسها.
- ٧٠ تضمين أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية كل من الأسئلة الموضوعية والمقالية.
- ٧١ مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة عند بناء اسئلة الاختبار الالكتروني.
- ٧٢ مناسبة عدد فقرات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية للغرض الذي أعدت من أجله.
- ٧٣ مراعاة الوقت المحدد للإجابة عن أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية عند بناء فقراته.
- ٧٤ إجراء اختبارات تجريبية لتدريب التلامذة على كيفية اداء الاختبارات الالكترونية عن بعد.
- ٧٥ مراعاة الأهمية النسبية في عملية تقسيم الدرجة الكلية للاختبار على أسئلة الاختبار الالكتروني وفقراته.
- ٧٦ تنسيق صفحة المقدمة في الدفتر الالكتروني الخاص بإجابات التلامذة عن أسئلة الاختبار وتضمينها (اسم التلميذ، رقمه الأمثاني، بريده الالكتروني، عنوان الاختبار، تعليمات الاختبار).
- ٧٧ عرض جداول الاختبارات الالكترونية عبر الموقع الالكتروني للمدرسة والصفوف التي تم إنشائها لذلك.
- ٧٨ رفع أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية عبر المواقع والصفوف الالكترونية التي تم إنشائها لأداء الاختبار.
- ٧٩ توظيف التقنية الحديثة في عملية الإجابة عن أسئلة الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.
- ٨٠ توظيف البرامج الالكترونية الحديثة في عملية مراقبة التلميذ أثناء تأديته للاختبار الالكتروني لمنع حالات الغش كبرنامج Google Meet.
- ٨١ تأليف لجنة مكونة من معلمي المواد الاجتماعية لتصحيح إجابات التلامذة.

٨٢ رفع نتائج الاختبارات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية عبر الموقع الالكتروني للمدرسة ومديرية التربية، مع احتفاظ معلمي المواد الاجتماعية بنسخ الكترونية، واخرى ورقية من تلك النتائج.

٨٣ الاحتفاظ بإجابات التلامذة حول اسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية بملفات خاصة، لدى كل من الإدارة المدرسية ومعلمي تلك المواد.

٨٤ تفسير نتائج الاختبارات الالكترونية لمعرفة ما تم وما لم يتم تحقيقه من أهداف تدريس المواد الاجتماعية عبر نظام التعليم الالكتروني عن بعد.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

(Conclusion And Recommendations And Proposals)

أولاً : الاستنتاجات (Conclusion).

ثانياً: التوصيات (Recommendations).

ثالثاً: المقترحات

أولاً- الاستنتاجات (Conclusions) :-

توصل الباحث من خلال النتائج إلى مجموعة من الاستنتاجات تلخصت بالتالي:

- ١- افتقار النظام التعليمي في العراق الى اهداف توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- لا توجد رؤية واضحة يمكن من خلالها توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
- ٣- عدم وجود ادارة حقيقية تعمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتوظيف النظام.
- ٤- عدم جاهزية البنية التحتية في العراق لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
- ٥- افتقار غالبية معلمي المواد الاجتماعية والتلامذة والمجتمع لمهارات استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.
- ٦- الافتقار الى الدورات التدريبية وورش العمل والتي يمكن من خلالها تطوير مهارات المعلمين في مجال استخدام تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد.
- ٧- الافتقار الى البرامج الاعلامية التثقيفية، التي يمكن من خلالها اشاعة ثقافة التعليم الالكتروني عن بعد في المجتمع ولدى كل من التلامذة والمعلمين.
- ٨- عدم توفر التخصيصات المالية اللازمة لتهيئة البيئة الملائمة لتوظيف نظام التعلم الالكتروني عن بعد في التعليم.
- ٩- عدم توفر انظمة الحماية اللازمة لحماية البيانات الالكترونية من الاختراق.
- ١٠- صعوبة تحقيق نظام التعليم الالكتروني عن بعد للأهداف التربوية والتعليمية للمواد الاجتماعية مالم يتم توفير البيئة الملائمة لتوظيفه.
- ١١- صعوبة تطبيق نظام التعليم الالكتروني عن بعد على تلامذة المرحلة الابتدائية، لكن انجاح عملية توظيفه ليست مستحيلة في حال توفرت البيئة المناسبة لتوظيف النظام، وتضافرت جهود كل من المؤسسات المعنية، والمعلمين، والادارة المدرسية، والمجتمع.

ثانيا :- التوصيات (Recommendations):-

١. العمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
٢. رصد المبالغ المالية الكافية لتهيئة وتجهيز البنية التحتية لذلك النظام، مع مراعاة كل من الأهمية النسبية، والامانة والنزاهة عند استثمارها.
٣. إلحاق معلمي المواد الاجتماعية بدورات تدريبية، لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مجال استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.
٤. إشاعة ثقافة التعليم الالكتروني عن بعد بين التلامذة والمجتمع وتثقيفهم على استعمال تقنياته.
٥. الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة، في ما يخص توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
٦. التعاقد مع شركات وجهات استثمارية خارجية معروفه ومختصة في مجال العمل على تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد، لتهيئة وتجهيز البنية التحتية اللازمة لتوظيف النظام في التعليم.

ثالثا :- المقترحات (proposals):-

- ١- إجراء المزيد من البحوث في مجال توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية وبقية المواد، بالمرحلة الابتدائية وبالمراحل الدراسية الاخرى.
- ٢- إجراء بحوث لتقييم مدى جاهزية البنية التحتية وملائمتها لتوظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
- ٣- إجراء بحوث لتقييم جودة التقنيات والتطبيقات الالكترونية التي تم وسيتم استخدامها في عملية توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
- ٤- اجراء بحوث لتقييم فاعلية نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية، للمواد التي يوظف في تدريسها.

٥- إجراء بحوث للكشف عن مدى كفاية معلمي المواد الاجتماعية والمواد الأخرى في تدريس موادهم عبر تقنيات نظام التعليم الإلكتروني عن بعد.

٦- إجراء دراسات للكشف عن مدى جاهزية تلامذة المرحلة الابتدائية للتعليم عبر تقنيات نظام التعليم الإلكتروني عن بعد.

قائمة المصادر:

القرآن الكريم

- ٢- ابو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨). المرجع في تدريس المواد الاجتماعية، الدار العالمية، الجيزة.
- ٣- السكران، محمد (٢٠٠٠). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٣، عمان - الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٤- تطبيق زوم، (٢٢٠). دليل الاستعمال لعقد الجلسات عن بعد، بيروت.
- ٥- إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد وسعد مرسي احمد (١٩٩٥). المواد الاجتماعية تدريسها الناجح، ط٣، القاهرة، مكتب النهضة المصرية.
- ٦- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠). موسوعة المناهج التربوية، ط١، القاهرة - مصر، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٧- أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٢). القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط١، الكويت، مركز التقويم وتعليم الأطفال.
- ٨- الأحمد، عبد الرحمن (١٩٩٥). تدريس المواد الاجتماعية، الكويت، ذات السلاسل.
- ٩- الاحمري، سعدية (٢٠١٥). التعليم الالكتروني.
- ١٠- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط١، القاهرة - مصر، عالم الكتب.
- ١١- اسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٨٩). الطفل من الحمل الى الرشد، ط١، القاهرة - مصر، دار القلم للنشر والتوزيع.
- ١٢- الأغا، إحسان ومحمود الاستاذ (٢٠٠٤). مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط٣، غزة، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر.
- ١٣- آل عمرو، فهد بن عبد الله (٢٠٠٣). طرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، الدمام - السعودية، مكتبة المتنبّي.
- ١٤- ألقاني، احمد حسين (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٥- الأمين، شاكر محمود (١٩٩٠). طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد إعداد المعلمين، ط٢، بغداد - العراق، مطبعة المثير.

- ١٦- الباوي، ماجدة إبراهيم وأحمد غازي (٢٠١٩). أثر استخدام المنصة التعليمية **Classroom Google** في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة **Image processing** واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني، المجلد (٨)، العدد (٥).
- ١٧- التربية، وزارة (٢٠١١). قانون وزارة التربية العراقية، جريدة الوقائع العراقية، بغداد.
- ١٨- تيرنر (٢٠٠٥). الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ترجمة الدكتور فخري رشيد.
- ١٩- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠). طرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط ١، عمان - الأردن، دار المناهج.
- ٢٠- جبر، انتظار جاسم رشيد وشذى عبد الله (٢٠١٢). أهمية التعليم الالكتروني في دعم المجتمع، العراق - جامعة بغداد، مجلة كلية الآداب، المجلد (٣) العدد (١٠٢).
- ٢١- جبر، سليمان محمد (٢٠١٣). اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض - السعودية، دار المريخ.
- ٢٢- حجي، أحمد اسماعيل (٢٠٠٠). التربية المقارنة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٣- ——— (٢٠٠٤). نظم التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٢٤- الحديدي، مجيد حمد إبراهيم (٢٠١٢). أثر تدريس التاريخ على وفق استراتيجية سوم (swom) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية، رسالة ماجستير منشورة، العراق - الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية.
- ٢٥- حسام ومحمد مازن (٢٠٠٩). تكنولوجيا مصادر التعليم المحلية - العالمية، ط ١، القاهرة - مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ٢٦- حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٨). الجودة في التعليم الالكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- ٢٧- الحسيني، فاطمة (٢٢٠). التعليم عن بعد والتعليم الذاتي الفعال.
- ٢٨- الحقل، سليمان عبد الرحمن (١٩٩٥). التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ط ٣، الرياض، مطابع التقنية للأوفست.
- ٢٩- الحلفاوي، وليد سالم (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، ط ١، عمان - الاردن، درا الفكر.

- ٣٠- حلمي، شكري عباس ومحمد جمال الدين (١٩٨٧). التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، "دراسة حالة" مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- ٣١- حمدان، محمد زياد (١٩٨٩). التربية الالكترونية وسيلة عصرية، الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، تونس، الجزء (٩)، العدد (٣٥).
- ٣٢- — (١٩٨٦). ادوات ملاحظة التدريس، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.
- ٣٣- الحموز، محمد عواد (٢٠٠٤). تصميم التدريس، ط١، عمان - الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٣٤- الحنيطي، عبد الرحيم (٢٢٠). الدليل العلمي لجودة برامج التعلم عن بعد، صادر عن مجلس ضمان الجودة والاعتماد في اتحاد الجامعات العربية.
- ٣٥- حيدر، جعفر موسى وحسنين مهدي سعيد محمود (١٩٩٩). ملف تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد، ورقة مقدمة لكلية الدراسات التقنية والتنمية، جامعة الخرطوم.
- ٣٦- الخريسات، سمير ومحمد الريحانة (٢٠١٣). مستحدثات تكنولوجيا التعليم، ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر - تكنولوجيا التعليم.
- ٣٧- الخزروجي، حميد جاسم وعباس سلمان (٢٠١٨). التعليم الالكتروني في العراق، مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (٨)، العدد (١).
- ٣٨- خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- ٣٩- الخفاجي، سامي (٢٠١٥). التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس التعليم الالكتروني، المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - الاردن، الأكاديمية للنشر والتوزيع.
- ٤٠- الخولي، أمين محمد عبد الفتاح (٢٠٠١). اصول التعليم - رؤى مستقبلية لتطوير التعليم في القرن الحادي عشر، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد (٥)، العدد (٧).
- ٤١- الدحدوح، علاء احمد (٢٠١٢). تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، التربية/ قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.
- ٤٢- دراكة، حمزة محمود (٢٠٠٨). مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعليم الالكتروني، كلية التربية، عمان - الأردن، جامعة اليرموك.

- ٤٣- درويش، ايهاب (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني: ميزاته - مبرراته - متطلباته - امكانية تطبيقه، القاهرة - مصر، عالم الكتب.
- ٤٤- الدليمي، محمد عبد غيدان (٢٠٠٠). تقويم منهج التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء معايير محددة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق - جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد.
- ٤٥- الدهشان، جمال (٢٠١٠). الجامعة الافتراضية احد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي، القاهرة - مصر، العربية للنشر والتوزيع.
- ٤٦- رجب، مصطفى (٢٠١٠). التعليم عن بعد فلسفته وأنماطه ومستقبله، عمان - الاردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ٤٧- الزند، وليد خضر (٢٠٠٤). التصاميم التعليمية الجذور النظرية - نماذج وتطبيقات عملية، ط١، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض - السعودية.
- ٤٨- _____ (٢٠١٠). المناهج التعليمية، تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، الطبعة الأولى، عمان - الاردن، عالم الكتاب الحديث.
- ٤٩- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، كلية التربية، القاهرة - مصر، عالم الكتب.
- ٥٠- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). التعليم الالكتروني (المفهوم، التخطيط، التطبيق، التقييم) الرياض - السعودية، الدار الأصولية للتربية.
- ٥١- زيدان، محمد مصطفى (١٩٨٧). النمو النفسي للطفل والمراهق واسس الصحة النفسية، ليبيا، كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية، منشورات الجامعة الليبية.
- ٥٢- زين الدين، محمد مجاهد (٢٠١٣). اساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، جامعة ام القرى - كلية التربية.
- ٥٣- سالم، احمد (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، الرياض، مكتبة الرشيد.
- ٥٤- _____ (٢٠١٠). وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض - السعودية، مكتبة الرشيد.
- ٥٥- السرحان، عمر واستيتية دلال (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، عمان - الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٥٦- سعادة، جودة احمد (١٩٩٠). مناهج الدراسات الاجتماعية، ط١، بيروت - لبنان، دار العلم للملايين.

- ٥٧- _____ (٢٠٠٧). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان - الأردن، دار الشروق.
- ٥٨- سعد، احمد يوسف (١٩٨٧). التعليم ومستقبل المجتمع المدني في مصر، مركز الجزويت الثقافي، المركز المصري لدراسات وبحوث البحر المتوسط للتنمية.
- ٥٩- السعدون، عبد الكريم عبد الله (٢٠٠٠). الدليل الاجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية، ط١، الرياض - السعودية - وزارة التعليم، مركز مصادر التعلم.
- ٦٠- السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠١). مبادئ واجراءات ضبط النوعية في انظمة التعليم عن بعد، المنظمة العربية للنشر والثقافة والعلوم، تعليم الجماهير، المجلد (٥)، العدد (٤٨).
- ٦١- الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩). اسس البحث التربوي، ط١، عمان - الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٦٢- الشبلي، ابراهيم مهدي (٢٠٠١). التعليم الفعال والتعلم الفعال، اريد، دار الامل للنشر.
- ٦٣- شحاته، حسن (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني، القاهرة - مصر، دار العالم العربي.
- ٦٤- الشربيني، احمد وياسر عبد الباسط (٢٠٠٣). تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم عن بعد، تجربة المعهد القومي للاتصالات، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم عن بعد بدمشق خلال الفترة من ١٥ - ١٧ يوليو ٢٠٠٣.
- ٦٥- الشهران، جمال عبد العزيز (٢٠٠١). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعلم، الرياض - السعودية، مطابع الحميضي.
- ٦٦- شفيق، محمد (٢٠٠١). البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- ٦٧- الشهراني، ناصر (٢٠١٠). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراه، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٦٨- طعيمه، رشدي احمد (٢٠٠١). أسس الكتابة في برامج التعليم عن بعد، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة - مصر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٦٩- طلحت، همام (١٩٨٤). علم النفس التطوري، ط١، عمان - الاردن، دار عمار.

- ٧٠- الطيطي (٢٠٠٩). الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها، ط١، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٧١- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، الرياض، مطابع الحمضي.
- ٧٢- عباس، محمد خليل ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى العبسي (٢٠٠٦). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٧٣- عبد الحميد، اسماء عبد الفتاح (٢٠١٨). تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي الازهري في ضوء خبرات بعض الجامعات الاجنبية، كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية - جامعة الازهر، الجزء (٢)، العدد (١١٤).
- ٧٤- عبد الحميد، محمد احمد (٢٠٠٦). التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب.
- ٧٥- — (٢٠١٨). اثر استخدام بيئات التعلم التشاركي الالكتروني في تنمية مفاهيم ومهارات البحث عبر الانترنت ومهارات التعاون لدى المعلمين، ٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٨.
- ٧٦- عبد الحي، رمزي احمد (٢٠١٠). التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط١، القاهرة - مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧٧- عبد الرؤوف، طارق (٢٠١٥). التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، ط١، القاهرة - مصر، دار الكتب المصرية.
- ٧٨- عبد السلام، محمد (٢٢٠). التعليم المتنقل بين النظرية والتطبيق، مكتبة نور.
- ٧٩- عبد العاطي، حسن (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني الرقمي: النظرية - التصميم - الإنتاج، الإسكندرية - مصر، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ٨٠- عبد العزيز، حمدي احمد (٢٠٠٨). التعليم الالكتروني (الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات)، عمان - الأردن، دار الفكر.
- ٨١- عبد العزيز، صالح عبد المجيد (١٩٧٤). التربية وطرائق التدريس، ط١، القاهرة - مصر.
- ٨٢- عبد المنعم، منصور احمد وعبد الباسط حسن محمد (٢٠٠٦) تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٨٣- عبود، عبد الغني (١٩٩٤). التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، القاهرة - مصر، مكتبة النهضة المصرية.

- ٨٤- عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠٠٣). البحث العلمي: مفهومه - أدواته - أساليبه، الرياض - السعودية، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ٨٥- عتمان، حسن (٢٠١٠). دور التعليم عن بعد في الأزمات والكوارث، مجلة التعليم الالكتروني بجامعة المنصورة، المجلد (٢)، العدد (٥).
- ٨٦- العتيبي، ريم حمود قبال (٢٢٠). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19) المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد (٢)، العدد (٤).
- ٨٧- عجاج، احمد (٢٠٠٨). علم نفس النمو، جامعة الملك فيصل، جمعية البر في الاحساء، مركز التنمية، دبلوم الارشاد الاسري.
- ٨٨- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٧). التعليم الالكتروني رؤية معاصرة، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- ٨٩- العساف، جمال عبد الفتاح (٢٠١٥). درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٤)، العدد (٣).
- ٩٠- عطية، محسن علي (٢٠١٤). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ط١، عمان - الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٩١- _____ (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، عمان - الأردن، دار صفا للنشر والتوزيع.
- ٩٢- علي، خديجة عبد العزيز (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية بجامعة صعيد بمصر (دراسة ميدانية) كلية التربية - جامعة سوهاج، المجلد (٢) العدد (٣).
- ٩٣- عمر، امل نصر الدين (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات واثره في زيادة دافعية الانجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد.
- ٩٤- العواودة، طارق حسين (٢٠١٢). صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة الازهر - غزة.

- ٩٥- غانم، حسن دياب علي (٢٠٠٩). فاعلية التعليم المخطط في اكتساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه، جامعة طنطا: كلية التربية النوعية تكنولوجيا التعليم.
- ٩٦- الغبيسي، محمد اسماعيل (٢٠٠١). تدريس الدراسات الاجتماعية: تخطيطه - تنفيذه - تقييمه عائده التعليمي، الكويت، مكتبة الفلاح.
- ٩٧- فخري، احمد محمود ومنال عبد العال مبارز (٢٠١٣). التعليم الالكتروني (مفهومه - بيئاته - مقرراته - ادواته - تقويمه - تطبيقاته المتقدمة، ط١، الرياض - السعودية، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٩٨- الفرا، فاروق (١٩٩٧). المنهاج التربوي المعاصر، ط٢، غزة، الجامعة الإسلامية.
- ٩٩- فرج، محمود (٢٠٠٧). تصور مقترح لتضمين القيم البيئية في مناهج التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الاساسي واثره في اكتساب المعلمين لهذه القيم، مجلة كلية التربية - جامعة الازهر، المجلد (٥) العدد(٢).
- ١٠٠- الفريجات، غالب عبد المعطي (٢٠١٤). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط٢، دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- ١٠١- فضل الله، جان سيرك (٢٠١٠). واقع وأفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق، جامعة بغداد، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك.
- ١٠٢- فلاتة، ابراهيم محمود (١٩٨٥). العملية التربوية في المرحلة الابتدائية: اهدافها - وسائلها- تقويمها، مكة المكرمة، مطابع الصفا.
- ١٠٣- القصاص، محمد مهدي (٢٠١٠). التعليم الالكتروني قراءة ناقدة، مجلة التعليم الالكتروني بجامعة المنصورة، المجلد (٢) العدد (٥).
- ١٠٤- قصيبات، سعاد هاشم (٢٠٠٧). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، ط٤، دار مصراته للكتاب.
- ١٠٥- الكلزة، رجب احمد وحسن علي مختار (١٩٨٧). المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مكة المكرمة، مكتب الطالب الجامعي.
- ١٠٦- اللقاني، احمد حسين (١٩٧٩). المواد الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٠٧- —، احمد حسين ومحمد فارعة حسن (٢٠٠٦). تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.

- ١٠٨- المجيد، حذيفة مازن ومزهر شعبان العاني (٢٠١٤). التعليم الالكتروني التفاعلي، ط١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان - الأردن، مكتبة ابن عموش.
- ١٠٩- مخيمير، هشام (٢٠٠٠). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، ط١، الرياض، اشبيليا للنشر والتوزيع.
- ١١٠- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠١٠). تفريد التعليم، ط٢، عمان - الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١١١- مسعود، مرابط (٢٠١٧). طرائق وأساليب التدريس.
- ١١٢- مشروع مبارك القومي (١٩٩٥). انجازات التعليم في ٤ أعوام، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب.
- ١١٣- المصري، إبراهيم جابر وجابر ممدوح (٢٠١٨). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ١١٤- مقدادي، محمد احمد (٢٠٢٠). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلد (٢)، العدد (٩).
- ١١٥- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٩، عمان - الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- ١١٦- _____ (٢٠٠٦). سيكولوجية التعلم والتعليم، ط٢، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١١٧- المنتشري، حليلة يوسف (٢٠١١). برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- ١١٨- منصور، احمد حامد (٢٠٠١). الانترنت استخداماته التربوية، المنصورة، المكتبة العصرية.
- ١١٩- المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (٢٠٠١). الدليل المرجعي للتعليم عن بعد والتعليم المفتوح، تونس.
- ١٢٠- موسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٠). التعليم الالكتروني (مفهومه - خصائصه - فوائده - عوائقه) ندوة مدرسة المستقبل، ١٦-١٧/٨/٢٠٠٠، جامعة الملك سعود بالرياض.
- ١٢١- _____ (٢٠٠٥). استخدام الحاسب الالي في التعليم الاساسي، الرياض - السعودية، مكتبة تربية الغد.

- ١٢٢- نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٦). طرائق تدريس الاجتماعيات، الاردن، دار يافا.
- ١٢٣- نشوان، تيسير محمود ورانية عبد المنعم (٢٠١١). تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعليم عن بعد، مؤتمر التواصل والحوار التربوي... نحو مجتمع فلسطيني افضل.
- ١٢٤- النوح، مساعد بن عبد الله (٢٠٠٤). مبادئ البحث التربوي، ط٣، كلية المعلمين بالرياض - جامعة الملك سعود، مكتبة الرشيد.
- ١٢٥- اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠٢٠). التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية.

المصادر الأجنبية (Foreign sources)

- 126-Borg , Walt R. & Gall, Meredith D.(1971) **Educational Research** ,An Introduction, Long man , new York –London.
- 127-chang-Richards,A,vrgo,j,Seville,E,(2013)**Organisational resilience to natural disasters**, New Zealand's experience (English translation),China policy Review10,117-119
- 128-Cohen,MANION,L and Morrison ,k (2005) **Research methods in Education**. fifth edition . London , Taylor & Francis e-Library.
- 129-Ebel ,Robert(1972): **L. Essentials Education a measurement**. Prentice-hall Inglewood Cliffs, new gorsy.
- 130-Edwards ,S, 2005,**Identifying the factors that influence computer use in the early childhood classroom**, Australasian journal of Educational Technology,p:21-29.

131–Watkins G,2009,**Effects of cd rom instructions on achievement and attitudes**,p:51–55.

132–Young, s,2004, **Original Article in search of Online pedagogical models**: Investigation a paradigm Change in Teaching Through the school for.

133–all Community, Journal of computer Assisted Learning,20(2):133–145.

الملاحق

ملحق رقم (١)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم الدراسات العليا /إلى كليتي
(التربية، والتربية الأساسية) في الجامعة ذاتها

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

العلوم الانسانية

No:
Date:

العدد : ٢١٥٢
التاريخ : ٢٠٢١/٦/١٦

الى / جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / كلية التربية الاساسية
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (مالك عبد الامير علي خضير)
في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية بجامعة بابل والمقبول للعام الدراسي
(٢٠١٩ - ٢٠٢٠) . وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثه .

...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور

سعد مرزح حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا

٢٠٢١/٦/١٦

صورة عنه المرفقة
- كلية التربية للعلوم الانسانية ... اشارة الى تأييدكم على الاستمارة بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٦ ... للتفضل بالعلم ... مع الاحترام .
- شعبة شؤون الطلبة/ العلوم الانسانية مع الأوليات ... مع الأوليات ...
- الصادرة .

حسين ١٦ / ٦ / ٢٠٢١

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com



ملحق رقم (٢)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا/ إلى كليتي
(التربية، والتربية الأساسية) في الجامعة المستنصرية

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

جمهورية العراق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

العلوم الانسانية

No:

Date:

العدد : ٤١٥٢

التاريخ : ٢٠٢١/٦/١٦

الى / الجامعة المستنصرية / كلية التربية للعلوم الانسانية / كلية التربية الأساسية
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفصيل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (مالك عبد الامير علي خضير)
في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل والمقبول للعام الدراسي
(٢٠١٩ - ٢٠٢٠) . وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثه .

...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور

سعد مرزح حسين الاعرجي

معاون عميد كلية الدراسات العليا

٢٠٢١/٦/١٦

صورة عن ...
كلية التربية للعلوم الانسانية ... اشارة الى تذكركم على الاستشارة تاريخ ٢٠٢١/٦/١٦ ... للفضل بالعلم . مع الاحترام .
شعبة شؤون عملاء علوم الانسانية مع لوائح مع الاوليات .
الصادرة

حسين ١٦ / ٦ / ٢٠٢١

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com



ملحق رقم (٣)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم الدراسات العليا / إلى جامعة
بغداد كلية التربية ابن رشد

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا
العلوم الانسانية

No:
Date:

العدد : ٤١٤٩
التاريخ : ٢٠٢١/٦/١٦

الى / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (مالك عبد الامير علي خضير)
في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية بجامعة بابل والمقبول للعام الدراسي
(٢٠١٩ - ٢٠٢٠) . وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثه .
...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...


الاستاذ الدكتور
سعد مرزح حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا
٢٠٢١/٦/١٦

صورة عن...
- كلية التربية للعلوم الانسانية ... اشارة الى تأييدكم على الاستشارة بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٦ ... للتفضل بالعلم ... مع الاحترام .
- شعبة شؤون الطلبة/ العلوم الانسانية مع الاوثان ... مع الاوثان ...
- الصادرة ...

حسين ١٦ / ٦ / ٢٠٢١

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com



ملحق رقم (٤)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم الدراسات العليا / إلى جامعة
كربلاء / كلية التربية

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

جمهورية العراق



وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

العلوم الانسانية

No:
Date:

العدد : ٤١٥١
التاريخ : ٢٠٢١/٦/١٦

الى / جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (مالك عبد الامير علي خضير)
في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية بجامعة كربلاء والمقبول للعام الدراسي
(٢٠١٩ - ٢٠٢٠) . وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثه .

...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور
سعد مرزح حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا

٢٠٢١/٦/١٦

صورة عن: ...
كلية التربية للعلوم الانسانية ... اشارة الى تأديكم على الاستشارة بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٦ ... للتفضل بالعلم ... مع الاحترام .
شعبة شؤون الطلبة / علوم الانسانية مع الاوليات ... مع الاوليات ...
- الصادرة -

حسنتين ١٦ / ٦ / ٢٠٢١

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com



ملحق رقم (٥)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا/ إلى جامعة
القادسية/ كلية التربية

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

جمهورية العراق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الدراسات العليا

العلوم الانسانية

No:
Date:

العدد : ٤١٥٠
التاريخ : ٢٠٢١/٦/١٦

الى/ جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم الانسانية

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (مالك عبد الامير علي خضير)
في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية بجامعتنا والمقبول للعام الدراسي
(٢٠١٩ - ٢٠٢٠) . وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثه .
...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور
سعد مرزح حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا
٢٠٢١/٦/١٦

صورة عنه الى
- كلية التربية للعلوم الانسانية . . . اشارة الى تأديك على الاستشارة بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٦ . . . للتفضل بالعلم . . . مع الاحترام .
- شعبة شؤون الطلبة/ العلوم الانسانية مع الاوليات . . . مع الاوليات . . .
- الصادرة .

حسنيين ٢٠٢١ / ٦ / ١٦

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com



ملحق رقم (٦)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم الدراسات العليا / إلى كليات التربية للبنات في جامعتي (القادسية، وبغداد)، وكلية (التربية للبنات، والتربية الطارمية) في الجامعة العراقية

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

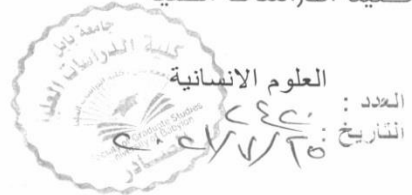
جمهورية العراق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

No:
Date:



الى / كلية التربية للبنات في الجامعات / القادسية - بغداد - الجامعة العراقية
وكلية التربية في الطارمية
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير
(مالك عبد الامير علي خضير) في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية
التربية الاساسية بجامعتنا والمقبول للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ، وذلك لغرض
اكمال بحثه الوصفي الموسوم ((تصور مقترح لتوظيف الالكتروني عن بعد في
تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية))

... شاكرين ومقدرين سلفاً حسن تواصلكم معنا ...

الاستاذ الدكتور

سعد مرزة حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا
٢٠٢١/٧/ ٢٥

صورة عنه الى /
- كلية التربية الاساسية / اشارة الى تايدكم على الاستمارة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٥ .للتفضل بالعلم..مع الاحترام.
- شعبة شؤون الطلبة / العلوم الانسانية مع الاوليات .مع الاحترام .
- الصادرة.

تغريد ٧/٢٥

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com



ملحق رقم (٧)

استبانة آراء تدريسيو طرائق تدريس الاجتماعيات حول الجوانب التي يجب إن يتضمنها التصور
الالكتروني المقترح

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا/ ماجستير/ طرائق تدريس الاجتماعيات

الأستاذ الفاضل.....المحترم

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ب(تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس
المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية) ولما يعهده الباحث فيكم من دقة وسعة اطلاع في هذا
المجال، زيادة عما تمتلكونه من خبرة ودراية علمية، إذ يعتمد التصور المقترح لهذا البحث على
إجاباتكم، لذا يرجو الباحث منكم التفضل بالإجابة على السؤال الآتي:-

- ما الجوانب التي تقترح إن يتضمنها التصور الالكتروني المقترح لتدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة
الابتدائية.

وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

إعداد الباحث

مالك عبد الأمير علي

قسم/ طرائق تدريس الاجتماعيات

إشراف

أ.د رياض كاظم الكريطي

أ.م.د أناس حمزة الجبلاوي

ملحق رقم (٨)

استبانة التصور المقترح بصورتها النهائية

المحور الأول: الاهداف

رقم الفقرة	نص الفقرة
١	مواكبة التطورات العلمية عن طريق توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية.
٢	إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال توظيف اجهزة وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية.
٣	تحقيق التنوع في مصادر المعلومة والخبرة التعليمية.
٤	اعتماد نظام التعليم الالكتروني عن بعد كنظام اساسي أو مساند لنظام التعليم الاعتيادي.
٥	الاستعانة بنظام التعليم الالكتروني عن بعد باستئناف العملية التعليمية وقت انتشار الأوبئة والأزمات الطارئة.
٦	تحقيق أهداف تدريس المواد الاجتماعية بأقل وقت وجهد ممكنين عن طريق ما تتمتع به تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد من خصائص.
٧	العمل على تحقيق الأهداف العامة والخاصة والأهداف السلوكية لتدريس المواد الاجتماعية، عبر توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريسها.
٨	تطوير ادوار كل من المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية في العملية التعليمية.
٩	تعزيز جودة التعليم عن طريق وسائل وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.
١٠	تنمية مهارات كل من التلامذة ومعلمي المواد الاجتماعية على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.

المحور الثاني: المحتوى

رقم الفقرة	نص الفقرة
١	تحويل المقررات الورقية لمنهاج المواد الاجتماعية إلى مقررات الكترونية.
٢	تصميم دليل الكتروني خاص بالمواد الاجتماعية، ولكل مرحلة تدرس بها تلك المواد.
٣	العمل على انشاء موقع على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية.
٤	تحميل المقررات الالكترونية للمواد الاجتماعية على مواقع كل من الوزارة والمدارس، وعلى

	الصفوف الالكترونية.
٥	تطوير المقررات الالكترونية من حيث (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) وبشكل دوري لتلائم مع متطلبات التعليم الالكتروني الشبكي.
٦	العمل على تصميم وإعداد الرسوم والأشكال والخرائط الالكترونية الخاصة بمناهج المواد الاجتماعية وتوظيفها في المحتوى الالكتروني لتلك المواد.
٧	العمل على انشاء المكتبات الالكترونية.
٨	العمل على تصميم واعداد الأنشطة التعليمية الاثرية الخاصة بمناهج المواد الاجتماعية.
٩	تصميم دليل إرشادي ورقي لاستخدام المواقع والبرامج الالكترونية في عمليتي التعليم والتعلم.
١٠	نشر الدروس النموذجية للمواد الاجتماعية عبر القنوات التلفزيونية التربوية والتعليمية.
١١	إبقاء المادة التعليمية للمواد الاجتماعية متاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الصفوف والقنوات التعليمية؛ ليتسنى الى جميع التلامذة فرصة الرجوع إليها والاستفادة منها.

المحور الثالث: الأنشطة (الطرائق والوسائل التعليمية)

رقم الفقرة	نص الفقرة
١	اعداد الخطط اليومية الخاصة بمواضيع الدروس الالكترونية لتلك المواد.
٢	استخدام استراتيجية تدريس تتناسب مع طبيعة كل من المواد الاجتماعية ونظام التعليم الالكتروني عن بعد.
٣	استخدام طرائق تدريس تتناسب مع موضوع الدرس الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية، وطبيعة النظام التعليمي.
٤	استخدام أسلوب تدريس يتلائم مع متطلبات نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وقدرات وخصائص التلامذة.
٥	توظيف التقنيات الحديثة لنظام التعليم الالكتروني عن بعد في عملية تصميم الدروس الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية وعرضها على التلامذة.
٦	تفعيل عملية الاتصال التعليمي بين التلامذة والمعلمين عبر خدمة البريد الالكتروني.
٧	توظيف منصات التعليم الالكتروني العالمية كمنصات (مودل Moodle، كوكل كلاس روم Google Classroom، زوم Zoom) في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد.
٨	مراعات المرونة في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد، وتنفيذ المنهاج.

٩	السير بالدرس الالكتروني بطريقة يمكن من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.
١٠	اعادة عرض المادة التعليمية على التلامذة اكثر من مرة، في المواضيع التي يصعب على بعض التلامذة استيعابها من المرة الاولى.
١١	إثارة دافعية التلامذة للدرس الالكتروني من خلال تنسيق العمل المشترك بين كل من الإدارة المدرسية والمعلمين واولياء الامور .
١٢	توفير التسهيلات المشجعة للتلامذة من اجل مواصلة تعليمهم عن طريق نظام التعلم الالكتروني عن بعد.
١٣	الإعلان عن الأنشطة والواجبات الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية عبر القنوات والصفوف التعليمية.
١٤	توجيه التلامذة على نشر الواجبات اليومية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية على المواقع والقنوات الالكترونية المخصصة.
١٥	استخدام مؤتمرات الفيديو لمساندة عملية التدريس.
١٦	استخدام الدردشة وبصمات الصوت في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد.
١٧	إتاحة الفرصة أمام جميع التلامذة للإفادة من أنشطة وفعاليات معلمي المواد الاجتماعية، والمدرسة الالكترونية، في أي وقت، ومن أي مكان، من خلال استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.

المحور الرابع: المعلم

رقم الفقرة	نص الفقرة
١٣	العمل على إعداد ورش عمل لتنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.
١٤	العمل على تنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية في مجال تصميم وإعداد البرامج التعليمية.
١٥	العمل على تزويد معلمي المواد الاجتماعية بالقواعد والقوانين والتشريعات الخاصة بحماية بيانات التلامذة.
١٦	العمل على تزويد معلمي المواد الاجتماعية بأحدث البرامج الالكترونية التي يمكن من خلالها توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
١٧	إتاحة الفرصة امام معلمي المواد الاجتماعية لحضور المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات وتبادل الخبرات عبر الوسائل الالكترونية المختلفة.
١٨	الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية

	لمعلمي المواد الاجتماعية.
١٩	إتاحة الفرصة أمام معلمي المواد الاجتماعية للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
٢٠	تواصل معلمي المواد الاجتماعية والإدارة المدرسية مع أولياء الأمور وعقد مجالس الآباء الكترونياً.
٢١	تكليف معلمين اكفاء بأعداد دروس نموذجية ولجميع المواضيع الخاصة بالمواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
٢٢	تنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.
٢٣	العمل على انشاء بريد الكتروني خاص بكل معلم من معلمي المواد الاجتماعية.
٢٤	العمل على انشاء قنوات اتصال الكترونية خاصة بمعلمي المواد الاجتماعية، من اجل تنسيق العمل المشترك وتصميم البرامج التعليمية والاثرائية.

المحور الخامس: التلميذ

رقم الفقرة	نص الفقرة
٢٠	تنمية مهارات التلامذة على اكتساب المعلومة عن طريق تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.
٢١	توسيع أفاق تفكير التلامذة وعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومة.
٢٢	الانتقال من النظام التعليمي المتمركز حول المعلم إلى النظام المتمركز حول التلميذ.
٢٣	تمكين التلميذ من الإعادة والاستزادة من المعلومات الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية في اي وقت ومن أي مكان، عن طريق استخدامه لبرامج وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.
٢٤	استيعاب التزايد المستمر في أعداد التلامذة في ظل النقص الملحوظ في اعداد الابنية المدرسية.
٢٥	التخطيط للعمل على رفع الوعي لدى التلامذة بأخلاقيات استخدام شبكة الانترنت.
٢٦	العمل على انشاء بريد الكتروني خاص بكل تلميذ.
٢٧	العمل على تزويد الأجهزة الالكترونية الخاصة بالتلامذة بأنظمة حماية تمنع دخولهم إلى المواقع المحظورة.
٢٨	تنقيف المجتمع على ضرورة مراقبة أولياء الأمور للأبناء عند استخدامهم لشبكة الانترنت.
٢٩	العمل على اشراك اولياء الامور في عملية تدريب الابناء على كيفية استخدام تقنيات نظام

	التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.
٣٠	فتح قنوات اتصال الكترونية بين التلامذة من اجل تبادل الخبرات والمعلومات، وتقديم العون والمشورة.
٣١	توجيه التلامذة الى ضرورة الالتزام بأخلاقيات الدرس الالكتروني.
٣٢	إرشاد التلامذة إلى قوانين نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وكيفية الحصول على المعلومة عن طريق استخدامهم لوسائله وتقنيات.
٣٣	تشجيع التلامذة على المشاركة بالمناسبات الوطنية الكترونياً.
٣٤	إتاحة الفرصة الكاملة أمام التلامذة من اجل حرية التعبير والعمل والتفكير.
٣٥	إتاحة الفرصة امام التلامذة المتفوقين من لإظهار إبداعاتهم.
٣٦	خلق روح التنافس العلمي الايجابي بين التلامذة.
٣٧	تحديد الاحتياجات التعليمية لجميع التلامذة الكترونياً.
٣٨	تعزير التلامذة المتفوقين من خلال المكافآت المادية والمعنوية.

المحور السادس: التقييم (الاختبارات الالكترونية)

رقم الفقرة	نص الفقرة
٣١	ربط فقرات الاختبار الالكتروني بأهداف وحدات منهاج المواد الاجتماعية.
٣٢	تصميم جدول مواصفات خاص بالاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.
٣٣	إعداد دليل للامتحانات يبين فيه درجة الاختبار والوحدات التي تدخل فيه، والدرجة المخصصة للأسئلة الموضوعية والمقالية.
٣٤	مراعاة معايير الاختبار الجيد (الموضوعية، الصدق، الاقتصاد، التميز، الثبات، الشمول) عند بناء فقرات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية.
٣٥	السرية التامة في عملية بناء أسئلة الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.
٣٦	تأليف لجنة خاصة بالامتحانات الالكترونية مؤلفة من المشرفين التربويين ومختصين بمناهج المواد الاجتماعية.
٣٧	تأمين الحماية اللازمة لأسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية، لمنع تعرضها لأي اختراق الكتروني.
٣٨	وضع المعايير المناسبة لرصد درجات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية.

٣٩	دقة أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية ووضوحها.
٤٠	التغطية الكاملة لفقرات الاختبار الالكتروني للمادة التي يروم قياسها.
٤١	تضمن أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية كل من الأسئلة الموضوعية والمقالية.
٤٢	مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة عند بناء أسئلة الاختبار الالكتروني.
٤٣	مناسبة عدد فقرات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية للغرض الذي أعدت من أجله.
٤٤	مراعاة الوقت المحدد للإجابة عن أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية عند بناء فقراته.
٤٥	إجراء اختبارات تجريبية لتدريب التلامذة على كيفية أداء الاختبارات الالكترونية عن بعد.
٤٦	مراعاة الأهمية النسبية في عملية تقسيم الدرجة الكلية للاختبار على أسئلة الاختبار الالكتروني وفقراته.
٤٧	تنسيق صفحة المقدمة في الدفتر الالكتروني الخاص بإجابات التلامذة عن أسئلة الاختبار وتضمينها (اسم التلميذ، رقمه الأمثاني، بريده الالكتروني، عنوان الاختبار، تعليمات الاختبار).
٤٨	رصد حضور وغياب التلامذة لأداء الاختبار الخاص بالمواد الاجتماعية الكترونياً.
٤٩	وضع قائمة إرشادات مكتوبة لإرشاد التلامذة على كيفية أداء الاختبارات الالكترونية.
٥٠	عرض جداول الاختبارات الالكترونية عبر الموقع الالكتروني للمدرسة والصفوف التي تم إنشائها لذلك.
٥١	توظيف التقنية الحديثة في عملية بناء وتصحيح الاختبارات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية.
٥٢	رفع أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية عبر المواقع والصفوف الالكترونية التي تم إنشائها لأداء الاختبار.
٥٣	توظيف التقنية الحديثة في عملية الإجابة عن أسئلة الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.
٥٤	توظيف البرامج الالكترونية الحديثة في عملية مراقبة التلميذ أثناء تأديته للاختبار الالكتروني لمنع حالات الغش كبرنامج Google Meet .
٥٥	تأليف لجنة مكونة من معلمي المواد الاجتماعية لتصحيح إجابات التلامذة.
٥٦	رفع نتائج الاختبارات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية عبر الموقع الالكتروني للمدرسة ومديرية التربية، مع احتفاظ معلمي المواد الاجتماعية بنسخ الكترونية، وأخرى ورقية من تلك

النتائج.	
الاحتفاظ بإجابات التلامذة حول اسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية بملفات خاصة، لدى كل من الإدارة المدرسية ومعلمي تلك المواد.	٥٧
استقبال اعتراضات التلامذة المتعلقة بنتائج الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية إلكترونياً.	٥٨
إتاحة الفرصة أمام التلامذة وأولياء الامور لتقييم فاعلية الاختبار الإلكتروني عن بعد الخاص بالمواد الاجتماعية.	٥٩
تفسير نتائج الاختبارات الالكترونية لمعرفة ما تم وما لم يتم تحقيقه من أهداف تدريس المواد الاجتماعية عبر نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٦٠

ملحق رقم (٩)

أسماء السادة المحكمين اللذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب الحروف الأبجدية ووفق اللقب العلمي
ومكان العمل.

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. امجد عبد الرزاق	طرائق تدريس عامة	جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ.د. ثامر نجم عبود الشمري	طرائق تدريس عامة	جامعة المثنى/ كلية التربية الأساسية
٣	أ.د. حاكم موسى الحسناوي	طرائق تدريس التاريخ	وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة
٤	أ.د. خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٥	أ.د. سلام ناجي باقر	طرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
٦	أ.د. سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية
٧	أ.د. عبد الله فرحان عبد الله	طرائق تدريس الجغرافيا	المديرية العامة لتربية ديالى
٨	أ.د. فتحي طه مشعل	طرائق تدريس عامة	جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية
٩	أ.د. كريم عبيس أبو خليل	طرائق تدريس عامة	جامعة المثنى/ كلية التربية
١٠	أ.د. محمد طاهر التميمي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات
١١	أ.م. بثينة كاظم الحمداني	طرائق تدريس التاريخ	جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية
١٢	أ.م. هناء إبراهيم محمد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
١٣	أ.م.د. أنوار فاروق شاكر	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٤	أ.م.د. خميس ضاري خليل	طرائق تدريس عامة	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٥	أ.م.د. سمير محمود حسين	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
١٦	أ.م.د. قاسم إسماعيل مهدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
١٧	أ.م.د. منى زهير حسين	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
١٨	أ.م.د. ياسر محمد خلف	طرائق تدريس عامة	جامعة كركوك/ مديرية التربية
١٩	بلاس كحيط الكعبي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية
٢٠	م.د. هيفاء عبد بدن	طرائق تدريس الجغرافيا	وزارة التربية/ بغداد/ الرصافة

ملحق رقم (١٠)

التكرارات لمحاور الاستبانة (اهداف، محتوى، أنشطة، معلم، تلميذ، تقييم)

المحور الاول: الاهداف

رقم الفقرة	نص الفقرة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق
١١	مواكبة التطورات العلمية عن طريق توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية.	٦	١٧	١٢
١٢	إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال توظيف اجهزة وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية.	٣	١٨	١٤
١٣	تحقيق التنوع في مصادر المعلومة والخبرة التعليمية.	٩	٢٠	٦
١٤	اعتماد نظام التعليم الالكتروني عن بعد كنظام اساسي أو مساند لنظام التعليم الاعتيادي.	٨	١٤	١٣
١٥	الاستعانة بنظام التعليم الالكتروني عن بعد باستئناف العملية التعليمية وقت انتشار الأوبئة والأزمات الطارئة.	٢	١٢	٢١
١٦	تحقيق أهداف تدريس المواد الاجتماعية بأقل وقت وجهد ممكنين عن طريق ما تتمتع به تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد من خصائص.	٢	١٠	٢٣
١٧	العمل على تحقيق الأهداف العامة والخاصة والأهداف السلوكية لتدريس المواد الاجتماعية، عبر توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في تدريسها.	١٠	٩	١٦
١٨	تطوير ادوار كل من المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية في العملية التعليمية.	٥	١٤	١٦
١٩	تعزيز جودة التعليم عن طريق وسائل وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٥	١٤	١٦
٢٠	تنمية مهارات كل من التلامذة ومعلمي المواد الاجتماعية على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.	٥	١٥	١٥

المحور الثاني: المحتوى

رقم الفقرة	نص الفقرة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق
١٢	تحويل المقررات الورقية لمنهاج المواد الاجتماعية إلى مقررات الكترونية.	١	١١	٢٣
١٣	تصميم دليل الكتروني خاص بالمواد الاجتماعية، ولكل مرحلة تدرس بها تلك المواد.	١٢	١٠	١٣
١٤	العمل على انشاء موقع على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية.	١٩	١٠	٦
١٥	تحميل المقررات الالكترونية للمواد الاجتماعية على مواقع كل من الوزارة والمدارس، وعلى الصفوف الالكترونية.	٦	١٨	١١
١٦	تطوير المقررات الالكترونية من حيث (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) وبشكل دوري لتتلائم مع متطلبات التعليم الالكتروني الشبكي.	٤	١٦	١٥
١٧	العمل على تصميم وإعداد الرسوم والأشكال والخرائط الالكترونية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية وتوظيفها في المحتوى الالكتروني لتلك المواد.	٥	١٩	١١
١٨	العمل على انشاء المكتبات الالكترونية.	٢٢	٩	٤
١٩	العمل على تصميم واعداد الأنشطة التعليمية الاثرية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية.	٧	١٢	١٦
٢٠	تصميم دليل إرشادي ورقي لاستخدام المواقع والبرامج الالكترونية في عمليتي التعليم والتعلم.	٢٣	٩	٣
٢١	نشر الدروس النموذجية للمواد الاجتماعية عبر القنوات التلفزيونية التربوية والتعليمية.	١	٧	٢٧
٢٢	إبقاء المادة التعليمية للمواد الاجتماعية متاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الصفوف والقنوات التعليمية؛ ليتسنى الى جميع التلامذة فرصة الرجوع إليها والاستفادة منها.	٥	١١	١٩

المحور الثالث: الأنشطة (الطرائق والوسائل)

رقم الفقرة	نص الفقرة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق
١	اعداد الخطط اليومية الخاصة بمواضيع الدروس الالكترونية لتلك المواد.	٨	١٠	١٧
٢	استخدام استراتيجيات تدريس تتناسب مع طبيعة كل من المواد الاجتماعية ونظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٨	١٢	١٥
٣	استخدام طرائق تدريس تتناسب مع موضوع الدرس الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية، وطبيعة النظام التعليمي.	٧	١٢	١٦
٤	استخدام أسلوب تدريس يتلائم مع متطلبات نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وقدرات وخصائص التلامذة.	٧	١٣	١٥
٥	توظيف التقنيات الحديثة لنظام التعليم الالكتروني عن بعد في عملية تصميم الدروس الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية وعرضها على التلامذة.	٧	١٤	١٤
٦	تفعيل عملية الاتصال التعليمي بين التلامذة والمعلمين عبر خدمة البريد الالكتروني.	١	٨	٢٦
٧	توظيف منصات التعليم الالكتروني العالمية كمنصات (مودل Moodle، كوكل كلاس روم Google Classroom، زوم zoom) في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد.	٨	٨	١٩
٨	مراعات المرونة في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد، وتنفيذ المنهاج.	١٢	١١	١٢
٩	السير بالدرس الالكتروني بطريقة يمكن من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.	١	٥	٢٩
١٠	اعادة عرض المادة التعليمية على التلامذة اكثر من مرة، في المواضيع التي يصعب على بعض التلامذة استيعابها من المرة الاولى.	١٧	١٦	٢
١١	إثارة دافعية التلامذة للدرس الالكتروني من خلال تنسيق	٣	٢٠	١٢

			العمل المشترك بين كل من الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور.	
١٢	١١	٢١	٣	توفير التسهيلات المشجعة للتلامذة من أجل مواصلة تعليمهم عن طريق نظام التعلم الإلكتروني عن بعد.
١٣	٢	٢١	١٢	الإعلان عن الأنشطة والواجبات الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية عبر القنوات والصفوف التعليمية.
١٤	٣	١٩	١٣	توجيه التلامذة على نشر الواجبات اليومية الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية على المواقع والقنوات الإلكترونية المخصصة.
١٥	٢	٢٠	١٣	استخدام مؤتمرات الفيديو لمساندة عملية التدريس.
١٦	٦	١٥	١٤	استخدام الدردشة وبصمات الصوت في عملية تدريس المواد الاجتماعية عن بعد.
١٧	٧	١٦	١٢	إتاحة الفرصة أمام جميع التلامذة للإفادة من أنشطة وفعاليات معلمي المواد الاجتماعية، والمدرسة الإلكترونية، في أي وقت، ومن أي مكان، من خلال استخدام تقنيات نظام التعلم الإلكتروني عن بعد.

المحور الرابع: المعلم

رقم الفقرة	نص الفقرة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق
١	العمل على إعداد ورش عمل لتنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على استخدام تقنيات نظام التعلم الإلكتروني عن بعد.	٢	٨	٢٥
٢	العمل على تنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية في مجال تصميم وإعداد البرامج التعليمية.	١٦	١٥	٤
٣	العمل على تزويد معلمي المواد الاجتماعية بالقواعد والقوانين والتشريعات الخاصة بحماية بيانات التلامذة.	٦	١٢	١٧
٤	العمل على تزويد معلمي المواد الاجتماعية بأحدث البرامج الإلكترونية التي يمكن من خلالها توظيف نظام	٦	١٤	١٥

			التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.	
١٣	١٢	١٠	إتاحة الفرصة امام معلمي المواد الاجتماعية لحضور المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات وتبادل الخبرات عبر الوسائل الالكترونية المختلفة.	٥
٣	١٢	٢٠	الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية.	٦
٢٠	١٣	٢	إتاحة الفرصة أمام معلمي المواد الاجتماعية للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال توظيف نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.	٧
١٣	١٢	١٠	تواصل معلمي المواد الاجتماعية والإدارة المدرسية مع أولياء الأمور وعقد مجالس الآباء إلكترونياً.	٨
١٧	١١	٧	تكليف معلمين اكفاء بأعداد دروس نموذجية ولجميع المواضيع الخاصة بالمواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.	٩
١٥	١٥	٥	تنمية مهارات معلمي المواد الاجتماعية على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.	١٠
١٥	١٢	٨	العمل على انشاء بريد الكتروني خاص بكل معلم من معلمي المواد الاجتماعية.	١١
١٥	١٣	٧	العمل على انشاء قنوات اتصال الكترونية خاصة بمعلمي المواد الاجتماعية، من اجل تنسيق العمل المشترك وتصميم البرامج التعليمية والاثرائية.	١٢

المحور الخامس: التلميذ

رقم الفقرة	نص الفقرة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق
١	تنمية مهارات التلامذة على اكتساب المعلومة عن طريق تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٥	١٤	١٦
٢	توسيع أفاق تفكير التلامذة وعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومة.	٢	١١	٢٢
٣	الانتقال من النظام التعليمي المتمركز حول المعلم إلى النظام المتمركز حول التلميذ.	٨	١٣	١٤
٤	تمكين التلميذ من الإعادة والاستزادة من المعلومات الخاصة بمنهاج المواد الاجتماعية في اي وقت ومن أي مكان، عن طريق استخدامه لبرامج وتقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٧	١٤	١٤
٥	استيعاب التزايد المستمر في أعداد التلامذة في ظل النقص الملحوظ في اعداد الابنية المدرسية.	٧	١٤	١٤
٦	التخطيط للعمل على رفع الوعي لدى التلامذة بأخلاقيات استخدام شبكة الانترنت.	٥	١٦	١٤
٧	العمل على انشاء بريد الكتروني خاص بكل تلميذ.	٨	١٢	١٥
٨	العمل على تزويد الأجهزة الالكترونية الخاصة بالتلامذة بأنظمة حماية تمنع دخولهم إلى المواقع المحظورة.	٧	١٣	١٥
٩	تنقيف المجتمع على ضرورة مراقبة أولياء الأمور للأبناء عند استخدامهم لشبكة الانترنت.	٦	١٣	١٦
١٠	العمل على اشراك اولياء الامور في عملية تدريب الابناء على كيفية استخدام تقنيات نظام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم.	٧	١١	١٧
١١	فتح قنوات اتصال الكترونية بين التلامذة من اجل تبادل الخبرات والمعلومات، وتقديم العون والمشورة.	٦	١٣	١٦
١٢	توجيه التلامذة الى ضرورة الالتزام بأخلاقيات الدرس	٧	١٢	١٦

			الالكتروني.	
٢٨	٦	١	إرشاد التلامذة إلى قوانين نظام التعليم الالكتروني عن بعد، وكيفية الحصول على المعلومة عن طريق استخدامهم لوسائله وتقنيات.	١٣
٤	٤	٢٧	تشجيع التلامذة على المشاركة بالمناسبات الوطنية الكترونياً.	١٤
١٧	١١	٧	إتاحة الفرصة الكاملة أمام التلامذة من أجل حرية التعبير والعمل والتفكير.	١٥
١٥	١٣	٧	إتاحة الفرصة امام التلامذة المتفوقين من لإظهار إبداعاتهم.	١٦
١٦	١٣	٦	خلق روح التنافس العلمي الايجابي بين التلامذة.	١٧
٤	١٧	١٤	تحديد الاحتياجات التعليمية لجميع التلامذة الكترونياً.	١٨
١٤	١٤	٧	تعزير التلامذة المتفوقين من خلال المكافآت المادية والمعنوية.	١٩

المحور السادس: التقييم (الاختبارات)

رقم الفقرة	نص الفقرة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق
١	ربط فقرات الاختبار الالكتروني بأهداف وحدات منهاج المواد الاجتماعية.	٢	١١	٢٢
٢	تصميم جدول مواصفات خاص بالاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.	١٢	٩	١٤
٣	إعداد دليل للامتحانات يبين فيه درجة الاختبار والوحدات التي تدخل فيه، والدرجة المخصصة للأسئلة الموضوعية والمقالية.	٥	١٤	١٦
٤	مراعاة معايير الاختبار الجيد (الموضوعية، الصدق، الاقتصاد، التميز، الثبات، الشمول) عند بناء فقرات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية.	٥	١٩	١١
٥	السرية التامة في عملية بناء أسئلة الاختبار الالكتروني	٦	١٣	١٦

			للمواد الاجتماعية.	
٦	تأليف لجنة خاصة بالامتحانات الالكترونية مؤلفة من المشرفين التربويين ومختصين بمنهاج المواد الاجتماعية.	١٨	١٣	٤
٧	تأمين الحماية اللازمة لأسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية، لمنع تعرضها لأي اختراق الكتروني.	٥	٨	٢٢
٨	وضع المعايير المناسبة لرصد درجات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية.	٧	١٢	١٦
٩	دقة أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية ووضوحها.	١٠	١٢	١٣
١٠	التغطية الكاملة لفقرات الاختبار الالكتروني للمادة التي يروم قياسها.	٨	١٨	٩
١١	تضمين أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية كل من الأسئلة الموضوعية والمقالية.	١٠	٩	١٦
١٢	مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة عند بناء اسئلة الاختبار الالكتروني.	١١	١٣	١١
١٣	مناسبة عدد فقرات الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية للغرض الذي أعدت من اجله.	٦	١٤	١٥
١٤	مراعاة الوقت المحدد للإجابة عن أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية عند بناء فقراته.	٦	١٣	١٦
١٥	إجراء اختبارات تجريبية لتدريب التلامذة على كيفية اداء الاختبارات الالكترونية عن بعد.	٢	١٣	٢٠
١٦	مراعاة الأهمية النسبية في عملية تقسيم الدرجة الكلية للاختبار على أسئلة الاختبار الالكتروني وفقراته.	٧	١٤	١٤
١٧	تنسيق صفحة المقدمة في الدفتر الالكتروني الخاص بإجابات التلامذة عن أسئلة الاختبار وتضمينها (اسم التلميذ، رقمه الأمثاني، بريده الالكتروني، عنوان	٧	١٣	١٥

			الاختبار، تعليمات الاختبار).	
٢	١١	٢	رصد حضور وغياب التلامذة لاداء الاختبار الخاص بالمواد الاجتماعية الكترونيا.	١٨
٤	٦	٢٥	وضع قائمة ارشادات مكتوبة لإرشاد التلامذة على كيفية اداء الاختبارات الالكترونية.	١٩
١٣	١٠	١٢	عرض جداول الاختبارات الالكترونية عبر الموقع الالكتروني للمدرسة والصفوف التي تم إنشائها لذلك.	٢٠
٤	١٢	١٩	توظيف التقنية الحديثة في عملية بناء وتصحيح الاختبارات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية.	٢١
١١	١٨	٦	رفع أسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية عبر المواقع والصفوف الالكترونية التي تم إنشائها لأداء الاختبار.	٢٢
١٤	١٥	٦	توظيف التقنية الحديثة في عملية الإجابة عن أسئلة الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية.	٢٣
١٤	١٣	٨	توظيف البرامج الالكترونية الحديثة في عملية مراقبة التلميذ أثناء تأديته للاختبار الالكتروني لمنع حالات الغش كبرنامج Google Meet .	٢٤
١٣	١٤	٨	تأليف لجنة مكونة من معلمي المواد الاجتماعية لتصحيح إجابات التلامذة.	٢٥
١٤	١٤	٧	رفع نتائج الاختبارات الالكترونية الخاصة بالمواد الاجتماعية عبر الموقع الالكتروني للمدرسة ومديرية التربية، مع احتفاظ معلمي المواد الاجتماعية بنسخ الكترونية، وأخرى ورقية من تلك النتائج.	٢٦
١٤	١٤	٧	الاحتفاظ بإجابات التلامذة حول اسئلة الاختبار الالكتروني الخاص بالمواد الاجتماعية بملفات خاصة، لدى كل من الإدارة المدرسية ومعلمي تلك المواد.	٢٧
٩	٥	٢١	استقبال اعتراضات التلامذة المتعلقة بنتائج الاختبار الالكتروني للمواد الاجتماعية إلكترونياً.	٢٨
٤	١٤	١٧	إتاحة الفرصة أمام التلامذة وأولياء الامور لتقييم فاعلية	٢٩

			الاختبار الإلكتروني عن بعد الخاص بالمواد الاجتماعية.	
١٣	١٥	٧	تفسير نتائج الاختبارات الالكترونية لمعرفة ما تم وما لم يتم تحقيقه من أهداف تدريس المواد الاجتماعية عبر نظام التعليم الالكتروني عن بعد.	٣٠

Summary of the research

The current research aims to (a proposed scenario for using distance e-learning in teaching social subjects at the primary stage).

The researcher followed the descriptive approach, and the research community was determined by teaching the methods of teaching social studies in the faculties of education, basic education, and education for girls in the middle universities affiliated to the Ministry of Higher Education and Scientific Research, which numbered (50) teaching and teaching, while the basic sample of the research consisted of (35) teaching staff. The researcher also used the questionnaire as a tool for data collection, and by adopting the fields of systems analysis in writing the proposed scenarios, the questionnaire was defined in three areas (inputs - processes - outputs), and the validity of the tool was verified using virtual honesty, by presenting the questionnaire to a group of experts and arbitrators. In the specialization of social teaching methods, which number (20) experts, and after collecting the data, they were processed statistically using chi-square, and the results proved the validity of the selected paragraphs for the purpose for which they were prepared.

Through the exploratory sample, and using the alpha-Cronbach equation, the stability of the tool was verified, as the data were entered into the statistical processor program Spss and a very high stability ratio was extracted amounting to (0.90), as well as the internal consistency validity was extracted through the Pearson correlation coefficient, by determining the relationship of each A domain with other domains, and the relationship of each domain to the total score of the tool, and the results indicated that the tool's correlation coefficient is significant at its significance level (0.05).

After verifying the validity and stability of the tool, the researcher applied his research tool to the basic sample, and after collecting the data and then entering it into the statistical processor program Spss, the weighted mean, standard deviation, and percentage weight were extracted, and by relying on the values of the weighted mean, he was able to reach the goal of the aiming research To (a proposed conception through which e-learning can be employed remotely in teaching social subjects at the

primary stage) by adopting paragraphs whose weighted averages exceeded the cutoff threshold (1.80).

Through the results that were reached, the researcher concluded that there is no real and clear program in Iraq through which the distance e-learning system can be used in education, and he recommended the need to work on creating the necessary infrastructure to employ the distance e-learning system in education, and suggested conducting more research in the field of employing the e-learning system from a distance in teaching social subjects and the rest of the subjects, for the primary stage and for other academic levels.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon/ College of Basic Education
Department of Geography



A proposed vision for using distance e-learning in teaching social subject at the primary stage

**A letter submitted to the Council of the College of Basic
Education /University of Babylon It is part of the requirements
for obtaining a master's degree in education methods
of teaching social sciences**

The student

Malik Abdul Amir Ali Khudair

Assistant Professor Dr

Anas Hamza Al-Jilawi

2021 A.D.

Prof. Dr

Riyad Kazem Al-Kraiti

1443 A.H.

